

بسبب وفاة 9 أشخاص
في حادث مرور

القضاء يدين سائق
حافلة بـ5 سنوات سجنا
نافذا بالمسيلة

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

تستعمل تقنيات طبية
بعيدا عن المعايير

صالونات حلاقة
تتحول إلى عيادات
تجميل خارج القانون

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

عقب إعلان بلعابد.. النقابات تطلب الرفع من المنح القديمة واستحداث أخرى

هذه هي مقترحات الشركاء لزيادة أجور مستخدمي التريبة

- "لونباف": إلزامية استحداث 3 منح جديدة لتحسين رواتب أسلاك القطاع
- "الساتاف": منحة السكن ضرورية للارتقاء بالوضعية الاجتماعية للأساتذة
- "مجال": الأولوية للإفراج عن فحوى القانون الأساسي والتفاصيل لاحقا

أسرار "تحطيم" النقل البحري!

الشروق تنقل وقائم
محاكمة المتهم الرئيسي
بالإفلاس الممنهج
للمؤسسة العمومية

• النيابة تلتبس:

10 سنوات للمسؤول الأول
على إدارة المؤسسة

• التماسات بين 5 و10 سنوات
للبقية مع مصادرة المحجوزات

• كشف اتصالات للمدير العام مع الشركة الفرنسية "كورسيكا"



○ قاضي القطب يقرر: النطق بالأحكام في 19 جانفي الجاري

منصة رقمية لإحصاء
الدكاترة البطالين
وتسهيل توظيفهم

• بداري يلتقي
حاملي الماجستير
والدكتوراه

• مسودة قانون البلدية الجديد جاهزة
إنهاء الصراع على كرسي
رئاسة البلدية بؤاد التحالفات

هكذا سيتم استيراد
الجزارات وعتاد
الفلاحة المستعمل

• النصوص
التنظيمية مرتقبة
الشهر الجاري

القاضي يواجهه باتصالاته مع الشركة الفرنسية المنافسة.. والنيابة تلتمس:

10 سنوات للمدير العام لشركة النقل البحري للمسافرين

■ عقوبات تتراوح بين 10 و5 سنوات في حق بقية المتهمين مع مصادرة جميع المحجوزات ■ اسعد كمال: أفنيت عمري لنهوض بالشركة وأملأكي كلها مبرة



□□ القاضي: بخصوص الإثراء غير المشروع؟
■ اسعد: عندي بيت بعد 42 سنة عملاً، أين هو الإثراء غير المشروع؟

□□ القاضي: التحقيق أثبت الفرق الشاسع بين ممتلكاتك ومداخيلك، عليك أن تثبت أن ممتلكاتك مشروعة؟ ماذا عن مسكنك الواقع بمونبولي بفرنسا؟
■ اسعد: ليس ملكي بل هو إيجار.

□□ القاضي: وماذا تملك أيضاً؟
اسعد: عندي فيلا في أولاد فايت وشقة في الشارقة والتي هي محل رهن لدى بنك "كتاب".

□□ القاضي: لديك أملاك الإرث العائلي؟
■ اسعد: نعم، عندي عقارات بمسقط رأسي بولاية تيزي وزو.

□□ القاضي: وماذا عن 39 ألف أورو المتواجدة في حسابك البنكي؟
■ اسعد: هي مدّخرات 11 سنة من العمل، فهي أموالي الخاصة الناجمة من مداخيلي، علماً بأنّي كنت أنقاضي مبلغا يفوق 5 آلاف أورو شهرياً، منذ 8 سنوات التي قضيتها بمرسيلييا بفرنسا و3 سنوات قضيتها بإسبانيا، ورغم كل ذلك فإنني أقدم لهيئة المحكمة كل ما يدل ويبرر مصادر ممتلكاتي الشرعية.

النيابة تتدخل وتطرح الأسئلة على المتهم اسعد كمال.
□□ وكيل الجمهورية: أنت تحدّثت عن مسارك المهني ومساعدك لتحقيق مصلحة الشركة. أنت اليوم تحاكم على أساس إيجار باخرتين فارغتين.. وأنت تقول إنك تعمل من أجل صورة الشركة.. ألا ترى أن صورة الجزائر هي التي شُوّهت عندما تمّ تعريض الجزائريين بميناء مرسيلييا لضرب من طرف عناصر الشرطة الفرنسية، لماذا لم تتدخل؟

■ اسعد: بلى، سيدي الوكيل، فقد تدخلنا لتأمين الوكالة ووفرنا حراسة مشددة.

□□ ممثل الحق يثور ضد المتهم ويخاطبه "واش أدخلت؟"
■ اسعد: الوكالة حينها سادتها فوضى عارمة.

□□ وكيل الجمهورية يقاطعه الحديث ويقول له إذا كنت قد رأيت أن صورة الجزائر كانت على الحِك في الخارج، ماذا فعلت لإنقاذ هذه الصورة؟
■ اسعد: سيدي الرئيس تدخلت في الوقت المناسب ورأسلت السلطات العليا للبلاد وقمت بجميع الإجراءات اللازمة.

□□ وكيل الجمهورية: أنت قدّمت أرقاماً ووضعيات على أساس أن الشركة ربحت مع أنها خسرت؟
■ اسعد: الشركة لم تخسر. وكيل الجمهورية: يكفي.

وأردف المتهم، قائلاً: "إلغاء الرحلات يمسّ بسمعة الشركة ويفقدنا الزبائن، فضلاً عن الفوضى العارمة التي ستعم بهو ميناء الجزائر وهذا من حق المسافرين الذين حجزوا تذاكر الذهاب".

□□ القاضي: لماذا بقي منصب رئيس محطة بالجزائر شاغراً؟

■ اسعد: سيدي الرئيس عندما استدعيتني وزارة النقل لأشغل منصب المدير العام وجدتُ الشركة تتخبط في أزمة مالية خانقة وكانت في طريقها إلى الإفلاس، وأنا كنت على وشك الخروج إلى التقاعد، ومع هذا لم يَبْيتْ نداء الواجب وتحملت مسؤولية الشركة، لأنه لو عملنا على أساس ومناهج القانون التجاري لأعلنّا الإفلاس.

□□ القاضي: وماذا فعلت؟
■ اسعد: نعم، أنا قدّمت حلولاً وعملت بكل جهدي لإيجاد مخرج للأزمة "الدراهم ما يروحوش في جيب".

□□ القاضي: نعود إلى سؤالنا لماذا بقي منصب رئيس المحطة شاغراً؟

■ اسعد: كنت في فرنسا وعندما دخلت إلى الجزائر بعد تعييني مديراً عاماً للشركة وجدت أن كل شيء تغير حتى الأشخاص، ولا بد أن أجري تغييرات.

□□ القاضي: وماذا عن المفتشية التي كانت تعد تقارير سلبية ضدك، وعندما أصبحت مديراً عاماً للشركة جمدت نشاطها وحتى رخص دخول أعضائها؟

■ اسعد: أولاً هذه التقارير التي قاموا بها في سبتمبر 2012، رُفعت إلى مصالح الوزير الأول أين تؤكد أنني "درت ودرت" والوزارة الأولى كلفت وزارة النقل التي قامت بتشكيل لجنة خاصة انتقلت إلى فرنسا وأجرت تحقيقها لمدة أسبوع كامل، وأعدت تقريراً مفصلاً موجهاً للوزير الأول ووزير النقل، وتمّ إنصافي ودحضت جميع الإدّعاءات والافتراءات الموجهة لي.

□□ القاضي: وما هو مصير المفتشية بعد أن توليت منصب المدير العام للشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين؟

■ اسعد: أولاً هذه المفتشية تشكّلها كان خرقاً واضحاً للقانون، وأنا جمدت نشاطها بكل روح مسؤولية بسبب النفقات الباهظة التي تكلف المؤسسة ولم تحقق الغاية التي وُجدت من أجلها.

□□ القاضي: هل التجميد تمّ شفافياً أو عن طريق قرار؟

■ اسعد: لا سيدي الرئيس عن طريق قرار.

□□ القاضي: وماذا عن عدم التصريح بالممتلكات؟

■ اسعد: أولاً، أنا أجهل ذلك، وثانياً، لا أحد قدّم لي وثيقة تُلزمني بالتصريح بممتلكاتي، إذ لم يتم إخباري أو مطالبي من قبل الجهة الوصية أو من أي جهة أخرى.

القاضي فجأة يحاصر المدير العام للشركة الوطنية للنقل البحري والمسافرين ويواجهه بحقيقة الاتصالات بينه وبين الشركة المنافسة.

□□ القاضي: من خلال التفتيش الإلكتروني تبين أن هناك مراسلات واتصالات هاتفية عبر تطبيق "الواتساب" مع مدير شركة "كورسيكا" فما هي علاقتك بهذه الشركة المنافسة وأنت كمسؤول أول عن الشركة الوطنية الجزائرية للنقل البحري للمسافرين؟

■ اسعد: سيدي الرئيس منذ أزيد من 40 سنة هناك تعامل مع شركة "كورسيكا" لأنها هي من كانت تشرف على عملية التنظيم وبيع التذاكر وكذا المحجوزات في فرنسا وأوروبا، إلى غاية أن كُلفت أنا شخصياً بمشروع إيجاد الحلول محل شركة "كورسيكا" التي كانت في طريق الإفلاس وهو ما نجحنا فيه فعلاً، كما أن سوق الزبائن كان مقسماً بين الجزائر وفرنسا بنسبة 60 بالمائة لكورسيكا و40 بالمائة للشركة الوطنية. وبعد إشرافي على المشروع انقلبت الأمور أي 60 بالمائة للشركة الوطنية و40 بالمائة للشركة الفرنسية، أصبحنا ننافسها وفي بعض الأحيان نحقق أرباحاً أحسن منها.

□□ القاضي: نعود إلى قضية الاتصالات بينكما.

■ اسعد: كان فحواها حول فتح الرحلات والجانب التجاري وغيرها من المسائل التنظيمية.

□□ القاضي: نعود إلى رحلتي 1 و2 جوان 2022، هل سمعت بهما قبل ذلك؟

■ اسعد: أنا "ما نسمعش.. وماشي تع قابلني ونقابلك" فأنا رجل ميدان وأعمل على أساس وثائق وأدلة وإبانات.

□□ القاضي: هناك مراسلات بينك وبين المدير التجاري عن عمليات الإيجز، يعني ترسل له جواز سفر خاصاً بأحد الأشخاص وتطلب منه إمكانية الإيجز له؟

■ اسعد: سيدي الرئيس أنا أدخل إلى مكتبي على الساعة صباحاً، وأعلم مسبقاً كم هو عدد التذاكر التي تم بيعها.

□□ القاضي: وهل تعلم بتفاصيل رحلتي 1 و2 جوان؟

■ اسعد: أنا علمت في 29 ماي أن هذين الرحلتين ستكونان فارغتين.

□□ القاضي: لماذا لم يتم إلغاؤهما إذن أو البحث عن حل؟

■ اسعد: من المستحيل إلغاؤهما لأن الباخرة أبحرت من ميناء الجزائر نحو مرسيلييا بـ600 مَرَكبة ونحو 1200 مسافر، ويجب أن تعود ولو فارغة بسبب برمجة رحلة أخرى على متنها بـ313 مَرَكبة ونحو 85 مسافراً. وعلى هذا الأساس من غير الممكن أن ألغي رحلة من أجل أن أخسر أخرى لأن تكلفة زبون واحد تكلفنا 450 ألف أورو.

الرئيس نحن أمام أمرين، عندما نرى الجزائري يهان ويُضرب أمام مرأى وعدسات كاميرات العالم، مشاهد تدمع لها العين، ومع هذا وبالرغم من انطلاق باخرتين في يومين من ميناء مرسيلييا نحو الجزائر فارغتين، إلا أن المتهم يتشكّد ويتباهي بتحقيق الريح، بل ويشدد على أن الشركة لم تتكبد أي خسارة.. لكن كما يقال شهد شاهد من أهلها؛ فالشهود الذين مثلوا اليوم أمام هيئة المحكمة دحضوا إدعاءات المتهمين وأبطلوا حججهم الواهية".

وختمت النيابة مرافعتها بالقول "سيدي الرئيس، الضرر الذي أصاب المؤسسة العمومية ثابت، وبعيدا عن لغة الأرقام، فسياسة بلادنا واضحة في جميع الظروف وكل الأحوال، عندما يتعلق الأمر بكرامة الجزائريين تحت شعار: النيف والخسارة".

المتهم: الشركة لم تتكبد خسارة بالأدلة والأرقام

واجه القاضي، المدير العام للشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين اسعد كمال، بحقيقة المراسلات والاتصالات عبر تطبيق "الواتساب" بينه وبين الشركة الفرنسية المنافسة "كورسيكا"، إلا أن هذا الأخير شدد على أن الأمر يتعلق باستشارات وتفسيرات بخصوص فتح الرحلات والجانب التجاري لا غير.

القاضي: السيد اسعد كمال، بالإضافة إلى التهمة الموجهة إليك مع بقية المتهمين، فأنت متابع أيضاً بجنحتي عدم التصريح بالممتلكات والإثراء غير المشروع؟
المتهم: أنفي هذه التهم جملة وتفصيلاً، فأنا شغلت منصب المدير العام للمؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين وهذا منذ تاريخ 3 أكتوبر 2021 إلى غاية بداية التحقيق في ملف الحال، ففي سنة 2013 تم تكليفي من قبل المديرية العامة للمؤسسة بإنجاز مشروع يتكفل بإعادة تنظيم المصلحة التجارية بفرنسا التي كانت تحت إشراف الشركة الفرنسية "كورسيكا"، وهي التي كانت تشرف على كل شيء، إلى غاية أن تم استدعائي من قبل وزارة النقل ومنحي منصب المدير العام للمؤسسة، ونجحنّا في فتح 137 وكالة في أوروبا.

□□ القاضي: عندنا شهادة المكلف بالمبيعات والتي تؤكد أن هناك شخصا يدخل في النظام ويقوم بتوقيفه وممارسات لا تخدم مصلحة الشركة، وقد وجه عدة مراسلات إلى المدير التجاري بوزناد كريم، إلا أن هذا الأخير لم يحرك ساكناً؟

■ اسعد: نعم سيدي الرئيس، بسبب ظاهرة المحجوزات الوهمية.

□□ القاضي: التحقيقات الميدانية أثبتت أن أبسط الأعوان على مستوى الوكالات التابعة للشركة، يمكنهم الولوج للنظام ومعرفة قائمة المحجوزات والمسافرين، أهل هذا هو التسيير؟

■ اسعد: سيدي الرئيس، أنا قمت بإجراءات فورية بخصوص هذه المسألة. فقد قمت بفصل المدير الجهوي لوهران، كما أُلحّت 3 أعوان على المجلس التأديبي، والقائمة كانت مفتوحة.

□□ القاضي: وماذا عن الرحلتين برج باجي مختار 3 وطاسيلي 2، بتاريخ 20 ماي لم يتم برمجتهما؟

■ أسعد: الرحلات الإضافية ليست مبرمجة، لأنها موسمية وغير رسمية.

نورة باشوش

كما طالب ممثل الحق العام بتوقيع عقوبة 10 سنوات في حق المتهمين الفارين من العدالة ويتعلق الأمر بكل من حموش أغيلاس وفار مليكة، مع تثبيت الأوامر بالقبض الدولي الصادر عن قاضي التحقيق. وفي مرافعة قوية لوكيل الجمهورية، وصف وقائع الحال بـ"المخطط الممنهج لتحطيم الشركة العمومية ومن ثم الاقتصاد الوطني" مع الدوس على كرامة المواطن الجزائري الذي تعرّض للإهانة والضرب في الخارج أمام مرأى وعدسات كاميرا العالم بسبب مطالبته بحق المشروع في الدخول إلى أرضه وأرض أباؤه وأجداده. واستهل ممثل الحق العام مرافعته بالقول "سيدي الرئيس، اليوم أتُضحّت الرؤية وحُدّدت المسؤوليات، فالقضية المتابع فيها المتهمون اسعد كمال ومن معه، تم إحالتهم على محكمة الحال عن جنح التهديد العمدي والاستعمال على النحو غير الشرعي لممتلكات وأموال عمومية واستغلال النفوذ وإساءة استغلال الوظيفة والمنصب، ومنع منافع غير مستغلة للغير، يضاف إليها جنحتي عدم التصريح بالممتلكات والإثراء غير المشروع بالنسبة للمتهم اسعد كمال".

وكيل الجمهورية يلتفت إلى المتهمين، ثم يخاطب الرئيس قائلاً "قضية الباخرتين القادمتين من مرسيلييا شبه فارغتين يعلمها العام قبل الخاص، لقد وصل إلى مسامعنا ومسامع جميع الجزائريين أن الباخرة الأولى برج باجي مختار 3 أبحرت وعلى متنها 72 مسافراً و25 مَرَكبة فقط، مع أن قدرة استيعابها محددة بـ1800 مسافر و600 مَرَكبة، ونفس الشيء بالنسبة لباخرة طاسيلي 2 التي انطلقت من فرنسا بـ39 مسافراً و21 مَرَكبة مع أن قدرة استيعابها هو 1300 مسافراً و270 مَرَكبة".

وعادت النيابة إلى الأزمة الصحية التي اجتاحت العالم "سيدي الرئيس، نعود إلى تاريخ غير بعيد... نعم، خلال جائحة كورونا من لا يتذكر ذلك الرعب والهلع الذي ضرب أطنابه في كل أنحاء العالم، وكل الدول حاولت تقليص حجم الكارثة على مستواها، ودولتنا أول ما قامت به هو إغلاء المسافرين الجزائريين العالقين في أقطار العالم مجاناً، وأكثر من ذلك قامت بكراء فنادق لمدة 15 يوماً كفترة للحجر الصحي احتراماً للتقارير الطبية وحفاظاً على سلامة وكرامة المواطن الجزائري تحت الشعار المعهود والأصيل لبلادنا: "ما نخليش ولادنا مرميين في بلاد الناس"، وهي صور خالدة ستبقى راسخة في الأذهان وهنا يكفي، لأنّ الحديث دوشجون".

ممثل الحق العام تطرق إلى وقائع الملف ويعود إلى تفاصيل كل واقعة قائلاً "المتهم إسعد كمال باعتياره، مديراً عاماً للشركة يقول إن هذه الأخيرة عند توليه منصبه وجدها في أزمة مالية خانقة وفي وضع كارثي، ثم أصبحت في حالة جيدة وتضاهي المؤسسات الدولية حسب تقديره، نحن لا نشكك في ذلك ولم نتطرق إلى خبايا الإصلاحات والجهود التي بُذلت من أجل ذلك، لكن نحن كقانونيين، حدّدنا الواقعة عبر سلسلة مَرَكبة من الركن المادي والمنعوي".

وتأسف الوكيل للمواقف التي تعرّضت لها الجالية الجزائرية في المهجر حينما قال "المتهم إسعد كمال صرح بأنه عمل من أجل الحفاظ على صورة الشركة.. والله سيدي

الغرفة الجزائئية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر تقرر:

تأجيل محاكمة بدوي وأويحيى و سلال و 7 وزراء إلى 10 جانفي



نؤارة باشوش

بسيدي أمحمد، بإدانة الوزير الأول السابق أحمد أويحيى بـ 12 سنة حبسا نافذا وسلفه عبد المالك سلال بـ 10 سنوات حبسا، فيما أدانت آخر وزير أول في حكومة بوتفليقة نور الدين بدوي بـ 10 سنوات حبسا نافذاً.

وبالمقابل، وقع رئيس القطب الجزائري الاقتصادي والمالي محمد كمال بن بوضياف أقصى عقوبة في حق الوزيرين الأسبقين للصناعة الفارين من العدالة عبد السلام بوشوارب وعبد الحميد تمار بإدانتهم بـ 20 سنة حبسا نافذاً مع أوامر بالقبض الدولي عليهما، و4 سنوات حبسا نافذا لوزير النقل والأشغال العمومية عمار غول، مقابل 8 سنوات حبسا نافذا لوزير الموارد المائية السابق حسين نسيب ونفس العقوبة لخليفته في القطاع أرزقي باقي 4 سنوات حبسا نافذا لوزيرة البريد وتكنولوجيا الاتصالات إيمان هدى فرعون، فيما برأت محكمة القطب الوزير السابق للبريد عمار تو من كل التهم الموجهة له. إلى ذلك، أدان رئيس القطب وزير المالية الأسبق محمد لوكال بـ 8 سنوات حبسا نافذاً مع توقيع غرامة مالية نافذة تقدر بمليون دينار لكل متهم، فيما تراوحت الأحكام التي وقعها القاضي بن بوضياف في حق بقية المتهمين بين البراءة وعامين حبسا موقوف التنفيذ، مع مصادرة جميع الممتلكات المنقولة والعقارية والأرصدة المالية.

أرجأت الغرفة الجزائئية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، الثلاثاء، إلى تاريخ 10 جانفي 2023، البت في ملف الفساد المتابع فيه 10 وزراء سابقين، بينهم 3 وزراء أولين، ويتعلق الأمر بعبد المالك سلال وسلفه أحمد أويحيى وخلفه نور الدين بدوي.

ويتابع في ملف الحال أيضا كل من الوزير السابق للنقل والأشغال العمومية عمار غول، والوزيرين السابقين للموارد المائية حسين نسيب وأرزقي براقوي وكذا وزير المالية السابق محمد لوكال وعبد الحميد طمار بصفته وزير المساهمات وترقية الاستثمار، والوزيرة السابقة للبريد وتكنولوجيا الاتصالات إيمان هدى فرعون ومتهمين آخرين.

وفي يوم 2 ديسمبر 2022، قضت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي

هيئة الدفاع ترفع وقاضي القطب الاقتصادي والمالي يقرر:

فضيحة النقل البحري للمسافرين.. النطق بالأحكام في 19 جانفي

أسدلت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي لسيدي أمحمد، في حدود الساعة الثالثة والنصف من صباح الثلاثاء الستار على محاكمة الفساد التي طالت الشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين، المتابع فيها مديرها العام إسعد كمال ومن معه، حيث التمس فيها جميع المتهمين من رئيس الجلسة إنصافهم وتبرئتهم من جميع التهم ورد الاعتبار لهم، مع رفع اليد عن ممتلكاتهم ورواتبهم الشهرية وإعادة جوازات سفرهم، فيما حدد القاضي النطق بالأحكام في قضية الحال يوم 19 جانفي الجاري.



نؤارة باشوش

بعد أن أعلن القاضي غلق باب المرافعات، وفقا للقانون، نادى على المتهمين تباعا، للإدلاء بكلمتهم الأخيرة، قبل إدخال القضية في المداولة، حيث كان أول من أعطيت له الكلمة الأخيرة المدير العام السابق للشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين، إسعد كمال الذي طالب من القاضي تبرئته من كل التهم الموجهة له، وعلى نفس النهج سار عليه كل من المدير التجاري للشركة "بوزناد كريم" ورئيس دائرة التشحين "إ.كمال" ومسؤولة خلية التطوير والتسيير لنظام الحجوزات بالشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين "ع.ف." ونائب مدير عام للشركة "ش.إ.".

أجمعت هيئة الدفاع عن المدير العام السابق للشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين المتهم "إسعد كمال" على أن موكلها كان بمثابة "كبش فداء" وقد تم "مسح الموس" فيه وحملوه خسارة الشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين، مع أن ممثلها كطرف مدني أكد أن هذه الأخيرة لم تتكبد أي خسارة، وقدم دفاع المتهم كل ما يدل على براءته ويدحض كل "الافتراءات والإشاعات" التي بني عليها الاتهام، وفق تعبيره.

واستهل المحامي عمار مرابطي مرافعته بالقول إن " قضية الحال هي محاكمة الشرفاء في هذا الوطن، قدموا الكثير في سبيل النهوض بهذه المؤسسة التي كانت على حافة الإفلاس ومكنوها من تسديد ديونها وإعادة تنظيمها لتصبح في المستوى، ولكن للأسف فإنهم يقدمون من دون أن يقتربوا أي جرم يذكر، بل قدموا على أساس إشاعات وتهويل إعلامي لا يمت للحقيقة بأية صلة".

وعاد مرابطي إلى الوقائع المتابع فيها موكله "أما فيما يتعلق بالجنگ المتابع بها موكلي طبقا للمادة 29 من قانون مكافحة الفساد والوقاية منه، فإنه وبالرجوع إلى جميع المحاضر فإننا نلاحظ طبقا لما تم التصريح به وطبقا لما ورد في جميع مراحل التحقيق أنه لا توجد أي أموال تم اختلاسها أو تبديدها أو احتجازها بدون وجه حق... فأين هي الأموال التي وضعت بين يدي موكلي بسبب وظيفته، والإجابة بطبيعة الحال تكون باليقين وبالدليل التقني".

وأردف المحامي "كذلك

الحال بالنسبة للمادة 32 و37 من قانون مكافحة الفساد المتابع بهما موكلي، هذا الأخير الذي اجتهد وكث طيلة حياته العملية والذي يشهد له الداني والقاصي بنظافته وكفاءته وحرصه على حماية الشركة، حيث لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتابع على أساس قرائن واستنتاجات لا أساس لها من الصحة، علما بأن الخبرة القضائية التي تم اعتمادها تحتوي على أخطاء في احتساب المداخل فلا يمكن أن تصلح كدليل على وجود وقائع تنسب لموكلي إسعد كمال".

أما فيما يتعلق بمتابعة إسعد كمال، يقول مرابطي، على أساس عودة باخرة فارغة في حين أن هناك تدافع للحصول على الحجز وأن الوقائع التي استند إليها الاتهام وقائع خاطئة، بدليل أن التدافع كان يخص حجوزات شهري جويلية وأوت ولم يكن لشهر جوان، وذلك نظرا لتزامن شهري جويلية وأوت مع عطلة الآباء والأبناء خلال هذه الفترة، حيث يضاف إلى ذلك أن احتساب المردود المالي لعودة الباخرة فارغة لا يدل على الخسارة، كما ذهب إليه النيابة والخبرة، بل باحتساب الرحلة ذهابا وإيابا، وفقا لهذه القاعدة الصحيحة، فإن المردود المالي يبين أنه لم تلحق بالمؤسسة أية خسارة.

وبخصوص عدم التصريح بالممتلكات والإثراء غير المشروع، قال الدفاع إن "موكلي لا ينطبق عليه المرسوم التنفيذي الذي يفرض على الموظفين التصريح لكونه مديرا عاما للشركة وليس موظفا ساميا، وللأسف رغم تنبيه الدفاع للتحقيق لم يؤخذ ذلك بعين الاعتبار، أما الإثراء غير المشروع، فإن موكلي قدم كل ما يثبت مصادر أملاكه الواردة من أجرته وميراثه وشغل أبنائه وسيقدم الدفاع كل الوثائق التي تدل على مصادر ثروة موكلي".

واختتم الدفاع مرافعته بالمطالبة من هيئة المحكمة بالتحقيق في قضية الحال بالنسبة للمسافرين "ع.ف." إلى المسار المهني لموكلتهم حينما قالت "موكلي إطار دولة ومهندسة في الإعلام الآلي، ومشهود لها بكفاءتها، والدليل أن المدير العام السابق لشركة النقل البحري للمسافرين كلفها

بالتفاوض لشراء نظام الفيلوندي المعروف بـ(NET BOOKNET)، وفعلا نجحت في ذلك.

وأشارت المحامية إلى أن "موكلتها ليست بالمسؤولة على البرمجة وإنما تتلقى البرنامج وتدخله في التطبيقية وتنتظر أوامر مسؤوليها لإطلاق عملية البيع أو إبقائها رهن التجربة، كما أن الرحلات الإضافية مقررة من طرف مجلس الوزراء، فهل يحق لهم عدم تنفيذ القرارات".

أما محامي الدفاع عن نائب مدير عام للشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين "ش.إقبال"، فقد كانت مرافعته مختصرة باعتبار أن موكلها ليس له أي حق في الولوج إلى نظام الحجوزات، كما أن الخبرة القضائية لم تدرن المتهم ولم تشر إليه حتى، على حد تعبير محاميه، والذي خاطب هيئة المحكمة قائلًا "هؤلاء المتهمون جميعهم سيدانون أو يبرأون على أساس تصريحات الشهود، بالرغم من أن الطرف المدني في ملف الحال أكد بصريح العبارة أنه من المستحيل تقييم الضرر الذي ألحق بالشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين".

والى ذلك، عرجت هيئة الدفاع عن المدير التجاري لشركة النقل البحري للمسافرين، "بوزناد كريم" على مسألة عودة الباخرتين "برج باجسي مختار 03" و"طاسيلي 02" شبه فارغتين وقالت إنه من المستحيل أن يتم إلغاء الرحلتين.

وقال الدفاع "باخرة برج باجسي مختار كانت مبرمجة للعودة إلى الجزائر من مرسيليا بتاريخ 2 جوان 2022 والتي تم حجزها وعلى متنها 311 سيارة و570 مسافرا انطلقا من الجزائر نحو مرسيليا، حيث لو قمنا بإلغاء رحلة العودة لوقع مشكل في عملية الانطلاق من الجزائر، ولا يمكن حل مشكل بخلق مشكل آخر".

أما بخصوص الدخول والولوج للأرضية الرقمية بغرض البيع، قال المحامي إن موكله لا يملك أي امتياز ولا يستطيع الولوج، كما لا يمكن إضافة أو تغيير أو إلغاء تذاكر الرحلات، متسائلا عن الأسباب التي جرت موكله إلى القضاء وزجه في السجن، بالرغم من أن الجميع "يشهد له بكفاءته واحترافية وخدمته لصالح الشركة والاقتصاد الجزائري"، حسب المحامي الذي طلب في الأخير تبرئة ساحة موكله وإسقاط جميع التهم الموجهة له.

صدور النصوص التنظيمية مرتقب شهر جانفي الجاري

هكذا سيتم استيراد الجرّارات والعتاد الفلاحي أقل من 7 سنوات

● اتحاد الفلاحين: شرعنا في تقديم الطلبات والقرار سيخفض الأسعار والتكاليف

ويؤكد الأمين العام للاتحاد العام للفلاحين الجزائريين، عبد اللطيف ديلمي، في تصريح لـ"الشروق" أن الفلاحين شرعوا في تقديم طلبيات استيراد جرّارات مستعملة وعتاد فلاحي يقل عمره عن 7 سنوات، حيث كانت الدول الأوروبية الوجهة الأولى لهم، ويتعلق الأمر بفرنسا وإيطاليا بالدرجة الأولى إضافة إلى بريطانيا وألمانيا والصين كدولة آسيوية، إلا أن عملية دخول وجمركة هذا العتاد لن تتم على مستوى الموانئ إلا بعد صدور النص التنظيمي المؤطر للعملية.

أما فيما يخص مضمون الملف الذي سيقدّمه الفلاح وكيفية التسديد، فالعملية ستتحدّد وفق المرسوم محل التحضير، وستكون مشابهة لعملية الاستيراد العادية، مع مراقبة جودة ونوعية العتاد بشكل أكثر دقة، حتى لا يكون الفلاح محل تحاليل الممّون، أو المصدّر في الخارج، وستكون الأسعار منخفضة بنسبة كبيرة مقارنة مع العتاد الجديد الذي يشهد ارتفاعا في الأسواق العالمية، كما سيؤثر مثل هذا الإجراء في تخفيض تكلفة خدمة الأراضي، وبالتالي ضمان وفرة المنتج الفلاحي بكميات أكبر وسعر أقل خلال السنة الجارية.

وتنص المادة 65 من قانون المالية لسنة 2023 "يرخص بجمركة خطوط ومعدات الإنتاج المستعملة، التي تقل عن خمس سنوات قصد وضعها للاستهلاك، وكذا المعدات والعتاد الفلاحي الذي يقل عن سبع سنوات، وتحدد كيفية تطبيق الفقرة الأخيرة، عن طريق التنظيم".

■ إيمان كيموش

ينتظر أن تصدر النصوص التنظيمية المؤطرة لعملية استيراد العتاد الفلاحي المستعمل قبل نهاية شهر جانفي الجاري، ليشرع الفلاحون في استيراد الجرّارات والماكينات المستعملة، مع العلم أن عددا من المعنيين قدّموا بمجرّد صدور قانون المالية لسنة 2023 في الجريدة الرسمية طلبيات إلى مؤيّنين بفرنسا وإيطاليا والصين لاستيراد هذا العتاد، وهي الدول التي تضمن أحسن نوعية وسعر، وفق الاتحاد العام للفلاحين الجزائريين.

وتؤكد مصادر ملمة بالملف، أن عملية استيراد الجرّارات والعتاد الفلاحي المستعمل، المقنّنة عبر قانون المالية لسنة 2023، ستكون متبوعة خلال شهر جانفي الجاري بنص تنظيمي يؤطر عملية الاستيراد، ويحدّد كيفية مطابقة العتاد، ويراقب جودته ومدى التزامه بالمعايير، لمنع تسريب تجهيزات خردة للسوق الجزائرية، أو التحاليل على الفلاحين الذين يهدفون من خلال هذه العملية إلى تقليص التكاليف وليس تحمّل أعباء مالية جديدة.

والهدف من النص التنظيمي الذي بات شبه جاهز، هو تحديد مضمون ملف استيراد العتاد وشروط العملية، مع العلم أن الحكومة كانت قد رخصت باستيراد سلاسل الإنتاج أقل من 5 سنوات والعتاد الفلاحي المستعمل الذي يقل عمره عن 7 سنوات بدلا من 5 سنوات، وهذا بناء على مقترحات لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، والتي برّرت ذلك بكون "هذا العتاد يعمل بنظام الساعات، وبالتالي لا يمكن القول إنه قديم أو غير صالح".

نقابات تقترح استحداث منح جديدة والرفع من القديمة

هكذا سيجني مستخدمو التريبة زيادات إضافية في الأجور

"لونباف": إلزامية استحداث 3 منح لتحسين رواتب أسلاك القطاع

"الساتاف": منحة السكن للارتقاء بالوضعية الاجتماعية للأساتذة

نقابة "مجال": لا بد من الإفراج عن فحوى القانون الأساسي الجديد

تعتقد نقابات التريبة المستقلة بأن التعديل الجوهري للقانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتهين للأسلاك الخاصة بالتريبة الوطنية، سيساهم في إعطاء قيمة اجتماعية لأسلاك التريبة عموما والأساتذة بشكل خاص لأنهم محور العملية التربوية البيداغوجية، في حين يقترح الشركاء الاجتماعيون الرفع من قيمة المنح القديمة مع استحداث أخرى جديدة على غرار منحة "الأساتذية"، ضمن نظام التعويضات الجديد الذي سيتم مراجعته، لكي تكون الزيادات في الرواتب ملموسة ومعتبرة ويشعر بها الموظفون والعمال، على حد تعبيرهم.

نشيدة قوادي

وبهذا الصدد، أوضح صادق دزيري، رئيس نقابة الاتحاد الوطني لعمال التريبة والتكوين، في تصريح له الشروق، في تعليقه على تصريحات وزير التريبة الوطنية عبد الحكيم بلعابد، والذي أعلن عن زيادة ثانية في رواتب مستخدمي التريبة، بأنه متوقع بعد إصدار القانون الأساسي الجديد الخاص بالموظفين المنتهين للأسلاك الخاصة بالتريبة الوطنية أن يتبعه إجراء آخر يتمثل في مراجعة النظام التعويضي يتماشى والمهام المؤداة، وبالتالي فما دام أن القانون الجديد يتضمن تعديلات وصفت بالجهرية، فإن ذلك سيؤدي إلى منح أسلاك التريبة عموما والأساذ بشكل خاص، باعتباره محور العملية التربوية البيداغوجية، قيمة اجتماعية تليق به وبمكانته في المجتمع.

ولأجل أن تكون الزيادات في الرواتب معتبرة ومحفزة، يقترح رئيس نقابة "لونباف"، استحداث ثلاث منح ضمن النظام التعويضي الجديد، الذي سيتم إعادة النظر فيه، وذلك عقب إصدار القانون الأساسي الجديد الخاص بالموظفين المنتهين للأسلاك الخاصة بالتريبة الوطنية 315/08 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي 240/12، ويتعلق الأمر أولا بمنحة خاصة "بالأساتذية" أو منحة "الوفاء للتدريس"، ويحصل عليها الأستاذ حصريا، على أن تسقط بصفة آلية بمجرد استفادة المرعي من الترقية إما إلى رتبة "مدير مؤسسة تربوية" أو "مفتش"، علاوة على توسيع "منحة المسؤولية" لتشمل سلك التفتيش، مع استحداث منحة خاصة "بمسؤولية الصندوق" لفائدة موظفي المصالح الاقتصادية "المقتصدين"، مع استحداث "منحة المسؤولية" لفائدة موظفي التوجيه المدرسي، فضلا عن الرفع في منحة "تحسين الأداء والمعالجة البيداغوجية"، أو ما يصطلح عليها "بمنحة 15 بالمائة"، إلى ما لا يقل عن 60 بالمائة، وهو المطلب القديم الجديد الذي لا تزال النقابة تناضل من أجله، يضيف دزيري.

ومن جهته، يطالب بوعلام، رئيس النقابة الوطنية المستقلة لعمال التريبة والتكوين، السلطات العمومية، في تصريح له الشروق، بضرورة استدراك التأخر الذي صاحب العمليات المرتبطة بالزيادة في رواتب أسلاك التريبة الوطنية، لكي تكون محفزة لهم، على اعتبار أن الزيادات في الأجور قد توقفت منذ 10 سنوات أي منذ 2012، فيما يقترح محدثنا ضرورة تمشين المنح القديمة الخاصة بموظفي القطاع، من خلال الرفع أولا من "منحة المردودية" إلى 70 بالمائة، خاصة أنها لا تزال تحتسب على 40 بالنسبة للأساتذة وعلى 30 بالنسبة للإداريين، مع تغيير طريقة صرفها من خلال تسديدها بصفة شهرية وليس كل ثلاثة أشهر، بالإضافة إلى الرفع في "منحة الأداء التربوي" إلى ما لا يقل عن 30 بالمائة، فضلا عن استحداث "منحة السكن" بقيمة 20 ألف دينار لفائدة الأساتذة، على أن يتم تعميمها فيما بعد لباقي الموظفين والعمال، خاصة بعدما أضحى الأساتذة يواجهون "أزم سن" خانقة، على حد وصفه، فمن جهة لا يمكنهم شراء سكن ومن جهة ثانية لا يملكون الحق في الاستفادة من سكن اجتماعي، خاصة بعدما تم إلغاء استفادتهم من "السكن الاجتماعي التربوي"،

بداري يلتقي حاملي الماجستير والدكتوراه.. وهؤلاء يكشفون:

أرضية رقمية لإحصاء الدكاترة البطالين لتسهيل توظيفهم

إلهام بوثلجي

طمأنهم بشأن إيجاد حلول لقضية التوظيف التي دفعتهم للاحتجاج أمام مقر الوزارة، إذ سيتم وضع منصة لإحصاء المعنيين من حملة الدكتوراه والماجستير لتسهيل إيجاد حلول للقضية المطروحة من قبلهم. وحسب بيان صادر من قبل حاملي شهادة الدكتوراه والماجستير-تحوز الشروق نسخة منه- فقد تم استقبالهم من قبل الوزير كمال بداري بمقر الوزارة، إذ أكد في بداية

الاجتماع بأنه لم يرفض استقبال الدكاترة وحملة شهادة الماجستير يوم 26 ديسمبر 2022، ولكن منعه من ذلك كثرة الارتباطات والأشغال الوزارية في ذات اليوم، ووعد الوزير - يضيف البيان - بنقل انشغالهم لسلطات العليا في البلاد، لاسيما أن التوظيف تضبطه قوانين الوظيف العمومي، ولا يتعلق فقط بقرار وزارة التعليم العالي. وفي ذات الاجتماع، قدم ممثلو حملة الماجستير

والدكتوراه مطلبهم للوزير والمتمثل في تأكيد التوظيف المباشر لهذه الفئة في الجامعات ومراكز البحث العلمي، كما تم طرح مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها تطبيق هذا التوظيف المباشر عن طريق توظيف 150 أستاذ بكل مؤسسة جامعية والتي عددها 111 مؤسسة، مما يؤدي إلى توظيف 16650 أستاذ، بالإضافة إلى التوظيف في مراكز البحث المتواجدة عبر الوطن.

تنصيب أعضاء اللجان المشتركة بين القطاعات لترقية البحث العلمي

يشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الأربعاء، على اجتماع لتنصيب أعضاء اللجان المشتركة بين القطاعات المكلفة ببرمجة نشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتنسيقها وترقيتها وتقييمها، حسب ما أفاد به الثلاثاء، بيان الوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أن مراسيم التنصيب التي ستجرى بكليتي الطب والصيدلة لجامعة الجزائر "الزيانية"، تعتبر مناسبة للتأكيد على

"الأهمية المولدة للبحث والتطوير والابتكار من خلال عمل العشر لجان، لاسيما ما تعلق ببرمجة نشاطات البحث والتطوير والابتكار، من خلال إعداد مواضيع بحث وتطوير من قبل المؤسسات التابعة للشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين العموميين والخواص". وتدخل هذه المقاربة الجديدة لبرمجة مواضيع البحث، في إطار "سد بعض الثغرات في عملية انتقاء مشاريع البحث" - حسب بيان الوزارة - الذي أكد أن "مختلف المؤسسات

■ ف. ع

أوامر بتطوير إنتاج العتاد الفلاحي ومضخّات المحروقات والسفن

المجمّع الجزائري للصناعات الميكانيكية.. رقم أعمال به 4 آلاف مليار

إيمان . ك

الصيد بنسبة 5 بالمائة في رقم الأعمال و14 بالمائة في القيمة المضافة.

وكان اللقاء أيضا فرصة لعرض أبرز العراقيل التي حالت دون تحقيق الأهداف التي كانت مسطرة من طرف المجمع لسنة 2022 منها ما هو متعلق بالظروف الاقتصادية والجيوسياسية العالمية وصعوبة التموين ببعض المدخلات في الأسواق الدولية ومنها ما هو متعلق بتأثير بعض الفروع التي تعاني من ديون كبيرة على النتائج الإجمالية للمجمع.

وفي تعليقه على عرض وضعية المجمع، شدد زغدار على ضرورة تحسين نتائج وأداء المجمع أكثر فأكثر في السنوات المقبلة نظرا للإمكانيات والخبرة الكبيرة التي يملكها في مجال الصناعات الميكانيكية وكذا الفرص التي تتيحها السوق الجزائر في إطار الاستراتيجية الجديدة لتطوير الصناعات الميكانيكية.

وأعطى الوزير توجيهات بتكثيف الجهودات حول عدد من المشاريع ذات بعد استراتيجي، في إطار تطبيق تعليمات رئيس الجمهورية، لاسيما تلك المتعلقة بإنتاج العتاد الفلاحي والري، إنتاج المضخات والصمامات الموجهة لقطاع المحروقات وبالخصوص تلك الموجهة لقطاع الموارد المائية في إطار برنامج إنجاز محطات تحلية مياه البحر والتي تحوز فيها فروع "أ جي أم" تجربة كبيرة، بالإضافة إلى تطوير صناعة السفن.

كما أبرز الوزير أهمية تطوير نسب الإدماج بالنسبة لمختلف منتجات المجمع وفروعه في خلق القيمة المضافة والحد من فاتورة استيراد عدد من المعدات والتجهيزات الصناعية، ومن جهة أخرى، أشار زغدار إلى تحسين حوكمة المجمع من خلال إدراج عقود النجاعة في 2023، دعم مجالس الإدارة بالكفاءات، إنشاء مخابر البحث والتطوير، إعداد برامج تكوينية، وضع نظام معلوماتي فعال والإسراع في عملية الرقمنة.

تجهيز قادم لثلاث مناطق صناعية جديدة

إطلاق الوكالة الوطنية للعقار الاقتصادي قريبا

كمال . ل

المناطق المذكورة متبانية. وأضاف المتحدث أن "المناطق الصناعية الجديدة تعدّ نموذجية وعصرية، وستمهد للاستثمار المنتج، مثلما أنها منفتحة على كل الصناعات، وتنتطلع إلى توحيد نمط استغلال العقار الصناعي". وأردف ضيف الأولى أن "أسعار العقار خاضعة لآليتين: الآلية التجارية وآلية التقييم الإداري"، مبدئًا ثقته بأن 2023 ستكون سنة الإقلاع والاستثمار الاقتصادي.

واستطرد قندوز مشيرًا إلى تجهيز قادم لثلاث مناطق صناعية جديدة هي: واد نشو بولاية غرداية (100 هكتار)، توسعة المنطقة الصناعية لسيدي بلعباس (60 هكتار)، وقصر البخاري بولاية المدية (200 هكتار)، مبررًا أنّ الحكومة وجّهت لإحصاء كافة العقارات غير المستغلة ومنعها للمستثمرين على مستوى المناطق المستحدثة.

وانتهى قندوز إلى أنّ وكالة الوساطة والضبط العقاري تتمتع ببنك معطيات مخصّص للعقار الصناعي المستغل وغير المستغل، ملاحظًا أنّ عوامل متداخلة أثّرت سلبيًا على منظومة العقار الصناعي وما يتصل بالآخر من استثمارات.

نهاية مراجعة التعليم الإلزامي وإعادة كتابة المناهج الثانوية

أشرف وزير التريبة الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، على افتتاح ملتقى المجموعات المتخصصة للمواد التعليمية بالمجلس الوطني للبرامج، والذي يتناول موضوع "مراجعة المناهج على ضوء مستلزمات التقييم النوعي"، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

ويعد هذا الملتقى الذي ستتواصل أشغاله إلى غاية الخميس المقبل، بمثابة "المرحلة الختامية من مراجعة مناهج التعليم الإلزامي وإعادة كتابة مناهج التعليم الثانوي"، وهي المسألة التي تعتبر مثلما أكده بلعابد "أولوية من أجل الوصول إلى الأهداف، بالتنوعية والكيفية والأجال المحددة لتجسيد مخطط عمل الحكومة المنبثق عن برنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون".

وأشار الوزير إلى أن هذه الهيئة "تم تزويدها بالموارد البشرية اللازمة من ذوي الخبرات في مجال التريبة والتعليم وخبراء من هيئات مؤسساتية مختصة، على غرار المجلس الإسلامي الأعلى، المجلس الأعلى للغة العربية، المحافظة السامية للأمازيغية والمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، فضلا عن جامعيين وباحثين في مختلف المجالات العلمية والتخصصات ومجموعات متخصصة في المواد". ■ ك. ل

في إطار سلسلة اللقاءات التقييمية للمجمعات الصناعية العمومية، عقد وزير الصناعة، أحمد زغدار، الثلاثاء بمقر الوزارة، اجتماعا مع مسؤولي المجمع الجزائري للصناعات الميكانيكية "أ جي أم" وأبرز الفروع والمؤسسات التابعة له. ويضم المجمع، الذي يوظف قرابة 6700 موظف، في حافظته 29 فرعاً ومؤسسة، منها ست شركات مختلطة بالشراكة مع الأجانب، تنشط في إنتاج وصناعة العتاد والمعدات الموجهة للفلاحة والصيد البحري، آلات ومعدات الأشغال العمومية، التجهيزات الصناعية وصناعة المحركات والمناولة الصناعية.

وحقق المجمع في 2022، حسب بيان لوزارة الصناعة تلقت "الشروق" نسخة عنه، رقم أعمال يعادل 82,26 مليار دينار بارتفاع 12 بالمائة مقارنة بـ2021 وتوقعات بأن يصل هذا الرقم إلى 40 مليار دينار في 2023، ومن أبرز المؤسسات التابعة له التي حققت نتائج وقيمة مضافة إيجابية في 2022، المؤسسة الوطنية لإنتاج المضخات والصمامات (POVAL) بارتفاع بنسبة 30 بالمائة في رقم الأعمال و41 بالمائة في القيمة المضافة.

كما حققت المؤسسة الوطنية لعتاد الأشغال العمومية (ENMTP) نموا بنسبة 37 بالمائة في رقم الأعمال و28 بالمائة في القيمة المضافة، والمؤسسة الوطنية للآلات والأدوات (PMO) نسبة 12 بالمائة في رقم الأعمال و26 بالمائة في القيمة المضافة، والمؤسسة العمومية للصناعات الميكانيكية ولواحقتها (ORSIM) نسبة 12 بالمائة في رقم الأعمال و8 بالمائة في القيمة المضافة، والمؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب، السكاكين والصنابير BCR بنسبة 10 بالمائة في رقم الأعمال و12 بالمائة في القيمة المضافة وكذا المؤسسة الوطنية لعتاد الفلاحي وعتاد

أكّد مستشار المدير العام للوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري، باديس قندوز، الثلاثاء، إطلاق الوكالة الوطنية للعقار الاقتصادي قريبا، على نحو سيفغل حركية المناطق الصناعية الجديدة ومنظومة الاستثمار.

وأوضح قندوز في تصريحات خاصة ببرنامج "ضيف الصباح" للإذاعة الوطنية أنّ منح العقار الصناعي مرتبط بإنشاء الوكالة الوطنية للعقار الاقتصادي الذي تعكف الحكومة على إطلاقها، بعد ما جرى استحداث الوكالة الوطنية للعقار الفلاحي الصحراوي.

وتابع قندوز أن إنشاء وكالة العقار الاقتصادي مرتبط بتعديل الأمر 08 – 04 قريبا، وسيترتب ذلك عن وضع نص تنظيمي سيبحثه اجتماع قادم للحكومة.

وأحال قندوز على إعلان وزارة الصناعة مؤخرًا، جاهزية 3 مناطق صناعية للمستثمرين بكل من بومرداس، بجاية، تلمسان، مشيرًا إلى أنّ 44 منطقة صناعية تتواجد تحت سلطة الولاة، وهي مرتبطة بالبرنامج الوطني للعقار الصناعي، مسجلا أنّ نسبة أشغال

مشروع قانون البلدية الجديد جاهز وينتظر الموافقة

إنهاء الصراع على كرسي رئيس البلدية بؤاد التحالفات

أنهى مشروع قانون البلدية الجديد في نسخته المعدلة معضلة الانسدادات بالمجالس البلدية التي طالما شكلت هاجسا للسلطة السياسية في البلاد، من خلال وضع حد لسيناريوهات التحالفات في المجالس المنتخبة خلال الاستحقاقات السياسية، وطي صفحة الصراعات حول مقعد رئيس المجلس الشعبي البلدي .

أسماء بهلولي

وتنتظر النسخة الجديدة المعدلة من قانون البلدية الموافقة لتكون جاهزة للعرض على اجتماع الحكومة ولاحقا على مجلس الوزراء، وهذا بعد أن أنهت اللجنة المكلفة بإعداد النسخة الجديدة من قانوني البلدية والولاية عملها الذي كان بمشاركة خبراء ومختصين في مجال الجماعات المحلية، فضلا عن تبنيها لمقترحات الطيقة السياسية في البلاد والتي أدلت هي الأخرى بدلوها في المشروع الجديد الذي ينتظر أن يرى النور خلال السداسي الأول من السنة الجارية.

وحسب المشروع المعدل الذي أطلعت عليه "الشروق"، فقد أنهى النص الجديد مسألة الانسدادات في البلديات التي طالما كانت مشهدا لا يفارق أي عملية انتخابية على المستوى المحلي، حيث جاء في المشروع: "ينتخب رئيس المجلس الشعبي البلدي من بين المترشحين المنتخبين من قائمة الأغلبية والمتحصل على أعلى مستوى تعليمي، وفي حالة تساوي أصوات القوائم المتصدرة يعلن

رئيسا المجلس الشعبي البلدي المرشح الأصغر سنا الذي يستجيب للشروط المنصوص عليها في نص القانون". وبالنسبة لحل المجالس البلدية، فقد وسع المشروع حالات الحل والتجديد لتمس 9 حالات، وهي تعرض الدستور للخرق، وإلغاء انتخاب كل أعضاء المجلس الشعبي البلدي، واستقالة الأغلبية المطلقة لأعضاء المجلس الشعبي البلدي، والإبقاء على المجلس الشعبي البلدي الذي يكون مصدرا للاختلالات التي تهدد

سير العادي للمجلس، أو إدماج البلديات أو ضمها أو تجزئتها، أو في حالة حدوث ظروف استثنائية تحول دون تنصيب المجلس المنتخب، ومن الحالات أيضا عرقلة سير المجلس ومكتبه التنفيذي أو رفض المجلس أداء المهام المخولة له بموجب هذا القانون والتشريع المعمول به، ويرفع الوالي المختص إقليميا قرارا معللا عن الحالة المعنية إلى وزير الداخلية ليقدر هذا الأخير حل المجلس بناء على الحالات السابقة. ويتم حل المجلس الشعبي

وزير خارجيتها يؤكد التمسك بسياسة اليد الممدودة

في ورطة.. مدريد تتودد مجددا للجزائر وتستغيث الأوروبيين

● انخفاض صادرات الطاقة بـ74 بالمائة وخسائر فالتنسيا بـ230 مليون دولار

ع.س / وكالات

أعلن وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألياريس، عن توجه مستمر لمدير نحو جهود أوروبية حثيثة لحل الأزمة السياسية والدبلوماسية مع الجزائر، والتي تفجرت على خلفية إعلان مدريد عن دعمها لاحتلال المغرب للصحراء الغربية، في موقف مناقض للوائح الأممية.

قال ألياريس، في حوار لوكالة الأنباء الإسبانية، مساء الإثنين، إن "بعض العلاقات التجارية بين البلدين ما زالت معطلة، وإسبانيا لم تفعل ما يبرر تعطيل هذه العمليات التجارية"، مشيرا إلى أن مدريد طلبت مساعدة أوروبية لحل الأزمة مع الجزائر، مضيفا أنه سبق أن حدثت اتصالات بين السلطات الأوروبية (الاتحاد الأوروبي) والجزائرية، لأجل التوصل إلى تسوية للأزمة الدبلوماسية.

وجدد ألياريس التأكيد على أن حكومة بلاده "تمسك بسياسة اليد الممدودة مع الجزائر، بما يمكنه إعادة توجيه العلاقات في ضوء الصداقة بين الشعبين"، وقال إن "إسبانيا تريد علاقة مثل تلك التي تربطها بجيرانها الآخرين".

وكانت العلاقات بين الجزائر وإسبانيا قد تجمدت منذ نهاية شهر مارس الماضي منذ إعلان مدريد تغيير موقفها من الصحراء

الغربية، ودعم مقترح الحكم الذاتي الذي يطرحه المغرب، وهو موقف اعتبرته الجزائر "غير أخلاقي، وتنصلا من مدريد عن مسؤولياتها التاريخية في النزاع"، حيث استدعت الجزائر سفيرها منذ ذلك الوقت ولم تعده حتى الآن (عين لاحقا سفيراً في باريس)، كما انقطعت الزيارات السياسية بين البلدين، و بقيت الاتصالات عند الحد الأدنى.

وألقت الأزمة السياسية بين الجزائر وإسبانيا بظلالها على العلاقات التجارية الثائية بشكل كبير، وبدا ذلك جليا من خلال الانخفاض الكبير في صادرات الغاز الجزائري إلى الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي (إسبانيا) مع نهاية 2022، وتوظف الجزائر "ورقة الطاقة" بقوة، للضغط على شريكها الاقتصادي المتوسطي، لحمله على مراجعة دعمه للمغرب في نزاع الصحراء الغربية.

وقالت صحيفة "الموندو" الإسبانية، إن صادرات الغاز المسال من الجزائر إلى إسبانيا، شهدت تراجعا كبيرا في نهاية 2022 يقدر بـ74٪ مقارنة بنفس الفترة من عام 2021، ونسبت الصحيفة هذا الانخفاض الحاد في ضغ الطاقة من الجزائر إلى إسبانيا، إلى "التوتر بين البلدين، على إثر الموقف الذي أعلن عنه رئيس الحكومة الاشتراكية بيدرو سانثيز، بخصوص الصحراء"، في إشارة إلى رسالة بعث بها سانثيز إلى ملك المغرب محمد السادس في

مارس 2022، يؤكد فيها انحيازه لـ"خطة الحكم الذاتي" المغربية في الصحراء.

وضمن القيود التجارية الأخرى، أوقفت الجزائر استيراد منتجات عدة من إسبانيا، أهمها الحديد والصلب والآلات ومنتجات ورقية والوقود والبلاستيك. وتم ذلك في سياق تعليق "معاهدة الصداقة والتعاون" بين الجزائر وإسبانيا، والتي أبرمت في عام 2002، كما سحب سفيرها منذ 8 أشهر، ولم يُعده إلى منصبه حتى الآن.

والشهر الماضي، وتجهت مارتا باراشينا، رئيسة "الحزب الشعبي" الإسباني، واسع الانتشار في منطقة فالنسيا شرق البلاد، انتقادات لرئيس وزراء بلاده بيدرو سانثيز، طالبة منه "حل الخلاف مع الجزائر"، وقدرت زعيمة الحزب المعارض أن تعليق المبادلات التجارية بين مقاطعة فالنسيا والجزائر، ألحق أضرارا برقم أعمال سنوي قيمته 230 مليون يورو، مبرزة أن قرار تعليق التجارة من جانب الجزائر "كان له وزن على اقتصاد منطقة بكاملها".

ومعلوم أن الجزائر "غيّرت بوصلة علاقاتها الاستراتيجية في مجال الطاقة باتجاه إيطاليا، بعد ما كانت مدريد قد صرفت ملايين اليوروات من أجل إنشاء بني تحتية لتخزين الغاز وتحويله، تجعلها قطب أوروبا في مجال الغاز، وهو الامتياز الذي تحوّل إلى إيطاليا".

أقر بتورطه في التخطيط لتنفيذ عمليات الجزائر

موقوف يدعورفاقه السابقين إلى التخلي عن الإرهاب

وحسابات مجهولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بإدخال الشباب في الشبهات والتفريغ بهم".

وعاد الإرهابي الموقوف الذي هو من مواليد 1986 بولاية الوادي، إلى بداية انخراطه في العمل المسلح، حيث التحق بحركة "أحرار الشام الإسلامية"، مشيرا إلى أنه بعد فترة قصيرة من التحاقه بمعسكر تدريبي بإحدى المناطق السورية التي دخل إليها عبر الحدود التركية بصفة غير شرعية، قرر الانسحاب بسبب كما قال أن أغلب القادة هناك كانوا "أناسا ماديين يبحثون عن مصالحهم ويتاجرون بشعار الجهاد ولديهم عقارات في تركيا ويعتبرون الشباب المغرر بهم مجرد وقود للحرب". وسرد قياد عاد إلى أرض الوطن وتم إلقاء القبض عليه من طرف مصالح الأمن قبل أن تصدر العدالة في حقه حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة الانخراط

وأضاف أنه بعد حصوله على الموافقة، قرر بداية "مرحلة التجنيد" وانتقل إلى الجزائر العاصمة، حيث ربط اتصالا مع المدعو حمزة صفصاف الذي سبق أن تورط معه في تهريب شخص مطاردا أمنيا عبر الحدود الليبية، حيث قال إنه اقترح عليه "القيام بعمل إرهابي في العاصمة من خلال اغتيال شخصيات كبيرة عبر عملية قنص، وذلك بهدف خلق صدى إعلامي كبير".

وذكر أن كل هذه المخططات باءت بالفشل بفضل يقظة مصالح الأمن المختصة التي ألقت القبض عليه بعد تتبع اتصاله بشاب عبر الفايسبوك في محاولة لتجنيده.

وقد اعترف الإرهابي أنه بعد سنوات من ممارسة العمل الإرهابي، أدرك أن هذا العمل "خاطئ ويعيد عن الشريعة" ووصفه بأنه "اندفاع وجهل وتحريض من دعاة

دعوا السلطات إلى مراجعة الضريبة الجديدة

الصيدالة في إضراب وطني متجدد ابتداء من 16 جانفي

كريمة خلاص

أعلنت النقابة الوطنية للصيدالة الخواص "سنابو" عن الدخول في إضراب وطني شامل يوم 16 جانفي المقبل ومتجدد، مساندة لحركة الإضراب التي ينظمها صيدالة ولاية قالمة أيام 14 و15 و16 جانفي المقبلين.

واستنادا إلى تصريحات رئيس النقابة الوطنية للصيدالة الخواص مسعود بلعمبري، خلال ندوة صحفية عقدها الثلاثاء بمقر النقابة في سعيد حمدين بالعاصمة، سيبقى الإضراب تنظييم وقفة احتجاجية يوم الأحد 15 جانفي.

وتحدث بلعمبري عن توجيه النقابة تقريراً مفصلاً لرئيس الجمهورية والوزير الأول ووزير الصحة ووزير الصناعة الصيدلانية ووزير المالية وكذا رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لإطلاعهم على الوضع وموقف النقابة من الضريبة الجديدة المفروضة عليهم. وأضاف بلعمبري "تطلب تدخلًا تحكيميا

من قبل وزير المالية لتجاوز الأزمة والتراجع عن التعليمات التي تتعلق باستحداث ضريبة جديدة غير معقولة ولا يمكن لأي صيدلي تحملها".

وأبقت النقابة على أبواب الحوار مفتوحة، داعية إلى وضع حد لهذا "المشكل الخطير الذي يهدد مستقبل كل صيدلي في الجزائر، خاصة أنّ هذه الفئة تسد كل ما ترتب عليها من التزامات ضريبية".

وترى النقابة كما جاء على لسان رئيسها أنّ استحداث تحسينات ضريبية جديدة يعمل سلبا ضد ترقية الصناعة المحلية وضد نظام بطاقة الشفاء، كما اعتبرها مضادة لكل المجهودات والإصلاحات المتعلقة بالاستثمار والإنتاج الوطني، حيث قال إن "الرفع الجديد في الجبالية على المعائدات يتمثل في إخضاع الإعانات للضريبة باعتبارها فوائد وإخضاعها كاملة "100 بالمائة" للضريبة على الدخل، الأمر الذي يعني إعدام هذه الإعانة أصلا والقضاء مستقبلا ومسبقا على انعكاساتها الإيجابية المنتظرة في الميدان".

05 جانفي.. نهاية تسجيلات منحة رمضان

من المنحة والتي يمكن تحميلها مباشرة من النافذة المخصصة على موقع الداخلية.

أما بالنسبة للمستفيدين الذين غيروا مقر إقامتهم، فعليهم التوجه من بلدية مقر إقامتهم الجديدة لاستكمال إجراءات الشطب والتسجيل من جديد مرفقين باستمارة طلب التسجيل.

وأشارت الوزارة إلى أن المستفيدين من هذه المنحة خلال السنة الفارطة غير معنيين بتجديد طلب الاستفادة، إلا إذا تغيرت وضعيتهم الاجتماعية وأصبحوا لا يستوفون شروط الاستفادة.

■ ف.ع

الانطلاق الفعلي في إنتاج الأنسولين بالجزائر الثلاثاء القادم

وشمل برنامج الزيارة خمس مؤسسات متخصصة في إنتاج المواد الصيدلانية والمستلزمات الطبيّة وتعلّق الأمر بالمؤسسات "سانوفي"، مؤسسة الكندي للأدوية "عبدي إبراهيم"، "ميدي فارما"، "الدار العربية الحكمة"، كما وقف الوزير على مدى تقدم أشغال مركز البحث والتطوير التابع للمجمع صيدال.

وتندرج هذه الزيارة ضمن الاستراتيجية الجديدة للنهوض بقطاع الصناعة الصيدلانية، من خلال تعزيز الإنتاج المحلي لتغطية السوق الوطنية.

■ ق.و

حز 83 ألف لعبة تحمل رموزا وألوانا غير أخلاقية

تحسيسية حول "المنتجات التي تحمل رموزا وألوانا، تمس بالعقيدة الدينية والقيم الأخلاقية للمجتمع الجزائري".

وستنظم هذه الحملة التحسيسية، بالتنسيق مع جمعيات حماية المستهلكين، في الفترة ما بين 3 و9 جانفي 2023 المقبل. وتهدف المبادرة إلى "نشر الوعي لدى المستهلكين، والمتعاملين الاقتصاديين، حول المخاطر الناجمة عن تداول منتجات تحمل هذه الرموز في السوق الجزائرية"، يوضح البيان.

وأشار بيان وزارة التجارة إلى تسجيل حالات لوجود رموز وألوان غير أخلاقية، "في ألعاب الأطفال، والأدوات المدرسية، والملابس، وحتى المصحف الشريف".

■ خ.م

في جماعة إرهابية تشط في الخارج.

وأضاف أنه بعد خروجه من السجن في 2016، حاول الرجوع إلى الحياة العادية، غير أن بعض "الصدقات العشوائية" التي أنشأها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدت به إلى الاتصال بشخص تونسي هو من اقنعه بالعودة إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" ومحاولة نقل النشاط الإرهابي إلى الجزائر.

وعبر في الأخير عن ندمه، طالبا "العفو والتخفيف"، كما دعا الشباب إلى "عدم اتباع هذا الطريق الذي يؤدي إلى السجن أو الموت أو الضياع"، وحث أيضا "بقايا فلول الإرهاب الذين تورطوا مع الجماعات الإرهابية إلى التخلي عن العمل المسلح والعودة إلى جادة الصواب وتسليم أنفسهم إلى مصالح الأمن".

■ وليد.ع

الحادث وقع بسبب السرعة المفرطة والتجاوز الخطير

خمس سنوات سجنًا لسائق "حافلة الموت" بالمسيلة

أدين سائق الحافلة المتسبب في حادث مرور بولاية المسيلة والذي أودى بحياة 9 أشخاص بـ5 سنوات سجنًا وقضت محكمة المسيلة، الثلاثاء، بإدانة سائق الحافلة المتسبب في حادث الشلال بـ5 سنوات سجنًا وسحب رخصة القيادة منه لمدة 4 سنوات.

أحمد قرطي

وقعت الحادثة التي خلفت مقتل 9 أشخاص وإصابة 40 بجروح، يوم 14 ديسمبر السابق، في حدود الساعة الرابعة مساءً بمنطقة واد بن زاهية بإقليم بلدية الشلال بالطريق الوطني رقم 45 الرابط بين عاصمة الولاية وبوسعادة، إثر انقلاب حافلة لنقل المسافرين من الحجم الكبير وكان وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة كشف خلال ندوة صحفية أعقبت الحادثة، بأن السائق فقد السيطرة على المركبة أثناء محاولته تجاوز سيارة كانت تسير أمامه، بظرف السرعة المفرطة، حيث تجاوز السرعة المسموح بها والتي تقدر بـ80 كلم في الساعة، كما أكدت التحقيقات الميدانية



المنجزة بأن سرعة الحافلة تقدر بـ115 كلم في الساعة، أثناء اصطدامها بالحاجز الإسمنتي، مع انقلابها على الجانب الأيسر على مسافة 110 أمتار، من نقطة الاصطدام.

ضبط 21 قنطارا من اللحوم الفاسدة بيومرداس والمسيلة

أحمد. ق/ أيوب. ص

تمكن أفراد الشرطة التابعون لأمن دائرة الثنية بيومرداس بالتنسيق مع مصالح التجارة من حجز كمية هامة من اللحوم البيضاء الفاسدة فاقت 11 قنطارا، كانت موجهة للتسويق بالمنطقة، حيث تم إتلاف الكمية المحجوزة مع تحويل ملف صاحبها إلى الجهات القضائية المختصة واستنادا إلى مصدر أمني،

حجز حوالي 5 كلغ من الكيف المعالج بورقلة

تم حجز حوالي خمسة كيلوغرامات من الكيف المعالج من قبل مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية ورقلة، حسب ما علم الثلاثاء لدى خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك الأمني. كما جرى في إطار نفس العملية التي نفذت بمدينة ورقلة حجز 2685 كبسولة من المؤثرات العقلية بالإضافة إلى مبلغ مالي يمثل عائدات الاتجار بهذه البضاعة المحظورة بقيمة 280 ألف دج، وتوقيف شخصين اثنين، استنادا إلى ذات المصدر. وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة، مثل ما أشير إليه.

■ واج

.. وأكثر من 1.4 كلغ من

الكيف المعالج يبرج بوعيريج

تمكنت فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية برج بوعيريج في عمليتين منفصلتين من حجز أكثر من 1.4 كلغ من الكيف المعالج وتوقيف 9 أشخاص مشتبه فيهم تتراوح أعمارهم بين 25 و45 سنة. حسب ما علم الثلاثاء من رئيس الفرقة محافظ الشرطة خليفة لونيسبي. وأوضح ذات المصدر في تصريح إعلامي أن العمليتين اللتين تمّتا بالتنسيق مع وكيل الجمهورية قد أسفرتا عن حجز 14 صفيحة من الكيف المعالج بوزن إجمالي يقدر بـ1 كلغ و445 غ (1445 غرام) إلى جانب 30 كبسولة من المهلوسات ومبلغ مالي يفوق 1.7 مليون دج وكذا هواتف نقالة ومركبتين ودراجة نارية تستعمل في هذا النشاط الإجرامي. وأضاف ذات المصدر الأمني أنه بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية سيتم تقديم أطراف القضيتين أمام وكيل الجمهورية بتهمه "الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية".

■ ف. ن

مراسلون

الزبائن يضطرون إلى شرائها من الأكشاك

أزمة حادة في صكوك النجدة والحوالات بيريد وهران

خيرة غانو

تعرف العديد من مكاتب ومراكز البريد، بما فيها الكبرى في وهران، هذه الأيام، ندرة حادة في مختلف المطبوعات البريدية، أهمها صكوك النجدة وحوالات الدفع، ما بات لازما على طالبي الخدمات البريدية المرتبطة بهذه الأنواع من المطبوعات اقتناؤها خارجا لإتمام العمليات المالية المطلوبة. بعد انفراج أزمة دفاتر الصكوك البريدية والبطاقات الذهبية الخاصة بالسحب والدفع الإلكترونيين، والتي كانت وطنية، فإن القطاع في وهران لا يزال محل استياء من طرف مرتدائه ممن يواجهون منذ شهر سبتمبر المنصرم، وibatزامن مع تضاعف حجم الطلب على المطبوعات البريدية خلال فترة التسجيلات الجامعية الأخيرة، مشاكل عند محاولة سحب أموالهم من أرصدتهم البريدية، أو أيضا في حال مباشرة عمليات الدفع عبر الشباك، بحيث يصطدمون عادة وبعد طول انتظار من غياب صكوك النجدة وغيرها من الحوالات، مما يتسنى لهم الاستفادة فقط من خدمة الاطلاع على الرصيد، واستحالة السحب إلا في حال الحصول على المطبوعات المطلوبة بطرقهم وأموالهم الخاصة، حيث يتم ذلك عن طريق شرائها من نوادي

غالبيتهم تجاوزوا فترة العلاج بسبب توقف المسرعات

استئناف العلاج الإشعاعي

لمرضى السرطان بسيدي بلعباس



العلاج، لاسيما منهم المصابات بسرطان الثدي اللواتي فاق عددهن المائة مريضة تقول المتحدثة، التي أكدت أنه مع إعادة تشغيل المسرعات الخطية، سيضمن ذلك التكفل بخمسين مريضا أسبوعيا ما قد يقلص مواعيد العلاج إلى أجل أقصاه الشهر الواحد. فترة توقف مسرعات التخطيط المستعملة في تلقي المرضى للعلاج الإشعاعي، التي شهدتها المؤسسة وجميع المؤسسات المختصة في مكافحة داء السرطان بالبلاد بسبب إشكال في الصيانة، عرفت إقدام بعض المصحات الخاصة التي توفر هذا العلاج على رفع قيمة حصة العلاج الواحدة من 12 ألف دج إلى 16 ألف دج، وهي القيمة التي تشكل تكاليف باهظة للمريض الذي تستدعي حالته الخضوع لـ24 حصة علاج، لاسيما وأن تكاليف العلاج لا يمكن التكفل بها عن طريق صندوق الضمان الاجتماعي، وهي أحد الأسباب التي جعلت الكثير من المرضى يتجاوزون الفترة المحددة لتلقي العلاج المقدرة بـ8 أشهر. ■ م. مراد

غرق عامل داخل حاجز مائي بالمدينة

توفي الثلاثاء رجل في العقد الرابع، غرقا داخل حاجز مائي في بلدية بن شكاو بالمدينة. وكان الضحية وهو عامل في بستان للأشجار المثمرة، يصدد سقي الأشجار حين سقط داخل حاجز مائي، وجرى انتشاله من قبل الحماية المدنية وهو على قيد الحياة، غير أن المنية وافته بعد نقله إلى مستشفى محمد بوضياف بالمدينة. وخلف الخير صدمة بالمنطقة، لاسيما أن الضحية خلف زوجة وولدين صغيرين كان العائل الوحيد لهم.

■ ب. عبد الزحيم

قناطر من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك البشري في سيدي عامر، حسب ما علمته الشروق، من ذات الجهات، وذلك بالتنسيق مع مصالح أمن الدائرة، والطبيب البيطري، على إثر قيام أعوان المفتشية الاقليمية للتجارة مؤخرا بتنظيم خرجة إلى السوق الأسبوعي ببلدية سيدي عامر، من خلال العملية تبين بأن كمية اللحوم المحجوزة غير صالحة.

اكتشاف 1318 قرص مهلوس على متن حافلة بغرداية

مسافر آخر. وحجزت أيضا كمية أخرى قدرت بـ45 كبسولة من المؤثرات العقلية كانت بحوزة شخصين يمتطيان دراجة نارية من الحجم الكبير، حيث تم كذلك حجز الدراجة النارية المستعملة في نقل والاتجار في هذه البضاعة المحظورة، وفق المصدر ذاته. ■ ق. م

إنقاذ عائلة من الموت اختناقا بالجلفة

06 أشخاص من عائلة تتراوح أعمارهم بين 05 سنوات و40 سنة، تم تقديم الإسعافات اللازمة لهم وتحويلهم إلى المستشفى بحاسي بجيج، وقد عرفت ظاهرة الاختناق في الجلفة ارتفاعا قياسيا هذه الأيام، حيث تم تسجيل عديد الوفيات والمختفين.

■ نورين. ع

حجز 363 قطعة أثرية داخل مسكن بالمسيلة

الأثرية المذكورة التي كانت مخبأة داخل مسكنه، حسب ما أفاد به بيان صادر عن خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن الولاية ليتم بعد استيفاء إجراءات التحقيق، تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا عن جنحة عدم التصريح بالمكتشفات الفجائية وعدم تسليمها للدولة. ■ أحمد. ق

العثور على جثة رضيع في العراء بسيدي بلعباس

الظلام على قارعة الطريق، أين عثر عليها من طرف المواطنين الذي قاموا بتبليغ مصالح الدرك الوطني، التي فتحت تحقيقاتها لكشف هوية الأم التي قامت بالتخلص بفلذة كبدها لغرض الهروب من الفضيحة.

■ م. مراد

انتشلت، مساء الاثنين مصالح الحماية المدنية، جثة رضيع حديث الولادة من جنس ذكر، عثر عليها مرمية على قارعة الطريق الرابط بين بلديتي بني تالة والقرابية بضواحي دائرة سيفيزف بسيدي بلعباس، وكانت الجثة قد تم التخلص منها في جنج

قوافل نسائية تتحدى التضاريس والحيوانات المفترسة

■ جني الزيتون الجبلي في جانفي يعطي زيتا ذا جودة عالمية !

مع بداية شهر جانفي، تصل مراحل جني الزيتون أنفساسها الأخيرة، تزامنا مع جو ربيعي غير معتاد، حيث تتواصل عملية جني الزيتون عبر الدواوير والجبال المترامية في ولاية ميلة، فيما انتهت بالمناطق الداخلية من الولاية، والتي تنتشر على مساحة قابلة للجني تقدر بـ9721 هكتار من أصل 12633 هكتار مخصصة لأشجار الزيتون بالولاية .



اعميرة أراس ويجبال ترعي باينان شمال ميلة، وقال إنه يعمل على وضع مطبخ متنقل عبر حقوله ليوافر وجبة الغداء للعائلات وربع مزيد من الوقت والجهد للنساء، من أجل العمل بسرعة وعدم إضاعة الوقت في تحضير وجبة الغداء وهناك من تقطر على حبات من الجبن والببيض المسلوق بسبب الفقر، متسائلا كيف لهذه المرأة التي تناولت وجبة باردة أن تعطي مردودا في جبال وعرة رغم صعوبتها فإنها تمنح زيتا طبيعيا مفيدا صحيا.

وتعتبر ولاية ميلة من بين الولايات الرائدة في إنتاج زيت الزيتون الذي يعد من ضروريات الطبخ لدى العائلات الميلية، يقول السيد منصف، خاصة مع دخول فصل الشتاء، أين تصل درجات الحرارة إلي ما دون الصفر لاسيما بالمناطق الشمالية، مما يزيد في استهلاك زيت الزيتون من أجل مقاومة قساوة البرد وعلاج بعض الأمراض، حيث يلقي زيت الزيتون رواجا كبيرا هذه الأيام، خصوصا أنه من المتوقع أن يصل إنتاج زيت الزيتون للموسم الفلاحي الحالي إلى 2 مليون و40 ألف لتر، رغم حالة الجفاف التي تعرفها ولاية ميلة خلال هذه السنة والحرائق التي طعنت الحقول.

ويزيد الطلب على زيت الزيتون مع برودة الطقس وتساقط الثلوج الغائبة إلى حد الآن هذا العام، الأمر الذي جعل الكثير من المواطنين يلجؤون إليه، رغم الغلاء الذي ميز سعر اللتر الواحد منه والذي وصل إلى حدود 1000 دج للتر، ما جعل العديد من المواطنين يتساءلون عن سبب هذا الارتفاع في هذه المادة التي لم تسجل ولاية ميلة منذ عقود مردودا هائلا بهذه الكمية.

من جهة أخرى، وحسب الشيخ يوسف توهامي وهو فلاح قديم في المنطقة التقت به الشروق اليومي، فإن سبب المردود الوفير في هذه المادة خلال الموسم الحالي يرجع إلى غياب الأمراض التي تصيب ثمرة الزيتون عادة، نتيجة الظروف المناخية الملائمة، إلا أن شح الأمطار أثر بشكل كبير على إنتاج الزيتون، بينما استثني من قام بعملية السقي في فصل الصيف، والذي يملك آبارا للمياه، حيث حقق منتوجا أفضل، فيما بلغت نسبة عملية جني الزيتون الجارية 85 بالمائة، وما تبقى سيعني الجبال الوعرة. والملاحظ في عملية الجني أنه رغم أن المنطقة تضم أجود أشجار الزيتون والتي يعود عمرها إلى الحقبة الاستعمارية، هو لجوء العديد من المواطنين أصحاب حقول الزيتون للطرق التقليدية في الجني، خاصة منها ضرب الشجرة بواسطة العصي، وهي ما تسمى بالنفض مما يؤثر سلبا على الشجرة مستقبلا، وتقول الخالة مسعودة ابنة وادي النجاء بأنها الطريقة الأمثل في جبال ومنحدرات لا يمكن إسقاط الزيتون بأي طريقة غيرها، والمهم أن النتيجة عبارة عن أجود زيت زيتون في الدنيا لأنه جبلي طبيعي جدا، على حدّ قناعة الخالة مسعودة.

وتنفيد مصادر من مديرية الفلاحة بولاية ميلة، بأن هذه الكمية المتوقع إنتاجها من الزيتون خلال الموسم الحالي تصل إلى نحو 140 ألف قنطار منها 120 ألف قنطار موجهة لإنتاج زيت الزيتون والباقي زيتون المائدة.

الشروق اليومي، رافقت مع بداية السنة الجديدة، عائلات شرعت في جني الزيتون عبر جبال ومشاتي ولاية ميلة، حيث لاحظنا اقتصار هذا العمل تقريبا على العنصر النسوي، حيث يتفق أصحاب حقول أشجار الزيتون، مع مجموعة من النساء لجني المحصول الجبلي مقابل مبالغ مالية أو كمية من الزيت من المنتج نفسه والتي يمكن تسويقها، فيما تضطر الكثير من العائلات إلى جني محصول الزيتون في الأماكن الجبلية الوعرة، بسبب الحاجة والفقر، وتدهور الظروف المعيشية للكثير منهم.

وقد وقفت الشروق اليومي، على عائلات باكملها من الأم إلى الجدة إلى البنات كلهن يعملن على قدم وساق في جبال صعبة التضاريس وبها حيوانات خطيرة مثل الخنازير والضباع، وهذا منذ ساعات الفجر، أين يخرجرن إلى الحقول المنتشرة بالمناطق القريبة من مساكنهن، ومنهن من تبعد عليهن تلك الحقول بـ10 كلم ويبدأ العمل مع طلوع الشمس إلى غاية الغروب، حيث تأخذ العائلات معها غداثها ولا تعود إلا مع حلول المغرب.

وتقول في هذا الإطار الخالة مسعودة الساكنة ببلدية وادي النجاء، بأنهن يباشرن أعمالهن منذ بداية موسم الجني في شهر أكتوبر، وفي شهر جانفي الجاري، ينتقلن إلى الجبال، حيث تبقى الزيتون في قمة نضجها وهي طبيعية جدا وتعتبر زيتونة جانفي الأكثر صحة والأند مذاقا، وتكمل قائلة: "هذا هو عملنا على مدار السنة، فنحن نتنظر فصل جني الزيتون طوال العام لنسد رفق أبنائنا وإضافة مدخول ومصروف يخفف عنا غلاء المعيشة، ما باليد حيلة يا ولدي أصبحت الحياة صعبة والمتطلبات كثيرة لهذا نحن مرغمات على هذا العمل".

وعند تنقلنا إلى حقل آخر، التقينا عمي السعيد الذي أخبرنا بأنه يملك مساحة واسعة من أشجار الزيتون بجبال بلدية

روبور تاج: نسيم عليوة

وتنفيد مصادر من مديرية الفلاحة بولاية ميلة، بأن هذه الكمية المتوقع إنتاجها من الزيتون خلال الموسم الحالي تصل إلى نحو 140 ألف قنطار منها 120 ألف قنطار موجهة لإنتاج زيت الزيتون والباقي زيتون المائدة.

الشروق اليومي، رافقت مع بداية السنة الجديدة، عائلات شرعت في جني الزيتون عبر جبال ومشاتي ولاية ميلة، حيث لاحظنا اقتصار هذا العمل تقريبا على العنصر النسوي، حيث يتفق أصحاب حقول أشجار الزيتون، مع مجموعة من النساء لجني المحصول الجبلي مقابل مبالغ مالية أو كمية من الزيت من المنتج نفسه والتي يمكن تسويقها، فيما تضطر الكثير من العائلات إلى جني محصول الزيتون في الأماكن الجبلية الوعرة، بسبب الحاجة والفقر، وتدهور الظروف المعيشية للكثير منهم.

وقد وقفت الشروق اليومي، على عائلات باكملها من الأم إلى الجدة إلى البنات كلهن يعملن على قدم وساق في جبال صعبة التضاريس وبها حيوانات خطيرة مثل الخنازير والضباع، وهذا منذ ساعات الفجر، أين يخرجرن إلى الحقول المنتشرة بالمناطق القريبة من مساكنهن، ومنهن من تبعد عليهن تلك الحقول بـ10 كلم ويبدأ العمل مع طلوع الشمس إلى غاية الغروب، حيث تأخذ العائلات معها غداثها ولا تعود إلا مع حلول المغرب.

وتقول في هذا الإطار الخالة مسعودة الساكنة ببلدية وادي النجاء، بأنهن يباشرن أعمالهن منذ بداية موسم الجني في شهر أكتوبر، وفي شهر جانفي الجاري، ينتقلن إلى الجبال، حيث تبقى الزيتون في قمة نضجها وهي طبيعية جدا وتعتبر زيتونة جانفي الأكثر صحة والأند مذاقا، وتكمل قائلة: "هذا هو عملنا على مدار السنة، فنحن نتنظر فصل جني الزيتون طوال العام لنسد رفق أبنائنا وإضافة مدخول ومصروف يخفف عنا غلاء المعيشة، ما باليد حيلة يا ولدي أصبحت الحياة صعبة والمتطلبات كثيرة لهذا نحن مرغمات على هذا العمل".

وعند تنقلنا إلى حقل آخر، التقينا عمي السعيد الذي أخبرنا بأنه يملك مساحة واسعة من أشجار الزيتون بجبال بلدية

خدمات "مشبوهة" وممارسات لا أخلاقية

محلات تدليك بوهران تتحول إلى حمامات مختلطة بين الجنسين

م. مراد

القيام بذلك.

ويحجم فضائح محلات التدليك التي تم مدهامتها، كانت الفضائح بمحلات الحلاقة التي تحول بعضها إلى مخابر يقوم أصحابها بعمليات الحجامه وتحاليل مخبرية من دون تأهيل علمي مع استعمال وسائل ومعدات صيدلانية منتهية الصلاحية لإتمام عمليات التجميل، كما هو الحال بالمحل الأول الذي عاينته لجنة المراقبة الواقع بمسكن عائلي بحي بلاطو، ومحل آخر خاص بالحلاقة والتجميل بحي الدار البيضاء تقام به عمليات شبه جراحية والحجامه مع أخذ عينات من الدم والقيام بعمليات مخبرية معقدة بدون أي مؤهلات علمية، إلى جانب العثور على معدات طبية معقدة الاستعمال بغرف خصصت لإجراء عمليات الجراحة التجميلية، وبمحل حلاقة آخر شهير يقع على واجهة البحر، تبين أن صاحبه يقوم بحقن زبائنه بمواد محظورة الاستعمال، مع قيامه بعمليات شبه جراحية بدون شهادات أو تأهيل علمي في المجال، إلى جانب القيام بجراحة الأسنان والليزر باستعمال مواد منتهية الصلاحية وأخرى من دون وسم.

وأشارت الحصييلة إلى حجز كميات معتبرة من المواد المحظورة المستعملة في القيام بمختلف عمليات التجميل منها حقن "البوتوكس" و "الفيلر"، ومواد طبية أخرى منتهية الصلاحية ومجهولة المصدر، حذر المختصون من استعمالها لما فيه من مخاطر على صحة الزبون الذي يبقى عرضة للإصابة بأمراض خطيرة، لاسيما منها مرض إلتهاب الكبد وداء السيدا، وهي الأمراض التي تظهر أعراضها على المدى المتوسط والبعيد.

شقيقتان تفتحان وكرا لممارسة القمار وتعاطي المخدرات بيسكرة

أوقفت الاثنين، عناصر الأمن الحضري السادس بمدينة بيسكرة شقيقتين، تبلغان من العمر 24 و25 سنة على التوالي، بعد تورطهما رفقة سبعة أشخاص آخرين في قضية تكوين جمعية أشرار وجنحة بيع وترويج المخدرات، مع إنشاء وكرا لممارسة الدعارة والفسق والرذيلة والقمار داخل كشك بالمدينة. الشقيقتان تمتلكان كشكا كان ملكا لوالدهما المقعد، قامتا بتأجيريه لتاجر، قررتا تحويله بعد استرجاعه إلى محل لممارسة القمار، حيث صار مزار للاعبي القمار وأحيانا تقع شجارات لفتت أنظار الساكنة، الذي اشتكوا من الظاهرة، وأكدت التحقيقات استغلال الشقيقتين للكشك في القمار. كما جرّ القمار بقية الرذائل من ممارسة الفسق والدعارة وتعاطي الممنوعات، وبعد تحديد مكان وجود الكشك ومدهامته، أوقف رجال الأمن تسعة أشخاص كانوا بداخله، من بينهم الشقيقتان، وهؤلاء جميعا كانوا متلبسين بالجولوس حول طاولة مخصصة للقمار، ويتعاطون المشروبات الكحولية. وبتفتيشهم عثر لدهيم على مبالغ مالية كبيرة تستعمل في القمار، وتحت الطاولة عثر على نصف صفيحة من الكيف المعالج كانت جاهزة للتعاطي، وبتفتيش الكشك ومحيطه عثر على صفيحة أخرى من الكيف المعالج وأسلحة بيضاء، وبتحويل الموقوفين إلى مقر الأمن الحضري، أنجز لهم ملفات جزائية، وبتقديمهم أمام العدالة صدر في حق الشقيقتين أمر إيداع، فيما تم إخلاء سبيل باقي المشتبه فيهم مع منحهم استدعاءات، إلى غاية يوم المحاكمة.

■ م. عبد الرحمن

طبيعتها العدوانية تثير مخاوف السكان

الجفاف يجلب حيوان الضبع إلى المحيطات الحضرية بأولاد جلال

بعيدة عن الأنظار فقط، وبالتالي هي مألوفة لدى الكثيرين خصوصا الموالين والفلاحين وبخاصة الصيادين.

ولم يتردد البعض الآخر في التذكير بخطورة هذا الحيوان في حال تبين اقترابه فعلا من المناطق القريبة من محيط المدن باعتبار أن الضباع هي أحد أنواع الحيوانات التي قد تشكل خطراً على الإنسان بسبب طبيعتها العدوانية، خصوصا منها الضباع المخططة التي ظهرت مؤخراً بالقرب من مناطق بين بلديتي الدوسن وسيدي خالد. وبما أن بلديات ولاية أولاد جلال قد باشرت مؤخراً حملات للقضاء على الكلاب الضالة، فإنّ البعض طالب بتوسيع هذه الحملات لتشمل أيضا الضباع بالمناطق التي ظهرت فيها مؤخرا.



جلال فإنّ البعض دعا إلى عدم تهويل الأمر، لأن هذا الضبع معروف تواجده في صحاري المنطقة منذ زمن بعيد وهي

الدوسن وأولاد جلال في الأيام الأخيرة يعد أمرا غير مألوف. وبالنظر إلى التعليقات التي تبعت نشر خبر رؤية الضباع بولاية أولاد

الصحراوية، يقترب إلى هذه المسافة من بلديات الدوسن والشعبية وعاصمة الولاية أولاد جلال، بعد أن كان تواجده يقتصر على المناطق الصحراوية بتراب هذه الولاية، قد يعود بحسب الفلاحين أولا إلى الجفاف الذي لا يزال يضرب المنطقة أين اضطر هذا الحيوان على ما يبدو للبحث عن الجيف والأكل في المزابل القريبة من المدن، فضلا عن مطاردة الصيادين الذين ينشطون عادة في المناطق الجبلية والصحراوية المهجورة والبعيدة والمناطق الفلاحية والرعية المعزولة بصحراء المنطقة مثل لقصيعات وحاسي السيدة.

وبالنسبة لهذه المناطق فتواجد هذا الحيوان أمر عادي حسب بعض المهتمين بهذا الشأن، غير أن اقترابه إلى مسافات قريبة من بلديتي

وسط النفايات تطلب قوتا، وتميرير هذه الصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإثارة جدل بخصوصها، فيما ذهب بعض الفلاحين إلى تأكيدهم على أنّ تواجد وعودة الضباع إلى المنطقة بدأت منذ العام الماضي تقريبا، أين شوهد هذا الحيوان وهو يدخل بعض الزرائب بمنطقة تاقراية ومنطقة المحيصر.

واقتراب هذا الحيوان الخطير من هاتين البلديتين ومن الطريق الوطني، وبهذه المسافة التي تحدث عنها شهود العيان، يعد حسبهم أمرا غريبا وغير مألوف، وقد يشكل خطرا أو حتى تهديدا لمستعملي الطريق في حال التوقف الاضطراري ليلا، لذلك وجب أخذ الحيطة والحذر حسبهم. وعن الأسباب التي جعلت هذا الحيوان الخطير والنادر في المناطق شبه

م. عبد الرحمن

أكد العديد من شهود العيان، خلال اليومين الأخيرين، رؤيتهم حيوان الضبع وباعداد كبيرة، لأول مرة بالقرب من منطقة الخزرات نواحي امسنهاج بين بلدية أولاد جلال والدوسن، غير بعيد عن الطريق الوطني رقم 46 أ، أين أكد مسافرون على متن سيارات سياحية رؤيتهم خاصة في ساعات الليل لعائلات باكملها من الضباع تقطع الطريق بصغارها في منظر غير مألوف في المنطقة، كما أكد آخرون أنهم شاهدوا ضباعا في الأونة الأخيرة وهي تتجول بمنطقة مربعة تمتد من منطقة تاراية إلى امسناج بالدوسن وصولا إلى منطقة حاسي السيدة ببلدية الشعبية، وتمكن بعض الشباب من التقاط صور للضباع،

درب السياح فتح سياحي في قسنطينة



1

وزير السياحة انبهر بالموقع
ووعد بالمرافقة



2

الدرب في حاجة إلى ترميم
وإبداع



3

مناظر خرافية يمنحها الدرب
للسياح



4

حظيرة باردو ستزيد
من جمال درب السياح



آخر الرتوشات قبل انطلاق العرس الكروي

تدخل يوميات إبناء قسنطينة وإجماع على النجاح

الشان

● عبد العالي ل.

ستتكفل اللجنة بتسجيل كل ما يتعلق بمشاركة قسنطينة في هذه الفعاليات ومن ثم رفعه مباشرة إلى رئيس الجمهورية عبر الهيئات الرسمية التي يمثلها أعضاء بقسنطينة، حتى يتحمل معها كل شخص مسؤولياته، ويبقى الهم الأول هو تقديم صورة رائعة عن عاصمة الشرق الجزائري التي حباها لله بالجغرافيا والتاريخ وبكل ما تكتنزه كبريات المدن العالمية، وما يحدث حاليا من مسابقة الزمن لأجل إخراج كل ما هو جميل في المدينة، قد يكون الديكلتيك الحقيقي لتعود قسنطينة كما عرفت دائما بالساحرة والفاخرة. وكانت قسنطينة بمسؤوليها، قد أنهت آخر لمسات التحضير سواء على مستوى المركب الرياضي الذي سيستقبل الوفود الرياضية، أو على مستوى الفنادق التي ستستقبل الرياضيين وأيضا مسطوي الكاف وضيف قسنطينة، إضافة إلى تجهيز كل المواقع السياحية والثقافية والطبيعية من متاحف وجسور وقصور ومساجد، حيث تبدو قسنطينة في هذه الأيام كما كانت منذ ثماني سنوات عندما احتضنت تظاهرة عاصمة الثقافة العربية.

بلدية الخروب والمقاطعة الإدارية علي منجلي بولاية قسنطينة، خلال اجتماعها المنعقد بالمركز الثقافي محمد اليزيد. وقد عرف الاجتماع حضورا قياسيا للجمعيات الناشطة مقارنة بالاجتماعات السابقة لبعض المنظمات الجمعوية بقسنطينة والخروب، والتي كانت القاعات فيها شبه فارغة. أين فتح رؤساء الجمعيات ورؤساء المكاتب المحلية للمنظمات الجمعوية النار على السلطات المحلية منددين بالإقصاء الممنهج ضد أبناء المدينة سواء جمعيات أو منتخبيين أو حتى هيئات رسمية، من خلال عدم إشراكها أو حتى وضعها في الصورة إزاء ما يحدث من تحضيرات للشان بقسنطينة، والاكتفاء باللجنة المكونة من الإدارة المحلية فقط، في صورة أجمعوا من خلالها على شجب هذه السلوكات الإقصائية التي ستعود حتما بالسلب على مشاركة قسنطينة في هذه الفعاليات مرجعين إياها إلى الاستمرار في سلوكات ما حدث في عاصمة الثقافة العربية بقسنطينة سنة 2015. واعتبر المجتمعون إنشاء لجنة المتابعة سلوك حضاري من شأنه تقديم الإضافة لهذه البطولة الإفريقية، أين

لم يعد من حديث في عاصمة الشرق الجزائري، إلا عن الموعد الرياضي الإفريقي القادم، وبالرغم من أن المنتخب الجزائري المحلي معني بالمنافسة هناك في العاصمة، إلا أن مياريات مجموعة قسنطينة انطلقت من حيث بدأ الاهتمام بها كلما اقترب الموعد، وهناك إجماع على ضرورة المساهمة في إنجاح الحدث بل إن السعي للحصول على تذاكر الدخول انطلق في الساعات الأخيرة، وأكد أن الجمهور سيصنع صورا جميلة بتحضره واحترامه لكل المنتخبات وبروحه الرياضية العالية، وقد يشهد ملعب الشهيد حملاوي لأول مرة حضور العائلات وبكثافة بعد أن صار الملعب يمنح الراحة ليس بمقاعده الجميلة فقط، وإنما أيضا ببعض الخدمات الإطعامية والمقاهي في قلب الملعب. وفي ذات السياق، تم مطلع الأسبوع الجاري، تنصيب خلية متابعة لتحضيرات الشان وتنظيمه، وذلك من طرف جمعيات ومنظمات المجتمع المدني الناشطة

حجز مبالغ مالية معتبرة بالعملة الأجنبية بالطارف

والوطنية، بقيمة معتبرة تلفت الانتباه والمتمثلة 21 ألف دينار تونسي وأزيد من 100 مليون سنتيم بالعملة الوطنية، ويتوسيع دائرة التحقيق مع المشتبه فيه الموقوف، تبين أن له شريكا مقيم بإحدى البلديات المجاورة لولاية الطارف وبالتنسيق مع وكيل الجمهورية المختص إقليميا وبعد استصدار إذن بتفتيش مسكن شريكه، تم حجز مبالغ أخرى من العملات الأجنبية متمثلة في 1425 دينار تونسي و2190 أورو و100 دولار، ليتم لاحقا انجاز ضدهما ملفات قضائي بخصوص جنحة مخالفة التشريع والتنظيم الخاص بحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج وإحالتهم على الجهات القضائية المختصة.

س.ك

بعد شجار بينه وبين شقيق الضحية بسبب مبلغ 1800 د.ج ستنان سجنا لصاحب شاحنة تسبب في إعاقة شاب بألم البواقي

ليتدخل بعض الجيران لفض العراك، وقاموا بإدخال المتهم إلى أحد بيوت الجيران لتهدئة النفوس، وأثناء خروجه من البيت كان في انتظاره جمع من الأشخاص أشبهوه ضريبا وإدخله بعضهم الآخر إلى شاحنته الصغيرة من نوع - هرين - لنقل الأمتعة وما أن ركب المتهم شاحنته - حسب تصريحه - أمام هيئة المحكمة حتى اتبعوه بوابل من الحجارة فأصيب زجاج الشاحنة الأمامي والآخر بالكرس التام، وحتى يتجنب الضربات أثناء الانطلاق هربا إذا به يصيب الضحية الذي هو شقيق الشخص الذي يدين له بالمبلغ المالي، وحسب إجابته عن أسئلة القاضي فإنه لا يعرفه، وحسب الضحية فإنه هو الآخر لا يعرفه أين أصابه على رجله اليمنى بواسطة وافي الضربات، حيث تم نقل الضحية إلى المستشفى وتم منحه ثمانون

أدانت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء أم البواقي، أول أمس الأحد، المتهم ب.ه، البالغ من العمر 32 سنة، بارتكاب جناية محاولة القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد وجنحة الضرب والجرح بواسطة سلاح ابيض، والحكم عليه بعامين سجن نافذ وغرامة مالية نافذة. وتعود تفاصيل هذه القضية حسب ما دار في جلسة المحاكمة إلى حدود الساعة السابعة من مساء يوم 25 نوفمبر من سنة 2020، عندما شهد حي الأفق بمدينة عين فكرون، الحادثة حين توجه المتهم إلى بيت شقيق الضحية، بعد أن أبلغه بأنه قادم إليه لأجل اخذ مبلغ مالي يقدر بآلف وثمانمائة دينار دين عليه، وحين الالتقاء أمام بيت شقيق الضحية، وقعت بينهما مناوشات كلامية سرعان ما تطورت إلى شجار وعراك، تبادل خلاله الطرفان اللكمات،

حوادث

إحباط محاولة تهريب 29 تلفاز و30 حاسوب بباتنة

تمكن عناصر فرقة الدرك الوطني بعين ياقوت في ولاية باتنة، من إحباط محاولة تهريب، بضاعة أجنبية متمثلة في مجموعة من التجهيزات الالكترونية الخاصة بأجهزة الإعلام الآلي وأجهزة تلفزيون، تزيد قيمتها المالية عن 60 مليون سنتيم، كانت موجهة للتهريب على متن سيارة سياحية، وقد مكنت العملية من حجز 29 جهاز تلفزيون، من علامة أش بي، و30 جهاز حاسوب، من نوع لوفوفو، مع إحالة أصحابها على التحقيق، في انتظار تقديمهم لاحقا، أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

س.ع

نجاة شاب سقط من الطابق الثالث بقسنطينة

شهدت زوال أول أمس المدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة، وبالأضبط بورشة بناء مشروع 400 مسكن ترقوي مدعم بالوحدة الجوارية 21 حادث سقوط شاب من الطابق الثالث لبتاية في طور الإنجاز، الضحية المدعو خ.ل وهو يبلغ من العمر 36 سنة اتضح بعد تدخل مصالح الحماية المدنية بأنه متعدد الإصابات وقدمت له الإسعافات الأولية من طرف أفراد الحماية التي تكفلت بنقله إلى المستشفى الجامعي بن باديس بقسنطينة حيث يوجد تحت الرقابة الطبية.

س.ع

جريحان في حادث مرور بقسنطينة

شهدت بلدية حامة بوزيان بولاية قسنطينة، زوال أول أمس الاثنين، وبالأضبط بالطريق الوطني رقم 27، حادث مرور خطير، تمثل في اصطدام ما بين سيارتين، الحادث خلف إصابة شاب، يدعى ن.ب في الـ 29 سنة من العمر، كما أصيبت شقيقته المسماة إ.ب التي تبلغ من العمر 25 سنة، وكانت لهما إصابات متعددة، الإسعافات الأولية اللازمة قدمت للجرحيين من طرف مصالح الحماية المدنية مع التكفل بنقلهما إلى المستشفى الجامعي قسنطينة.

ق.م

غليزان

تعزير القطاع الصحي بمستخدمين شبه طبيين وقابلات

كشف مصدر طبي، أن القطاع الصحي بولاية غليزان سيتدعم خلال السنة المالية الجديدة 2023 بممارسين طبيين عامين، إضافة إلى الأعوان الطبيين، فيما تم استغلال كل المناصب الشاغرة الخاصة بالأعوان، في إطار جهازي الإدماج المهني والاجتماعي لحاملي الشهادات، وأشار المصدر إلى أنه تم إدماج 400 عون في مختلف التخصصات.



ناصر بلقاسم

أما مستشفى 60 سرير بمنداس المنتهية أشغاله، والذي سيوضع حيز الخدمة خلال السداسي الأول من السنة الجارية 2023 فسيتدعم بمناصب مالية جديدة وفق ميزانية خاصة، كما تقوم كل من مصالح مديرية الصحة ومديرية التجهيزات بالولاية بتجهيزه، وهذا في أقرب الأجل، تحضيرا لدخوله حيز الخدمة ولو جزئيا، عن طريق فتح مصلحة خاصة بالاستعجالات الطبية، وكذا الأمر بالنسبة للعيادات المتعددة الخدمات ببلديات بن داود، زمورة ووادي ارهيو، من خلال إعادة توزيع الموارد البشرية للمستخدمين الطبيين وشبه الطبيين، في انتظار الحصول على مناصب مالية إضافية بعنوان السنة الجديدة 2023 وبحسب المصدر ذاته، فان ولاية غليزان استفادت خلال الفترة الممتدة من سنة 2017 إلى 2022 من 55 قابلة، 359 شبه طبي، 27 عون طبي

تيسمسيلت

نشر قائمة 657 سكن اجتماعي بدائرة ثنية الحد

أفرجت مصالح دائرة ثنية الحد ولاية تيسمسيلت أمس الثلاثاء، عن قائمة المستفيدين من حصة 657 سكن بصيغة العمومي الإيجاري، بعد تأخر لسنوات طويلة، وأوضحت مصالح الدائرة عبر الصفحة الرسمية للتواصل الاجتماعي (فايسبوك) ، أن قائمة المستفيدين المفرج عنها تعتبر أولية قبل أن تبث فيها نهائيا لجنة الطعون الولائية، حيث تقضي القوانين والتنظييمات المنظمة لعملية توزيع السكنات الاجتماعية بإعطاء مهلة (80) أيام لإيداع الطعون، وأشار المصدر أنه تم دراسة ملفات السكن لأصحاب الطلبات المودع مابين سنة 1983 و2017، أين تم تخصيص 119 سكن موجه لفئة أقل من 35 سنة، و 538 سكن لفئة أكثر من 35 سنة.

وفي سياق متصل، كشف المصدر ذاته، عن الشروع في عملية التحقيق ودراسة ملفات أصحاب السكن الهش، المودعة مابين 2018 و2022 بذات البلدية، حيث ستم عملية ترحيل المستفيدين إلي سكنات اجتماعية جديدة في أقرب وقت.

يشار إلى أن القائمة المفرج عنها أمس الثلاثاء، أتت بعد انتظار تجاوز ثلاث سنوات، رغم الانتهاء منها، بسبب تحويل رئيس الدائرة السابق، لتبقى حبيسة الأدراج لغاية تدخل والي الولاية، الذي أعطي تعليمات مشددة إلى السلطات المحلية بضرورة إشهارها قبل نهاية الشهر الجاري.

ع/ح

دوار سيدي بوزيان بتيسمسيلت

معاونة متواصلة للسكان جراء غياب الضروريات

ع/ح

يشتكى سكان دوار سيدي بوزيان الواقع بإقليم بلدية برج بونعامة 55 كلم شمال ولاية تيسمسيلت، من استمرار معاناتهم، جراء تواصل النقائص التنموية وفي ظل غياب الكثير من ضروريات العيش الكريم، مما أثر سلبا على استقرار العديد منهم، وآمالهم معلقة على استفادتهم مستقبلا من مشاريع تنموية من شأنها رفع الغبن عنهم وإخراجهم من العزلة المفروضة عليهم.

حسب من تحدثوا لـ«الشروق» فإن الوالي مطالب بالتحرك من خلال برمجة زيارة ميدانية لمنطقتهم قصد الوقوف على النقائص التنموية الفادحة التي يعيشونها، كون منطقتهم لم تعرف تغييرا كبيرا منذ عقود من الزمن، بسبب غياب أدنى التفاتة من قبل السلطات المحلية، مشيرين أنهم ضاقوا درعا من الوعود الوهمية التي يلقونها في كل مناسبة، في ظل تجاهل المجالس المنتخبة المتعاقبة على البلدية، لمطالبهم وانشغالاتهم المتراكمة، بالرغم من عديد الشكاوى والمراسلات التي رفعوها على حد تعبيرهم.

وطرح هؤلاء السكان في هذا الإطار مشكل الأزمة الخائقة التي يعانون منها في مجال التزود بالمياه الصالحة للشرب، حيث أشاروا إلي أن السلطات لجأت في وقت سابق إلي إنجاز شبكة الربط وتركيب العدادات بمنازلهم، لكن إلي اليوم لم يزر الماء حنايتهم لأسباب مجهولة، مما جعل معاناتهم متواصلة، حيث يخوض السكان يوميا رحلات طويلة ومتعبة - حسبهم- للظفر بكمية من هذه المادة الحيوية عن طريق الاستنجاد بمياه الهناييع والآبار لسد حاجتهم منها، في حين يضطر آخرون لشراؤها من أصحاب الصهاريج المتنتلة الخاصة ببيع المياه الشروب بأسعار مكلفة أثقلت كاهلهم، فضلا عن أن مصدرها يبقى مجهولا.

كما يشتكى السكان من تأخر ربط منازلهم بشبكة الغاز الطبيعي، الأمر الذي سبب لهم متاعب يومية كبيرة خاصة في

بعدما كان مقررا بموقع التقاقرة ببلدية مطمور بمعسكر

مشروع 365 سكن «عدل 2» سيقام بالمنطقة 12

قادة مزيلة

استجابت السلطات الولائية لمعسكر أخيرا لمطلب مكتتبي 365 سكن بصيغة عدل 2، حيث قررت تخصيص قطعة أرضية لهم بالمنطقة 12 بعد استرجاعها من أحد المرقين العقاريين، حيث ستطلق الإجراءات الإدارية اللازمة قبل الشروع في الإنجاز بعد أشهر.

وقال السيد «جمال خنوسي» رئيس جمعية عدل 2 لولاية معسكر، إنه تم عقد اجتماع ترأسه الوالي بحضور مسؤولي شركة عدل على المستوى الجهوي والولائي، ومديري القطاعات المعنية، بخصوص مطلب تحويل موقع إنجاز سكنات عدل من التقاقرة ببلدية مطمور إلى عاصمة الولاية معسكر، وبعد التطرق لقضية استرجاع وعاء عقاري من مرقى عقاري بالمنطقة 12، فقد تقرر منحه لفائدة المشروع السكني مع اعتماد عملية الانجاز بتسعة أطباق بدلا من خمسة، حتى تكفي المساحة لانجاز جميع عمارات المشروع. هذا الخبر استقبله المكتتبون بفرح كبير، بعدما عانوا لشهور من قرار إنجاز سكناتهم بموقع تقاقرة، الذي كان مرفوضا جملة وتفصيلا من قبل الجميع، ولقي مطلبهم بتحويله عن هذا المكان تعاطفا من قبل عدة جهات. وقال رئيس الجمعية، إن الكثير من الأطراف تدخلت وناضلت وكان لها دور في الوصول إلى هذه النتيجة، وهي تحويل أرضية

معسكر

سكان المحمدية يطالبون بمقبرة جديدة

قادة مزيلة

مسالك كانت تخصص للمشاة بين المقابر لحفرها ودفن موتاهم في مؤشر واضح على أنه لم يبق حيز مكاني داخل المقابر. كما أن بعض المقابر تقع في منحدرات وبها شعاب ووديان والكثير من الأشجار، ضف إلى ذلك وجود خزان مائي كبير داخلها سيגרف معه جميع القبور إن وقع تسرب للمياه. كما طلب المواطنون من المحسنين التبرع بمساحات لفائدة مشروع مقبرة جديدة يتوجه نحوها أهالي الموتى لدفنتهم بها في بلدية تعتبر من بين أكبر بلديات الولاية مساحة وكثافة سكانية. ويعول سكان المحمدية على السلطات المحلية والولائية والمحسنين في التدخل وتجنيب المواطنين غبن البحث عن متر مربع لدفن ميت، فدفن الميت أكرام له.

...وتوقيف 92 شخصا خلال احتفالات رأس السنة

هذه العمليات الشرطية تم من خلالها فحص هوية 2268 شخص، ومراقبة 2114 مركبة، وتسجيل 140 جنحة ومخالفة مرورية، أما بخصوص الأشخاص الموقوفين فتم توقيف 92 شخصا متورطين في عدة قضايا متفرقة، مع حجز 264 قرص مهلوس و 376 وحدة مشروب كحولي.

قادة مزيلة

دوار سيدي بوزيان بتيسمسيلت

معاونة متواصلة للسكان جراء غياب الضروريات

فصل الشتاء، مشيرين لوصول سعر القارورة الواحدة لغاز البوتان في فصل الشتاء إلى 450 دج، مع ندرة كبيرة في توزيع هذه المادة بفعل صعوبة الوصول إلى الدوار شتاء، بسبب رداءة الطريق الذي يربط الدوار بالمناطق المجاورة، والذي يتسبب في عزل المنطقة وعدم تمكن الموزعين من الوصول إليها، مما يجبر بعض العائلات على الاعتماد على الحطب كمادة أولية للطاقة تستعمل للتدفئة والطهي.

كما عرج السكان على مشكل التدهور الكبير الذي تشهده الطرقات الفرعية والرئيسية للدوار، التي أصبحت عبارة عن مسالك ترابية وفي درجة جد متقدمة من الإهترأ يصعب استعمالها، وتسألوا عن مصير مشروع تهئية المسلك الذي يربط منطقتهم بالمناطق المجاورة، والذي كانت قد انطلقت الأشغال به في السابق وتوقفت، وأوضح أحد السكان الناقمين على الوضع، أن الطريق الرئيسية والوحيدة باتت غير صالحة للسير عليها بتاتا، سواء بالمركبات أو حتى بالأقدام، جراء تآكل طبقة الزيت والحفر والمطبات على طولها، كون أجزاء كبيرة منه عبارة عن مستنقعات مائية تتجمع فيها مياه الأمطار جراء أشغال الإنجاز التي عرفتها من قبل، الأمر الذي حد أكثر من تنقلاتهم.

من جهته أوضح رئيس دائرة برج بونعامة في رده على إنشغالات ومطالب السكان، أن هناك مشاريع تنموية متعددة ستستفيد منها مختلف التجمعات السكنية التابعة لدوار أولاد سيدي بوزيان، وذلك حسب انشغالات وأولويات كل منطقة، حيث أكد تسجيل عدة عمليات ستطلق في القريب العاجل، على غرار تهئية وتقوية الطريق المذكورة، وكذا الانطلاق في تكملة مشروع الربط بشبكة الماء الشروب، إضافة إلى تسجيل مشروع إنجاز قنوات الصرف الصحي، ومشروع الإنارة العمومية بذات التجمعات السكنية، وهي المشاريع يقول المسؤول نفسه أنها تدخل في إطار البرنامج التنموي للبلديات لسنة 2023.

بعدما كان مقررا بموقع التقاقرة ببلدية مطمور بمعسكر

مشروع 365 سكن «عدل 2» سيقام بالمنطقة 12

قادة مزيلة

إنجاز 365 سكنا عدل من التقاقرة إلى المنطقة 12 بمعسكر. ومعلوم أن المكتتبين ظلوا محتجين لعدة شهور بالبيانات والوقوفات الاحتجاجية والزيارات للمسؤولين المعنيين، معبرين عن رفضهم المطلق لموقع التقاقرة، واقترحوا عدة مواقع في عاصمة الولاية لإقامة مشروعهم، غير أن اقتراحهم قوبل بالرفض عدة مرات، قبل القرار الأخير مساء أمس الاول الاثنين. وقد كان موقع التقاقرة محل رفض من قبل المكتتبين معتبرينه معزولا عن المدينة، ولا حياة فيه، اعتبارا من أنه يفتقد للعديد من الخدمات، ثم إن الكثير من المكتتبين يقطنون حاليا ببلديات بعيدة حتى في شمال الولاية، بينما تقع التقاقرة جنوبا. كما كان لجمعية عدل 2 كفاحا مريرا في هذه المعركة الحاسمة التي انتهت لصالحها ولصالح المكتتبين. يشار أن مشروعين فقط في هذه الصيغة السكنية لا تزال أشغالهما تراوح مكانها، وهما مشروع 750 سكنا بالمنطقة 10 و 365 سكن، فيما انتهت الأشغال في البقية وسلمت لأصحابها. وبعد هذا القرار بأمل هؤلاء أن تنطلق الأشغال قريبا وتنتهي في آجالها، حتى يطلقوا عناء مشكل السكن الذي لازم بعضهم لعشرات السنين، وقد كانت فترة النضال من أجل تحويل الموقع من تقاقرة إلى المنطقة 12 وحدها كافية لأن تشعل رؤوسهم شيبا على حد قول أحد المكتتبين.

المجاهد علي ميموني في ذمة الله

وقد ألقى القبض على المجاهد علي ميموني من قبل الجيش الاستعماري الفرنسي وسجن سنتي 1960 و 1961 بمعسكر.

جثمان الفقيد شيع بعد ظهر أمس الثلاثاء بمقبرة «سيدي علي الشريف» ببلدية معسكر، استنادا إلى نفس المصدر.

بعد التشيع الكبير بمنطقة المويحة

دعوات إلى إيجاد فضاءات لاحتضان المشاريع السكنية بالمسيلة

لا يزال توجيه العمران بعاصمة الولاية المسيلة يثير أكثر من سؤال، من قبل العديد من المختصين، خاصة في ظل الطفرة العمرانية والمشاريع السكنية التي سجلتها المدينة، منذ ما لا يقل عن 20 سنة. ويشار، في هذا السياق، إلى الأقطاب الحضرية التي بنيت في 15 سنة الأخيرة، على مستوى منطقة المويحة.

الطيب بوداود

تضم المويحة حاليا العديد من الأحياء السكنية الكبرى، المنجزة والجاري إنجازها بمختلف أنواعها، كعمارات عدل والسكنات التي بنيت بصيغة السكن التساهمي، فضلا عن عشرات السكنات ذات الطابع الاجتماعي الإيجاري، الأمر الذي ترك المكان في حالة تشيع، وستكون لها انعكاسات في المستقبل، يقول ممن تواصلوا مع "الشروق" من المتابعين. فهذا الكم من البرامج السكنية التي أطلقتها الدولة، منذ مدة، كان بالإمكان، يضيف هؤلاء، توزيعه وفق هندسة تماشي وتطلعات الساكنة إلى مدينة هي عاصمة لولاية منذ نصف قرن، يقطنها حاليا أكثر من 400 ألف نسمة.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الكم من العمران نسبة معتبرة منه بنيت في منخفض، إن لم نقل مجرى مياه، لطالما كان وراء ارتفاع درجة



مخاوف في أثناء تساقط الأمطار، مرتبطة بفيضانات سابقة داهمت أصحاب شقق الطابق الأرضي، ما استدعى تدخل مصالح الحماية المدنية بواسطة الزوارق الصغيرة، لإنقاذ عدد من العائلات، من غرق محقق.. واعتبر ذلك من بين

استلموا تبليغات بهدم منازلهم الفوضوية المشيدة منذ 2007

قاطنو القصدير بمزرعة عليوات في الشراكة يطالبون بالسكن

منير ركاب

أقدمت بلدية الشراكة في العاصمة، عن طريق محضر قضائي معيّن من طرف المحكمة، على تبليغ 43 عائلة تقطن بمزرعة عليوات فضيل، الخميس الماضي، بهدم منازلهم التي شُيّدت بطريقة فوضوية منذ سنة 2007، بمساحة غير مستغلة بذات الحوش الذي يعود بحسب سكانه- إلى الفترة الاستعمارية، الأمر الذي فاجأهم، بعد أن تم مطالبتهم بإخلاء مساكنهم، عقب الإحصاء الذي قامت به لجنة ولائية مكلفة بمتنصف شهر ديسمبر الماضي، الذي أفرح السكان الذين ناشدوا سابقا

السلطات المحلية والولائية التسوية أو الترحيل.

واحتجت العائلات المعنية بالتبليغ بأمر التهديم، الأحد بالمحور الدوراني باتجاه كل من بلديتي الشراكة وعين البنيان، مناشدين السلطات الولائية للتكفل بهم في حال تم تهديم منازلهم المشيدة منذ نحو 15 سنة بالمزرعة المذكورة أعلاه، مع إدراجهم ضمن قوائم المستفيدين من السكن الاجتماعي أو الهش في حال الاستفادة البلدية من حصة سكنية، أو في إطار التبادل والاتفاق بين البلديات المستفيدة من حصص السوسيل مستقبلا.

وذكر المحتجون في تصريح

لـ"الشروق"، أن الوالي المنتدب للشراكة قد أمر نهاية الأسبوع الماضي، بإبلاغ العائلات المعنية بهديم بيوتها القصديرية عن طريق محضر قضائي معيّن من طرف محكمة الشراكة، البالغ عددها الأولي 28 عائلة من بين 43 عائلة، في المرحلة الأولى من عملية التبليغ، في انتظار استكمال الإجراءات الإدارية الخاصة بالمجموعة الثانية للعائلات القاطنة بالمزرعة- بحسب تصريحات ممثلين عن العائلات المحتجة-، من أجل استرجاع الوعاء العقاري، الذي قد يوظف في إنجاز برامج عمومية.

وناشد المعنيون بتبليغات الهدم، والي العاصمة، محمد عبد النور رابحي، النظر في انشغالهم المتمثل في برمجة إعادة إسكانهم في سكنات لائقة، بعد أن أرغمتهم أزمة السكن والضيق على تشييد بيوت قصديرية هشة، بحوش عليوات فضيل في الشراكة، علما أن عديد المشتكين كانوا قد أودعوا سابقا ملفات السكن بمصالح السلطات المحلية، طمعا منهم في أن يتحقق حلمهم الذي رافقهم لمدة سنوات، المستمر إلى غاية كتابة هذه

الأسطر- يقول المحتجون.

وكانت مصالح المقاطعة الإدارية للشراكة، قد قامت شهر نوفمبر 2021، بعملية هدم بنايات فوضوية، مشيدة حديثا دون رخصة بناء في حي سوبرال، في إطار القضاء على البنايات الفوضوية، عبر إقليم المقاطعة الإدارية، حيث أكدت وقتها أن عملية هدم البنايات الفوضوية، مستمرة إلى غاية القضاء عليها، كما شملت سابقا عدة أحياء من بلدية الشراكة، عملية ترحيل العائلات التي كانت تقطن في بنايات فوضوية، شهر فيفري من سنة 2021، وتم إعادة إسكانها، في إطار العملية رقم 27 للترحيل، التي شملت 324 عائلة، ومست كلا من حي نازلي شريف، وحي المرجة، وحي شيشة أحمد. واستفادت العائلات من سكنات لائقة، بحي سمروني في أولاد فايت بالعاصمة.

هذا، وقد اتصلت "الشروق" هاتفيا عدة مرات برئيس بلدية الشراكة، لمعرفة تفاصيل عملية التبليغ التي كان حاضرا فيها- بحسب تصريح السكان- إلا أنه لم

الأجواء الربيعية أضفت خصوصية على العملية

رغم قلة المنتج.. "تويزة" جني الزيتون تجمع العائلات



تشهد قرى ولاية تيزي وزو، هذه الأيام، عمليات تضامنية أو ما يسمى بـ"التويزة" الخاصة بجني الزيتون، وهي أحد مظاهر التضامن التي آبت العائلات إلا أن تحييتها مجددا، لكونها أحد أوجه التآخي والتآزر التي عرفت بها منطقة القبائل منذ الأزل، حيث تلتف النسوة حول المريضة والنافس والعاجزة لجمع غلتها قبل غلتهن، حتى لا تفسد بسبب الأمطار والرياح، وتتمكن من تحصيل نصيبها من الزيت ككل العائلات.

جني الزيتون في القرى يتعدى كونه عملية جمع الغلة قصد الحصول على الزيت، حيث يتجلى عمق أهميته لدى المرأة في اعتباره متنفسا طبيعيا، تروح عن نفسها من خلاله بقاء نسوة أخريات. في موسم جني الزيتون، تطلق المرأة العنان لمخيلتها وتنظم أشعارها في شكل ترانيم وأشعار تتداولها الأجيال بعدها، كما تعتبر أحد مظاهر الأخوة والتضامن، حيث أكدت إحدى المسنات بمنطقة عين الحمام بأعالي ولاية تيزي وزو، أن التويزة وجدت منذ زمن، إذ تتجمع النسوة لمساعدة المرأة النافس على جمع غلتها لعجزها عن ذلك، أو المريضة منهن والعاجزة أو التي كثر مردود الزيتون لديها حتى لا يفسد، حيث يخجلن من مباشرة جمع محصولهن قبل جمع زيتون من يصنفن في خانة الأولوية.

وأضافت المتحدثة أن المرأة، منذ القدم، هي من كانت تتولى مهمة العناية بشجرة الزيتون وجمعه وعصره تقليديا قبل ظهور المعاصر التقليدية منها والعصرية، فتقوم المسنات في القرية بتحديد يوم يخص لصاحبات الأولوية ويتشاركن جميعا في نفذ وجمع حبات الزيتون، ووضعه في أكياس وتوصيله إلى صاحبته، قبل أن يجتمعن مجددا لجمع بقية المحصول، كل حسب وضعه. وعن أجواء الجني، تتخذ النسوة من هذه المناسبة فرصة للترويح عن النفس والتعلم على يد المسنات اللواتي يعتبرن عماد هذه العمليات وفرصة لصغيرات السن، للتعلم على أيديهن، سواء ما تعلق بالزيتون وخباياه أم الحياة اليومية.

وتعتبر الظروف الطبيعية المتزامنة غالبا وموسم البرد والمطر وحتى الثلوج، عاملا يؤخذ بعين الاعتبار، إلا أنه وخلال هبوب الرياح وتساقط حبات الزيتون، يضطرون إلى الخروج تحت زخات المطر لجمعه، حيث يحرصن على عدم ضياعها، والمكلفة بجمع الزيتون في العائلة، تخرج مبكرة مع بقية النسوة وتحمل كل واحدة ما استطاعت من طعام، قبل أن تقسم المهام في الحقل، حيث تتولى "الخبيرات" في نفذ الزيتون مهمة تسلق الأشجار التي قد يزيد ارتفاعها على 10 أمتار، ويجب أن تكون ملمة بطريقة النفذ، وعدم إسقاط براعم الشجرة، حتى لا تعمد غلتها للموسم الموالي. كما يعتبر عامل الوقت مهما لديهن، حيث لا تتم مضبعة الوقت لأي سبب كان. ففي وقت تناول الغداء، تكون المتواجدة فوق الشجرة للنفذ، مرفقة بحبل وسطل صغير، تنزل به الزيتون من أعلى إلى الأسفل، وكي لا تضيع وقتها في النزول لتناول لقمة تسد بها جوعها، يتم وضع طعامها في السطل وتأكله فوق الشجرة.

ولم يدخل الرجل حقول الزيتون إلا مؤخرا، مع تراجع عمليات التويزة وتولي العائلات مهمة جني محصولها دون مساعدة الغير، حيث يقوم الرجال غالبا بنفض الزيتون وتسلق الأشجار. وقالت المتحدثة إن الحوادث المميتة التي تسجل خلال هذه الفترة، جاءت بعد تدخل الرجال في مهامهن، حيث يكن أكثر حذرا وحيطة.

■ رانية. م

تشرف عليها طواقم متخصصة

تحويل خمس جمعيات إلى مراكز طبية واجتماعية بالبلدية

للمتحديث. وفي إطار التكفل بهذه الفئة، تحرص المديرية على توفير مختلف الأجهزة التي يحتاجها ذوو الاحتياجات الخاصة من الكبار والصغار، بحسب الميزانية المتوفرة التي لا تكفي لتغطية جميع الطلبات التي ناهز عددها 300 طلب، استنادا إلى السيد بهاليل. وقال في هذا الصدد إن مديرية النشاط الاجتماعي قامت خلال السنة الماضية بتوزيع 50 جهازا خاصا بهذه الفئة، على غرار الكراسي المتحركة العادية والآلية للكبار والصغار، حيث تعطى الأولوية في توزيعها للأطفال المتدربين، الذين ينتمون لعائلات من ذوي الدخل المحدود خاصة القاطنين بمناطق الظل، بالإضافة إلى الدراجات النارية المجهزة الخاصة بهذه الفئة.

■ ق.م / وأج

المصابين باضطراب التوحد والمعاقين ذهنيا، متوقعا ارتفاع عدد المراكز خلال السنة الجارية، بسبب الطلبات المتزايدة التي تستقبلها المديرية من طرف الجمعيات. وأشار إلى أن من بين هذه الجمعيات التي أودعت طلبات للتحويل إلى هذا النوع من المراكز جمعية "الأمّل"، التي تعنى بالنساء دون مأوى، التي تكفل حاليا بنحو 20 امرأة، لافتا إلى أن العائق الوحيد الذي يحول دون حصولها على الموافقة هو ضيق مقرها الواقع وسط مدينة البلدية. ويشرف على هذه المراكز المتخصصة طاقم من المؤطرين والأطباء المختصين، على غرار أطباء نفسانيين ومختصين في النطق، قصد ضمان التكفل الأمثل بهذه الفئة من الأطفال، التي تحتاج عناية وطريقة خاصة في التعامل معها، وفقا

منحت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية البلدية، خلال السنة الماضية، رخصة لتحويل خمس جمعيات لمراكز طبية اجتماعية للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة مما ساهم بشكل كبير في تخفيف الضغط عن المراكز التابعة للقطاع، بحسب ما علم الإثنين من هذه الهيئة العمومية. وأوضح مدير القطاع، محمد بهاليل، ل/وأج أن هيئته وافقت خلال سنة 2022 على تحويل خمس جمعيات خاصة بمساعدة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مراكز طبية اجتماعية بعد التأكد من استيفائها جميع الشروط المحددة.

وأضاف نفس المسؤول أن هذه المراكز الجديدة ساهمت في تخفيف الضغط عن المراكز المتخصصة في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، لاسيما الأطفال

ومن جهة أخرى، ذكرت مديرية الأشغال العمومية بأنه تم في إطار فك الاختناق المروري والعزلة عن مختلف مناطق الولاية، إنجاز ووضع حيز الاستغلال نحو 160 كلم من الطرقات الجديدة والمعبدة في ثلاث السنوات الأخيرة. وتتمثل أهم المشاريع التي أنجزت في هذا الإطار، في مشروع دعم الطريق الوطني الاجتماعي بمدينة يسر، على مسافة 12 كلم، ومشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 24 الرابط بين حي "الفواعيص" بمدينة بومرداس والمدخل الشرقي لهذه الأخيرة، والمشروع الرابط بين منطقة بن يونس ببلدية زموري شرقا وطريق "اللون" في المدخل الجنوبي الغربي لمدينة بومرداس ومنه بالطريق الوطني رقم 24 على مسافة 15 كلم، استنادا لذات المسؤولة.

■ ق.م / وأج

استقبلت حوالي مليون ونصف مليون زائر السنة الفارطة

إقبال قياسي على حديقة الحيوانات بجيجل خلال العطلة الشتوية

• ب.م



الخلاية، والأماكن الجميلة التي تحوز عليها، منها البحيرة التي كان قد شرع في عملية تهيئتها مؤخرًا، فضلا عن أشغال تهيئة فضاءاتها الخارجية وملجئ الحيوانات، وكذا مساحاتها الخضراء قصد خلق المزيد من الأماكن العائلية المريحة للزوار. الإقبال الكبير على الحديقة خلال العطلة الشتوية، كان من طرف العائلات الجيجلية، وخاصة من خارج الولاية من ولايات مجاورة على غرار قسنطينة، وسطيف، وميلة، وبرج

تشهد حديقة الحيوانات والتسليّة بأندرو بالعوانة التابعة لولاية جيجل، إقبالا معتبرا من طرف الزوار منذ بداية عطلة الشتاء. حيث فضّل الكثير من الأفراد والعائلات اختيار حديقة الحيوانات والتسليّة بالعوانة، غرب جيجل، كوجهة أولى لها خلال العطلة الأخيرة، حيث يشهد هذا الفضاء إقبالا معتبرا من طرف الزوار منذ الأسبوع الفارط وكذا الأسبوع الجاري المتزامن مع العطلة المدرسية لفصل الشتاء، ممن فضلوا التوجه إليها لمشاهدة واستكشاف مختلف أنواع الحيوانات منها النادرة التي قد لا يصادفونها في أي مكان آخر، خاصة مع تدعيم الحديقة بأصناف جديدة مؤخرًا قصد تنويع الثروة الحيوانية بها، على غرار أنثى النمر البنغالي وزوج من الماعز الدمشقي، في إطار عملية تبادل للحيوانات مع حديقة سفينة نوح بوهران، على أن يتم جلب أخرى لاحقا.

كما تعد زيارة الحديقة فرصة للاستمتاع بمناظرها الطبيعية

ثلاثيني يستغل بستان تفاح لترويج المخدرات في خنشلة

أوقفت مصالح الأمن، ببوحمامة بخنشلة، أمس الأول، شابا في الثلاثين من العمر، متورط في ترويج المخدرات، داخل مسكنه العائلي، الكائن وسط حقل بستان، لشاكة التفاح، بعد أن تم ضبطه ملبسا بكمية معتبر من المخدرات والمهلوسات كان يصدد ترويجه. وكشف مصدر أمني، للشروق اليومي، أمس الثلاثاء، أن القضية، تعود إلى ورود معلومات، وردت إلى مصالح أمن دائرة ببوحمامة، تفيد قيام شاب 31 سنة من العمر، من ذوي السوابق القضائية، يقوم بترويج المخدرات، والمؤثرات العقلية، وباستغلال المعلومات تم التوصل له من قبل عناصر الشرطة، قبل ضبطه بمحاذاة مقر البلدية، المعني بعد إخضاعه لعملية التلمس الجسدي، عثروا بحوزته على كمية من الكيف المتاعج، و17 كبسولة، من دواء بريقبايلين 300 ملغ، ومبلغ 62300 دج، ليتم حجزه وتحويل المشتبه فيه إلى مقر الشرطة لمباشرة إجراءات التحقيق، قبل مدامة منزل داخل بستان، لغرض التفتيش، لتسفر العملية على ضبط كمية أخرى من المخدرات، وكذلك 55 كبسولة من دواء بريقبايلين 300 ملغ، وكذا أربع كبسولات من نفس الدواء، تركيز 150 ملغ، كانت موضوعا داخل خزانة خشبية، بالإضافة إلى أسلحة بيضاء محظورة من الصنف السادس.

بعد استكمال إجراءات حررت محاضر جزائية، ممارسة مهام الصحة بطريقة غير مشروعة في أماكن عامة، وحيازة وترويج المخدرات، وحيازة أسلحة بيضاء محظورة من الصنف السادس دون مرور شرعي، في انتظار تقديمه أمام النيابة المحلية لدائرة الاختصاص. سامن.ط

431 كلغ من الديك الرومي فاسد بسوق أهراس

ضبطت عناصر الشرطة بأمن دائرة سدراتة بولاية سوق أهراس، أمس 431 كلغ لحوم بيضاء نوع ديك رومي غير صالحة للاستهلاك، العملية كانت على إثر دوريات رابية تم من خلالها توقيف ومراقبة شاحنة ذات مبرد من نوع كيا تبين أنه تنبعث من صندوق تبريدها رائحة كريهة بعد فتحها اتضح أنها محملة بكمية من اللحوم البيضاء عبارة عن ديك رومي، غير مغلفة بأكياس بلاستيكية مع انعدام شروط النظافة ليتم تحويل المركبة إلى مقر أمن الدائرة، لاستدعاء مصالح التجارة، أعوان مكتب الصحة ببلدية سدراتة وبتسخير الطبيب البيطري والمعاينة اتضح أن اللحوم غير صالحة للاستهلاك وبعد استكمال جميع الإجراءات القانونية تم إنجاز ملف قضائي ضد المعني، أحيل بموجبه أمام نيابة محكمة سدراتة لاتخاذ التدابير القانونية المعمول بها. س.ك

الدراجات النارية مازالت تصنع الضجيج في أم البواقي

أعمارهم ما بين 18 و26 سنة، ضبطت بحوزتهم على كمية من أقراص حبوب المهلوسات مختلفة الأنواع والأشكال قدرت بـ 22 قرصا وكمية أخرى من المخدرات الصلبة من نوع إكستازي، كما تم من خلال هذه العملية من توقيف 17 شخصا، الذين تراوحت أعمارهم ما بين 20 و40 سنة، بعدما عثر بحوزتهم إثر عملية الملامسة الجسدية، على كمية من المخدرات من مادة الكيف المعالج ذات الإستهلاك الشخصي وأسلحة بيضاء محظورة، فيما تم توقيف 15 شابا ومن مختلف

ب.د

مشروع التحويلات الكبرى بسطيف

نحو تموين 15 بلدية بمياه الشرب انطلاقا من سد ذراع الدير

وتيرة إنجاز سد الموان تعرف حاليا تقدما ملحوظا بعد رصد غلاف مالي إضافي فضلا عن تجاوز العوائق التقنية خاصة على امتداد منطقتي عين السبت وبني عزيز والمعروفة بتضاريسها الجبلية الصعبة والتي ساهمت بموازاة ذلك في إعاقه تقدم مشروع الطريق السيار الرابط بين العلة وميناء جن جن بجيجل.

مصالح مديرية الموارد المائية أوضحت بأن سد ذراع الدير يمكن عند دخوله الدمة في غضون الثلاثي الأول من السنة الجارية حسب توقعاتها من تموين نحو 15 بلدية

بكميات لازمة من مياه الشرب على غرار بلدية العلة والبلاعة وبئر العرش والولجة والدھامشة وبارز سكرة وحمام السخنة وهي البلديات التي تعاني أزمة حادة في التمون بهذه المادة الحيوية لاسيما على مستوى بلدية العلة التي عانت لسنوات طوال من عجز مستدام في مياه الشرب الأمر الذي نغص حياة الساكنة الذين يفوق عددهم 280 ألف ساكن علاوة كذلك عن بئر العرش عاصمة الدائرة التي أضحت بها قطرة ماء تزن بميزان الذهب.

هلال.س

دعما لبرنامج تنمية منطقة الهضاب العليا 13 تجرئة اجتماعية بمجموع 2533 قطعة لفائدة 11 بلدية بسطيف

أربع وخمسة أشهر.

أما فيما يتعلق بدراسة طلبات الراغبين في الاستفادة من هذه التجزئات فأكد بشأنها رئيس مصلحة الاستثمار بالمديرية بأن هذه المهمة سيتولاها المنتخبون المحليون برئاسة المسؤول الأول للبلدية مشيرا بأن والي الولاية يولي أهمية متزايدة للعملية ويحرص على إنجازها ومتابعتها ميدانيا. وحسب الأصداء الواردة من البلديات المعنية فإن عدد الطلبات ما فتئ يتزايد من يوم لآخر وهذا منذ الإعلان على انطلاق العملية قبل أشهر حيث تقدر ببعض البلديات بالآلاف كما هو حال بلدية عين ولمان و الرصفة وأولاد تيان وحمام السخنة الأمر الذي قد يصعب من عملية الفرز ويتطلب بالتالي وقتا طويلا نسبيا قبل إعداد القوائم النهائية للمستفيدين. مصادر متطابقة أشارت بموازاة ذلك بأن عدد من الطلبات المودعة لدى البلديات المعنية قد يكون بعض من أصحابها في أريحية اجتماعية وليسو في حاجة لمثل هذه الصيغة من التجزئات الاجتماعية الأمر الذي يتطلب من الجهة المكلفة بالدراسة مراعاة ذلك من باب إحقاقا للحق لاسيما وأن هذه الصيغة موجهة أساسا للفئات الهشة والمحرومة.

ويذكر أن البلديات الـ 11 المدرجة ضمن برنامج تنمية منطقة الهضاب العليا تشكو من شح المشاريع السكنية من مختلف الصيغ خاصة منها السكن الاجتماعي الذي يبقى الشغل الشاغل لكل هائل من الساكنة الذين يفتقرون لماوى يلم شتات أسرهم.

هلال.س

أخبار قسنطينة

عبد العالي لرقط



الإفراج عن قائمة السكن الاجتماعي ببني حميدان

أفرجت أمس دائرة زيفود يوسف ولاية قسنطينة عن القائمة الاسمية المؤقتة للمستفيدين من حصة 162 مسكن اجتماعي ببلدية بني حميدان، فيما فتحت الدائرة باب استقبال الطعون الكتابية للمواطنين بمقر الدائرة. وكان إعداد قائمة السكن الاجتماعي ببلدية بني حميدان من أهم الأسباب التي أججت الصراع بين رئيس وأعضاء المجلس الشعبي البلدي والذي أفضى لانسداد ومن ثم التدخل بحلول سلطة الوالي الذي جمد المجلس الشعبي البلدي شهر نوفمبر الماضي.

تعيين مدير جديد للمستشفى الجامعي بن باديس

تم أول أمس الإثنين تنصيب أحسن برانية مديرا عاما جديدا للمركز الاستشفائي الجامعي الحكيم بن باديس بقسنطينة، وجاء تعيين المدير الجديد بعد 6 أشهر من التسيير بالنيابة من طرف مدير الموارد البشرية والمستخدمين، بعد إنهاء مهام المدير العام السابق مطلع شهر جويلية الفارط بعد الزيارة الميدانية لوزير الصحة السابق عبد الرحمان بن بوزيد ووقوفه على الوضعية الكارثية للمستشفى.

واستقبل صباح أمس الثلاثاء والي قسنطينة عبد الخالق صيوذة المدير الجديد للصرح الصحي الكبير الذي يعد بحجمه وتنوع الاختصاصات الطبية به نقطة استقبال وإيفاد 17 ولاية.

ندوة جهوية حول قانون المالية

نظمت أمس مصالح وزارة المالية ندوة حول القانون العضوي 1518 المتعلق بقوانين المالية على المستوى المحلي، وذلك لفائدة إطارات الجماعات المحلية والمصالح الغير الممركزة لأربع ولايات قسنطينة، جيجل، سكيكدة وميلة.

وخلال كلمته الافتتاحية لأشغال الندوة الجهوية التي احتضنت قاعة المداولات بالمجلس الشعبي الولائي فعاليتها ركز والي ولاية قسنطينة عبد الخالق صيوذة أن أهم الأهداف هو إدخال مفهوم الشفافية للسماح للمواطن بالاطلاع على البيانات والقواعد البيانية المختلفة للدوائر الوزارية.

استمرار الهدم والقضاء على الحظائر العشوائية بالخروب

في إطار برنامجها الخاص بالهدم والقضاء على العشوائيات والحظائر المشوهة لوجه المدينة وبالأخص مع البدء في العد التنازلي لاستقبال الوفود الدولية المشاركة في فعاليات الشان 2023، أزيلت كل من بلدية قسنطينة والخروب الفضاءات العشوائية والحظائر على مستوى الطريق الوطني رقم 03 كل حسب نطاق اختصاصها الإقليمي، أين تم إزالة تجمعات التجارة الفوضوية بمنطقة سياسوي، كما تم هدم الحظائر المخصصة لبيع مواد البناء المتوجدة على طول خط الطريق التبعة لمندوبية ماسينيسا.

فيما باشرت مصالح بلدية الخروب صباح أمس عملية إزالة المفارغ العشوائية لمخلفات البناءات من أتربة ورودم بالجهة الجنوبية للمدينة على مستوى الطريق الوطني رقم 20 والمحطة البرية للمسافرين بالخروب.

مع دمج أكثر من 3000 حامل شهادة ترسيم 642 أستاذ متعاقد بولاية خنشلة

أعلنت أمس الثلاثاء، مديرية التربية، بولاية خنشلة، عن إنهاء عملية إدماج وتنصيب 642 أستاذ متعاقد، في مختلف التخصصات، والرتب مع تحويل الملف المالي والإداري، نهاية السنة، أمام كل من مصالح الرقابة المالية، والوظيف العمومي، قصد استكمال بقية الإجراءات، وذلك وفق القرارات الأخيرة التي اقراها رئيس الجمهورية، من خلال الأمر بترسيم الأستاذة المتعاقدين، قبل نهاية مارس القادم، لتكون ولاية خنشلة، أول ولاية عبر الوطن، تتمكن من إنهاء عملية إدماج المتعاقدين. وفي السياق ذاته، كشف أحمد دربال، مدير التربية بخنشلة، في تصريح للشروق اليومي، بأن مصالحه قد نجحت في تسوية الملفات الإدارية، لـ 642 أستاذ متقاعد، من مختلف التخصصات، وعبر الأطوار التعليمية.

مامن.ط

إضافة إلى مخلفات الأعداد المتزايدة من البنايات الفوضوية

النفايات وبقايا المذابح غير الشرعية تحاصران حي بن عربية بوهران

يشتكى سكان حي بن عربية، المعروف ب(الروشي) في وهران، هذه الأيام، من ارتفاع حدة التلوث البيئي بالمنطقة، والناجم أساسا عن الرمي العشوائي لبقايا البناء ومخلفات الذبح والنفايات المنزلية من طرف أشخاص يؤكدون على عدم احترامهم لشتى وسائل التحسيس ولافتات المنع التي بادر البعض منهم بنصبها على أمل الحد من الظاهرة.



مذابح غير شرعية باتت كثيرة العدد داخل الحي وعلى محيطه، مثلما يشير بعض المشتكين إلى عدم استثناء أولئك المخالفين في تناولهم على قوانين البيئة حتى محيط مؤسسات تربية، وما يعنيه ذلك من متناقضات بين الواقع المزري وما يتلقاه التلاميذ من مبادئ بعيدة كل البعد عنه من خلال ما يدرسونه في مادتي التربية المدنية والإسلامية.

وقد خلف تزايد حدة الظاهرة، لاسيما بعد تراجع أداء شاحنات وعمال النظافة في المدة الأخيرة لعدة عوامل، حالة من التذمر والاستكار في صفوف القاطنين بالقرب من المفرغة العمومية العشوائية التي تشكلت داخل الحي، معلنين رفضهم التام للحلول الترقيعية من خلال محاولة تحجيم وحصر أكوام النفايات عن طريق إخضاعها لعمليات الإنزال بإضرار النار وحرقها، وهي الوسيلة التي تحفز تولوا آخر على الظهور، من خلال ما يخلفه من تصاعد أدخنة سوداء ونفاثة لغازات سامة تزكم الأنوف وتزيد من رفع المخاطر الصحية على أهالي الحي .

تسريح خمسة لاعبين من مولودية البيض

أعلنت إدارة مولودية البيض، النادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم، أمس الثلاثاء عن تسريح ما لا يقل عن خمسة لاعبين من تشكيلتها التي شاركت في مرحلة ذهاب البطولة. ويتعلق الأمر بكل من عبد القادر غوراب وعبد الحق بن شينة ومحمد رضا يونس وعبد الكريم علاوي وسفيان عبد اللاوي، حسب المصدر نفسه، دون أن يوضح أسباب هذه الخطوة التي تأتي بعد أيام قليلة من نهاية الشطر الأول من هذا الموسم وتزامن أيضا مع افتتاح فترة الانتقالات الشتوية 2 إلى 31 يناير). من جهة أخرى، أكدت إدارة مولودية البيض، التي يشارك فريقها لأول مرة في تاريخه في بطولة النخبة الصاعد إليها نهاية الموسم الفارط، بأنها باشرت اتصالات مع بعض اللاعبين لتعزيز صفوف تشكيلتها بثلاثة منهم تحسبا لمرحلة العودة، «ولكن لم يتم التوصل إلى أي اتفاق حتى الآن مع العناصر المستهدفة».

وأنهى نادي الجنوب الغربي للبلاد الشطر الأول من البطولة في المركز الحادي عشر إلى جانب أمل الأربعاء برصيد 19 نقطة لكل منهما، حيث حقق الفريق بقيادة المدرب شريف حجار، الذي خلف عبد الحاكم بن سليمان في الجولات الأولى من الذهاب، خمسة انتصارات مقابل أربعة تعادلات وست هزائم.

بعض أهاليه ممن يستغلونها في تأجيرها لأفارقة واعتمادها كمصدر رزق إضافي أو وحيد، حيث يعتبر المشتكون هذه السلوكيات سببا أساسيا في تحويل مساحات تقع على مقربة من منازلهم إلى مفرغات عمومية، الأمر الذي شجع مواطنون يقطنون بالحي وأيضا في الجوار على رمي نفاياتهم المنزلية فيها، خاصة وأن عمال النظافة لا يغطون بدورياتهم كافة شوارع حي الروشي، مما ساهم مع مرور الأيام في ارتفاع حجم النفايات بتلك المزابيل العشوائية، وحول حتى أجواء المجمعات السكنية القريبة منه، مؤخرا، إلى فضاءات شديدة التلوث بفعل الروائح الكريهة المنبعثة خاصة من مخلفات

عدة عكرمة رئيسا جديدا للنادي الهاوي لسريع غليزان

المنبثقة عن النادي الهاوي التي يمتلك فيها الأخير أسهماً معتبرة، وجد نفسه يواجه مصيره بمفرده بعد انسحاب كافة أعضاء الشركة وفي مقدمتهم رئيس مجلس الإدارة يوسف لندي الذي رمى المنشقة في أكتوبر الماضي. وأدى هذا الوضع إلى تعقيد أمور «أسود مينا» الذين سيحتاجون إلى «معجزة» لتجنب الهبوط الثاني على التوالي في نهاية الموسم الكروي الحالي، حيث يحتل السريع، الذي يتواجد أيضا بدون مدرب منذ قرابة شهرين كاملين، في المرتبة الأخيرة لمجموعة وسط-غرب بثلاث نقاط فقط.

وخسر السريع مبارياته السابقة على البساط بعد أن عجز عن التنقل إلى بوفاريك نهاية الأسبوع الفارط لمواجهة الوداد المحلي لأسباب مالية. وذلك قبل جولتين عن نهاية مرحلة الذهاب.

نادي مستقبل وادي سلي يستفيد من عقد رعاية وتمويل

مكتبه المسير بوضع فريقهم في ظروف أفضل تحسبا لبقية البطولة، كما أشير إليه. ولا يزال الفريق الثاني لولاية الشلف، الذي يخوض موسمه الثالث في بطولة الدرجة الثانية، متمسكا بأمل الصعود بعد محاولتين فاشلتين في الموسمين السابقين، حيث يحتل المركز الخامس في ترتيب مجموعته برصيد 23 نقطة بعد 13 جولة، متأخرا عن الرائد ترجي مستغانم بسبع نقاط. يذكر أن متصدر كل مجموعة من المجموعتين اللتين تشكلان الرابطة الثانية هو من سيعصد بمفرده إلى حظيرة النخبة في نهاية الموسم.

أُرجئت إلى يوم الجمعة. وبحسب المصدر نفسه، أن تأخر تأهيل باخرة «طارق بن زيا» أثر كثيرا على برنامج رحلات الشركة، وتسبب في إلغاء العديد منها، الأمر الذي شكل ضغطا كبيرا على الشركة.

وقد طالب المتضررون صحيا وبيثيا من هذا الوضع، الجهات المسؤولة لفرض إجراءات ردع صارمة وفعالة ضد كافة المخالفين لقواعد المحافظة على نظافة المحيط، لاسيما أصحاب مؤسسات بناء ممن اهتموا إلى مواقع شاغرة بالمنطقة، وراحوا - في ظل غفلة السلطات - يستغلونها في التخلص من مخلفات ورشاتهم وتفريقها من شاحنات تشير إلى أسمائهم التجارية، ناهيك عن بقايا بناء ناتجة هي الأخرى عن بنايات فوضوية لا تزال أعدادها في تزايد داخل هذا الحي العتيق، سواء من طرف دخلاء أو من قبل

انتخبت الجمعية العامة الانتخابية للنادي الرياضي الهاوي لسريع غليزان، التي انعقدت يوم الإثنين بعد عدة تأجيلات، عدة عكرمة رئيسا جديدا للنادي، حسبما علم من الأخير. ويخلف الرئيس الجديد عبد الفتاح بن زينب الذي استقال من منصبه نهاية الموسم الماضي، ومنذ ذلك الحين، يدير النادي الهاوي مكتب مسير مؤقت وجد صعوبات كبيرة في تنظيم الجمعية الانتخابية بعد نهاية الفترة الانتقالية التي تم تعيينه من أجلها.

ويأتي انتخاب رئيس النادي الهاوي لسريع غليزان في وقت حرج بالنسبة لفريق كرة القدم المحترف، الذي هبط إلى بطولة الرابطة الثانية في نهاية الموسم الماضي. هذا الفريق، الذي من المفترض أن تديره الشركة الرياضية ذات الأسهم

أبرمت إدارة مستقبل وادي سلي عقد رعاية وتمويل مع المجمع الصناعي لاسمنت الجزائر (جيكا). حسبما علم أمس الثلاثاء من هذا النادي الناشط في بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم هواة (فوج وسط-غرب). وتم هذا التديم، الذي وصفته إدارة المستقبل ب«الشمين للغاية»، بفضل مساعدة السلطات المحلية، وفي مقدمتها والي الشلف الذي ترأس حفل توقيع العقد المذكور المقام أول أمس، يقول نفس المصدر. ومن المرتقب أن تسمح العملية لرئيس النادي، رشيد شيرانو، وأعضاء

تأخير جديد لرحلتي أليكانت ومرسيليا

اضطراب الرحلات البحرية يتواصل بوهران

الثلاثاء 3 جانفي، من ميناء وهران إلى أليكانت بإسبانيا، قد تم تأخيرها إلى يومه الأربعاء 4 جانفي الجاري، وأن التأخير طال كذلك رحلة وهران باتجاه مرسيليا بفرنسا، التي كانت مقررة يوم غد الخميس، حيث

وجهاو تهما ثقيلة للإدارة

عمال «اورفو» لتخزين وتبريد اللحوم بلبعاس في إضراب

زواوية. ق

دخل أمس عمال مستودع التخزين والتبريد التابع للديوان الجهوي للحوم للغرب «اورفو» الكائن مقره بطريق بوخنيفيس بسيدي بلبعاس، في إضراب مفتوح عن العمل، حيث أقدموا منذ ساعات الصباح الأولى على غلق أبواب المستودعات، مرددين عبارات مطالبة بإيفاد لجنة تحقيق وزارية للوقوف ؟حسبهم- على جملة التجاوزات المرتكبة من قبل مسيري الإدارة سيما عقب تماطل هذه الأخيرة في تسديد أجورهم للأشهر الثمانية الماضية.

وقد تقدم المضربون برسالة شكوى إلى وزير الفلاحة، استلمت الشروق اليومي نسخة منها، كشفوا من خلالها ما وصفوه بسوء التسيير لشؤون المستودعات التي تضم 28 غرفة تبريد بسعة 4 آلاف قنطار، زيادة على عدد من المستودعات المؤجرة للخواص بأسعار رمزية لمزاولة نشاطهم رغم استغلالها تجاريا. وتحدث العمال عن وجود بعض الخواص الذين لم يسددوا مبالغ الكراء منذ أكثر من 10 سنوات، كما طالب أيضا المضربون ضمن عريضة الشكوى، الوزارة الوصية بإيفاد لجنة تحقيق لمعرفة مصير عتاد المستودعات التي تم بيعها على أنها نفايات حديدية، عن طريق عقد صفقة مع أحد الخواص دون إشراك اللجنة، ودون حتى التقيد بالسعر المتداول في

الصالون الوطني لدعم إنتاج منتجات الصناعة التقليدية

الطبعة التاسعة تستقطب زهاء 9 آلاف زائر بوهران

إستقطبت الطبعة التاسعة للصالون الوطني المخصص لدعم إنتاج منتجات الصناعة التقليدية التي اختتمت فعاليتها مساء الاثنين بوهران زهاء 9 آلاف زائر، وذلك بعد أكثر من أسبوع من عرض هذا النوع من المنتجات من أجل التعريف بها وتثمينها والحفاظ عليها من الزوال.

وقد جلبت منتجات الصناعة التقليدية والتقليدية الفنية المعروضة في هذا التظاهرة الذي تزامنت مع العطلة المدرسية الشتوية زهاء 9 آلاف زائر، وتم تسجيل الذروة في الإقبال على هذا الموعد السنوي مع نهاية الأسبوع الذي تصادف مع حلول رأس السنة الجديدة، وفق ما صرح به مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف لوهران.

وشهدت هذه الطبعة مشاركة قوية من طرف الحرفيين فاقت التوقعات، حيث حضر 105 عارضا من 28 ولاية لتقديم مختلف المنتجات التقليدية موزعة على 8 قطاعات، على غرار المواد الغذائية الصحية ومستحضرات التجميل الطبيعية ومنتجات من الصوف والحداة الفنية والنحاسيات ومن النسيج والمعادن والخشب والطين والقماش والجلود وغيرها، كما أفاد به خليل طهراوي.

وقد كان إقبال الزوار كبيرا على اقتناء

عين تموشنت

الوالي يفسخ العقود مع المقاولين المتقاعسين

ب ياسين

أقدم والي عين تموشنت «أحمد مومن» مؤخرا، بفسخ عدة عقود مع مقاولات لم تقم بالدور المنوط بها، ويأتي هذا الإجراء بعد تماطل وتقاعس المقاولين وفشلهم في الوفاء بالتزاماتهم وتعهداتهم تجاه المستفيدين، وإتمام السكنات في موعدها المحدد، فيما سيتم منح هذه الورشات لمؤسسات أخرى.

هذا الإجراء سبقته عدة لقاءات عقدتها اللجنة الولاية مع المرقين العقاريين لمرافقتهم من أجل التقدم في أشغال الانجاز، إلا أن بعض المقاولين لم يحرکوا ساكننا، أين تم اتخاذ هذا الإجراء بعد المرور عبر أروقة العدالة، وسيتم استبدالهم بأخرين بهدف إتمام المشاريع المتأخرة.

وفي نفس السياق استفادت بلدية عَقب الليل من مشروع 30 وحدة سكنية بصيغة العمومي الايجاري، ستطلق بها الأشغال خلال الأسابيع المقبلة، هذا

ق/ج

أفاد نهار أمس المدير الجهوي لمؤسسة النقل البحري بوهران، جريدة الشروق، أن الرحلة البحرية التي كانت مقررة يومه

الربط بشبكة الصرف على رأس الانشغالات

سكان "أولاد زيري" بعين الدفلى يطالبون بالمرافق ضرورية

يتطلع سكان منطقة "أولاد زيري"، ببلدية بوراشد، في عين الدفلى، إلى جملة من المرافق الضرورية ليوحياتهم، عليها تكون فاصلا بينهم وبين المعاناة التي لا يزالون يدفعون ثمنها، في غياب شبكات تصريف المياه المستعملة، وحاجتهم إلى توسيع شبكة الكهرباء، والاهتمام الخاص بتمدرس أبنائهم في الطور المتوسط، من خلال التطلع إلى إنهاء مسلسل المتاعب مع التنقلات اليومية إلى مركز المدينة.

م. المهداوي

من بين تلك الضروريات، حاجة أبنائهم إلى متوسطة لإنهاء متاعب أبنائهم مع التنقلات اليومية للدراسة على مستوى مركز المدينة. وفي هذا السياق، تقدمت جمعية "الرفي" بمراسلة والي عين الدفلى لتمكينهم من المرفق المذكور، بعد أن أحصت 827 تلميذ في الطور الابتدائي، موزعين على 3 مدراس محلية على مستواهم، و370 تلميذ في الطور المتوسط، موزعين أيضا على 3 متوسطات، مؤكدة على أن المدرسة الابتدائية تعرف اكتظاظا ملحوظا، الأمر الذي أثر سلبا على التحصيل العلمي الجيد لدى أغلب المتدرسين، ونجم عن ذلك ظاهرة التسرب المدرسي.

من جهة أخرى، يعاني السكان هناك من انعدام شبكة صرف المياه القذرة، ورغم كون المنطقة تعرف تجمعات سكنية كبيرة، على غرار الغشاشمة، التايب، الكبابرية، عين سحنون، العبابسة، المقادمية، البسالكريّة، الدواعرية، الدحامية، القدارة... حيث لا يزال هؤلاء يستعملون الحفر التقليدية، التي تشكل خطورة على صحة المواطنين جميعا، نتيجة التخوفات الكبيرة من انتشار الأوبئة والأمراض.. وهو ما يتطلب التكفل من قبل المصالح المعنية لتمكينهم من مشروع مرفق يكون بمثابة الحد الفاصل بينهم وبين تلك المعاناة، التي لا تزال متقادمة إذا ما تم استثناء بعض

السكنات القريبة من مركز محيط المدينة.

ونظرا للتوسعات العمرانية التي عرفتها منطقة "أولاد زيري" على مدار السنوات الأخيرة، فقد بات من الضروري توسيع الشبكة الكهربائية ووضع أعمدة تمكنهم من الإنارة العمومية والخطوط ذات الضغط المتوسط والمنخفض في ظل تقدم السكان بطلبات في هذا المجال، والتمس السكان من المسؤول الأول بالولاية التدخل لدى المصالح المعنية للعناية بالانشغالهم بغية وضع حد نهائي للانقطاعات المتكررة على مستواهم.

والى ذلك، أثار السكان أهمية تعبيد الطريق الثانوي الذي لا يزال ترابيا على مسافة 2 كلم فقط،

المسؤولون مطالبون بالتدخل

مكتبو 100 مسكن "أل بي آ" بعين يوسف في المدينة مستأؤون



المشكل القائم بين صندوق السكن وصندوق معادلة الخدمات الاجتماعية والموثق أجل عملية تسليم المفاتيح إلى أجل غير معلوم، في ظلّ تقاذف المسؤولين، في حين

بلغت نسبة الأشغال بالنسبة لمشروع 20 سكنا المسندة أشغالها إلى مرق عقاري خاص نحو 70 بالمائة، حيث فرغ من الأشغال الكبرى ولم يبق سوى التروشات الأخيرة داخليا وخارجيا وكذا التهيئة الخارجية. أما بالنسبة لمشروع 30 سكنا، فلم يجاوز صاحبها 50 بالمائة من الأشغال الكبرى، وبالنظر إلى وتيرة الأشغال شبه المتوقفة، فإنّ المكتتبين مضطرون إلى انتظار مدة أطول في حال عدم تحرك الجهات الوصية وتدخلها لتسريع وتيرة الإنجاز ومنح السكنات لأصحابها في أقرب وقت ممكن وإنهاء معاناتهم، خاصة وأنّ المشروع يعرف تأخرا يزيد عن العام في وقت كان قد منح المرفقون العقاريون الثلاثة التزاما يقضي بتسليم السكنات مطلع 2021. يأتي هذا، رغم التزام المكتتبين بدفع الأشطر المطلوبة بحسب الرزنامة، عدا بعض الحالات العالقة بين صندوق السكن وصندوق المعادلة والموثق التي تنتظر حولا إدارية هي الأخرى.

■ عبد الزحيم

الشروق

الطبعة 7293

40 ألف شجرة مثمرة لتغطية خسائر الحرائق بتيبازة

تعويضات للمتضررين من مشروع توصيل قنوات سد كاف الدير بتيبازة

طمأن والي ولاية تيبازة المتضررين من توصيل قنوات مياه سد كاف الدير غرب الولاية، بتسوية وضعيتهم وتعويضهم عن الخسائر الناجمة عن أشغال توصيل القنوات، كما ألزم شركة الإنجاز بإعادة وضعية الأراضي الفلاحية المتضررة إلى حالتها الطبيعية، كما وافق على طلبات حفر الآبار بالمستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 2 غزالي سابقا ببلدية قوراية، وأعطى تعليمات للمصالح الفلاحية بتسريع تعويض المتضررين من الحرائق بأزيد من 40 ألف شجيرة مثمرة.

وأكد والي ولاية تيبازة قي تصريحات له، ان الأراضي المتضررة من عملية توصيل قنوات مياه سد كاف الدير ستعاد إلى طبيعتها بعد اتمام الأشغال، وسيستفيد اصحاب الأراضي من تعويضات عن الأضرار التي لحقت بها سواء تعلق الأمر بالأراضي الخاصة أو المستثمرات الفلاحية الجماعية والفردية، وفي لقاء جمعه بالفلاحين خلال الزيارة الميدانية التي قادهته نهاية الأسبوع الماضي إلى دائرة قوراية، طمأنهم بتسوية مشكل التعويضات الناجمة عن اشغال الربط بعد اتمام الإجراءات الإدارية اللازمة، كما وافق على منح تراخيص حفر الآبار بالمستثمرة الجماعية رقم 2 التي وجد أصحابها صعوبة في الحصول على مياه السقي في ظل شح مياه الأمطار لاسيما وان المصدر الوحيد على مستوى واد قلال به نسبة عالية من الملوحة.

ويخصوص مشكل الخروج من الشيوخ بالمستثمرة الجماعية بسيدي ابراهيم بقوراية التي يشترك فيها 12 عضوا، أعطى والي الولاية تعليمات للمصالح الفلاحية بالإشراف على العملية ومنح العقود الفردية حسب المساحة الفلاحية المستغلة، وهو الأمر الذي لقي استحسان الفلاحين الذين استثمروا في أراضيهم.

ويخصوص المناطق المتضررة من الحرائق التي مست بعض البلديات الغربية بالولاية على غرار مسلمون، أغبال، قوراية، لارهاط، أوصى الوالي بالإسراع في عملية توزيع أكثر من 40 ألف شجرة مثمرة على المتضررين، من خلال إقامة نقاط توزيع والسهر على مساعدة المواطنين والفلاحين الذين لا يملكون الإمكانات اللازمة لنقل الأشجار وذلك بالإشراف المباشر للمصالح الفلاحية.

■ ب. بوجمعة

بسبب الانسداد والخلافات بين أعضائه

تجميد نشاط المجلس البلدي لصحاريج بالبويرة

البلدية إلى غاية رفع حالة الانسداد داخل المجلس، إضافة إلى تجميد جميع المنح والعلاوات الممنوحة لصالح رئيس المجلس البلدي وأعضائه في انتظار توصلهم إلى حل ينهي حالة الانسداد بينهم.

وخلف هذا الوضع ردود فعل متباينة وسط سكان البلدية، والذين أجمعوا كلهم على ضرورة تغليب أعضاء المجلس للمصلحة العامة وخلق الاستقرار داخله بما يخدم تطعاتهم ويعالج انشغالاتهم العديدة، خاصة وأن المنطقة تعتبر نائية وتعاين من العديد من النقائص التنموية على غرار الماء الشروب والغاز الطبيعي وكذا البناء الريفي والطرقات وغيرها، مع الإشارة إلى أن عديد المجالس البلدية بالولاية تعرف خلافات بين أعضائها وحالة انسداد، الأمر الذي دفع بالوالي الولاية إلى تجميد نشاطها على غرار قرومة وعين بسام وعين العلوي وبرج اخريس وغيرها.

■ أحسن حراش

افتتاح فرع جديد للسجل التجاري بولاية الجزائر

يفتح المركز الوطني للسجل التجاري، اليوم الأربعاء بالجزائر العاصمة، فرعاً محلياً جديداً للتكفل بالمتعاملين الاقتصاديين التابعين لبعض بلديات الولاية، حسب ما أفاد، الثلاثاء، بيان للمركز. وجاء في البيان انه "في إطار سياسة تقرب المواطن من الإدارة سيقوم المركز الوطني للسجل التجاري بفتح فرع محلي جديد على مستوى ولاية الجزائر، الكائن ببلدية سيدي امحمد، 30 شارع النقيب مناني، ابتداء من يوم الاربعاء 4 يناير 2023".

وأوضح المصدر ذاته ان هذا الفرع المحلي الجديد سيتكفل بالتجار والمتعاملين الاقتصاديين الكائنة مقراتهم ببلديات سيدي امحمد، المدنية، محمد بلوزداد، بئر مراد رايس، الأبيار، حسين داي، بن عكنون، المرادية، حيدرة، المقرية. وللمزيد من المعلومات، أكد البيان، ان المركز الوطني للسجل التجاري، يبقى تحت تصرف كل التجار والمتعاملين الاقتصاديين المعنيين.

■ واج

كشفت مصادر مطلعة للشروق بأن والي البويرة عبد الكريم لعموري قد أصدر قرارا يقضي بتجميد مؤقت لنشاط المجلس الشعبي لبلدية صحاريج الواقعة أقصى شرق الولاية، مع تكليف الأمين العام للبلدية بتسيير أمور الأخيرة، وذلك على خلفية عدم توصل أعضاء المجلس لتجاوز الخلافات الحاصلة بينهم وحالة الانسداد التي ميزت المجلس منذ أشهر.

وجاء قرار الوالي الحامل لرقم 3636 المؤرخ في 29 ديسمبر 2022، بعد أشهر من الخلافات بين أعضاء المجلس البلدي رغم محاولات الصلح ومنحهم مهلة كافية قصد تجاوز الخلافات بينهم، حيث كللت كل تلك المساعي بالفشل، مما دفع إلى إصدار القرار ضمانا للسير الحسن للبلدية ومرافقها، أين حلت سلطة الوالي حسب ما جاء في القرار محل المجلس البلدي مع تكليف الأمين العام للبلدية بتسيير شؤونها في إطار الصلاحيات المخولة لرئيس

الإفراج عن قائمة السكن الاجتماعي بـبرج منايل في بومرداس

أفجرت، نهار أمس، السلطات المحلية لدائرة برج منايل ببومرداس عن القائمة الأولية للمستفيدين من السكن الاجتماعي، ضمن حصة 519 وحدة سكنية، حيث جرت العملية وسط هدوء وتنظيم محكم ودون مشاكل، فيما تم توجيه المقصين لتقديم طعونهم وفق القانون. وأفجرت ذات السلطات عن القائمة الأولية للمستفيدين، صباح أمس، وتعليقها عبر المساحات المخصصة لذلك بالمدينة، وتضم القائمة الأولية 519 مرشح للاستفادة من السكن الاجتماعي، وسط فرحة بين هؤلاء وعائلاتهم التي ستودع المعاناة في أقرب وقت وبعد طول انتظار، كما جرت العملية في هدوء وارتياح بين السكان خاصة وأن القوائم تم نشرها بكل المعلومات الخاصة بالمعنيين قصد إضفاء الشفافية عليها، فيما تم توجيه المقصين وغير المستفيدين من أصحاب الملفات قصد تقديم طعونهم وتظلماتهم لدى لجنة خاصة وفق ما يقتضيه القانون.

■ أيوب. ص



صفحة تعنى بشؤون المعتقلين
الفاستينيين في سجون الإحتلال

الأربعاء 04 جانفي 2023
الموافق 11 جمادى الثانية 1444
العدد 7293

10

الشروق
إصداره الأسبوعية

صوت الأسير

الأسرى في 2022.. معاناة مضاعفة ومعارك لانتزاع الحقوق

■ غزة، دينا فروانة - وكالة صفا

اعتقالات بالجملة، وأحكام بالسجن الإداري والمؤبد، وتصاعد خطير في سياسة الإهمال الطبي والقتل البطيء، وعمليات التعذيب في مراكز التوقيف والتحقيق.. هذا أبرز ما شهدته قضية الأسرى في سجون الإحتلال خلال سنة 2022.

ولم تكتف سلطات الإحتلال بذلك، بل صعدت من سياسة إبعاد وإعادة اعتقال الأسرى المحررين، وإصدار قرارات عنصرية وأكثر تطرفاً بحق الأسرى، بالإضافة إلى التضييق على الأهالي بمنع الزيارات، وتصاعدت خلال عام 2022 بشكل خطير الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى، وكان أبرزها الإهمال الطبي، وارتفاع أوامر الاعتقال الإداري.

أرقام وإحصاءات

وبلغ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الإحتلال نحو 4700 أسير، حتى نهاية نوفمبر، منهم 34 أسيرة، ونحو 150 قاصراً، و835 معتقلاً إدارياً بينهم 3 أسيرات، و4 أطفال. ووفق إحصائية لوكالة "صفا"؛ شهد عام 2022 اعتقال قوات الإحتلال أكثر من 6500 فلسطيني حتى نهاية نوفمبر، بينهم نحو 160 امرأة، و820 طفلاً، في حين بلغت العvisة الأكبر في القدس بنحو 3 آلاف معتقل. ووفقاً لجمعية واعد للأسرى والمحررين، يقبع في سجون الإحتلال 600 أسير مريض، بينهم 24 أسيراً يعانون أوراماً سرطانية، وهناك نحو 75 أسيراً بحاجة لعمليات عاجلة، وبعضهم



272 أمر اعتقال، فيما تجاوز عدد المعتقلين الإداريين 820 معتقلاً، بينهم 4 قاصرين و3 أسيرات. ومع مطلع يناير الماضي، أعلن نحو 500 معتقل إداري في سجون الإحتلال مقاطعة شاملة لمحاكمة الإحتلال، احتجاجاً على سياسة الاعتقال الإداري.

العام الأسود

ويعتبر العام 2022 الأسود في استخدام سلطات الإحتلال سياسة الاعتقال الإداري، بعد التعديل على قانون الأوامر العسكرية، خاصة القانون العسكري رقم "1651". كما يقول المدير التنفيذي لمؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان علاء السكافي، ويوضح السكافي أن النصف الأول من العام الجاري شهد خوض أكثر من 10 أسرى إضرابات فردية مفتوحة عن الطعام، جُلّها كان احتجاجاً على سياسة الاعتقال الإداري، كما خاض بعضهم إضرابات إنسانية دعماً لإخوانهم المضربين. ويبين أن أبرز الانتهاكات بحق الأسرى كانت التغوّل في سياسة



ناصر أبو حميد في جلال الموت

■ بقلم الأسير : هيثم حمدان

وحي اللحظة

يتدلى مع تاجر الأرواح أغصان تمّ أجنحتها
وسّع المدى.. وشجرة الخلود تننّ للحفظات
الأبدية.. وأحلام الرجال معلقة في نواصيها..
واللحد من تحتها يحن للراحلين.. يشنق شوق
العاشقين.. لا تبكي أيها اللحد المتين.. فليست إلا
الشاهد هنا.. وهناك النعيم.. والطريق للخلود
طويل.. مسلكه أن سار إلى الرحيل.

انتظار الموت

كالوتد يغرز في نحري.. يؤرجعني بين
الكونين.. والصمت يملأ الكلمات.. كالوت
يستظل بشهيته الموله.. ينتظر المارين بين
المفردات.. يبحث عن فرق المعنى.. حتى يكتب ما
يريد.. فله أمر مطمّن بين الأحلام.. وأغنية
تسلب الروح من الأبدان.

زمن الرحيل

متواطيّ مع الموت.. قطع زمان البرزخ مع
سنوات الضياع ما بين الحياتين.. حياة تمزّ كانها
أحكام العابرين.. وأخرى وحي من الله تسر

دعم وإسناد

وعن توقعاته للعام 2023، يقول السكافي: "في ظل الحكومة الإسرائيلية المتطرفة من المتوقع أن يشهد العام المقبل، شرعية قوانين بشأن الأسرى، وخاصة قانون إعدام الأسرى، إذ يصبح ساري المفعول ويتم تطبيقه على المعتقلين". ويشير إلى أنّ هناك تقاعساً من المجتمع الدولي لبحث الإحتلال على الوفاء بالتزاماته القانونية، والمسؤوليات التي تقع على عاتقه تجاه الأسرى، بموجب اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين وقت النزاعات المسلحة.

الحرية

■ بقلم الأسير : هيثم حمدان



حروف أربعة إذا ما تم إسقاطها في أي من مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية تحوّل الإنسان بشكل تلقائي إلى حيوان ويفقد الخاصية الأساسية التي تميزه عن غيره من المخلوقات هي التمييز الواعي بين الأشياء أي خاصية أو ميزة الاختيار التي خلقت مع الإنسان بعد أن اصطفى الله البشر من بين مخلوقاته وأنعم عليهم بنعمة حرية الاختيار والتميز بين الأشياء والأحداث والأمور. الحرية تعني حق الاختيار بين نعم ولا دون إجبار في سلطة كانت سياسية أو اجتماعية أو دينية...

وحرية التعبير عن الرأي هي العنصر الأول في البناء والتكوين الفطري في الإنسان ومنه تنطلق باقي الحريات مثل حرية العقيدة التي أكد عليها رب العالمين في قرآنه الكريم حين منح الإنسان حق الاختيار بين الكفر والإيمان "فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر" وجعل حساب الكافرين بيديه وليس للبشر الحق بمحاسبتهم إلا بحالة الاعتداء والاعتداء يكون بالمثل. لا يحاسب سبحانه وتعالى ولا يعاقب إلا الإنسان الحرّ بمعنى أن الإنسان الذي يفقد حريته يفقد حرية الاختيار وحينها تصبح أفعاله وسلوكه مقيدة ومجبراً على ذلك إما بالإكراه السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي ويصبح فاقداً للأهلية عن تصرفاته. وهنا تسقط عنه الحجة طبعاً بعد أن يحاول التخلص من هذا الاستبداد بكل أشكاله السياسي منه والديني وعدم الاستسلام له.

الحرية في النظم الديمقراطية هي حق منحه الإنسان من خلال سن القوانين، وبما أنها إنسانية فهي نسبية يمكن أن تتسع أو تنقلص، ولكن الحرية في الإسلام هي الأصل لأنها منحة ربانية فطرية وبمجرد كونك إنساناً فانت تتمتع بالحرية في كل المجالات ووظيفة النظام السياسي أن يحافظ على هذه الحرية وأن ينميها ويحميها بسن القوانين التي تكفل ممارسة هذا الحق وأن لا تضع حدوداً لهذا الحق إلا إذا كانت الممارسة تضر بالصالح العام. والصالح العام يحدد المجتمع وليس الحاكم وحاشيته وهو ما يسمى "الدستور" الذي يشارك في صياغته كافة شرائح المجتمع لكي يصبح القاعدة والمرجع لكل القوانين.

إذن فالأصل أن الحرية هي منحة الهية أن جاز التعبير وإن كان كذلك فمن هم البشر كي يحدودوا أو يحرموا المجتمع منها، ومن أجل من أن تكون عنصراً فاعلاً وتؤثر في أحداثه وتفاعلاته الداخلية والخارجية عليك أن تعبر عن رأيك دون أن تتعرض للمساءلة لأن التعبير عن الرأي والحرية بشكل عام هي مسؤولية على مستوى المجتمع. وهنا يحدث تطور الدول والمجتمعات سياسياً واقتصادياً وعلى كل الصعد وتلعب المؤسسات التعليمية والأكاديمية بالإضافة إلى الإعلام دوراً غاية في الأهمية للتنمية الفكرية للفرّد وتغذية العقول بما ينفع الناس، وتسقط كل الأغلال والحدود والقيود والحواجز التي تعجب العقل والفكر عن التحليق في ملكوت الله.

الأسير الفلسطيني.. القتل بعد الموت

■ بقلم الأسير : باسم خندقجي



في عمله الغد الأخير الذي مهدّ لانتحاره ربما، يقول فاتر بن جامل: "المؤرخ الذي سيملك موهبة إذكاء جدوى الأمل في الماضي، هو فقط ذلك الذي يكون راسخ القناعة، بأنه حتى الموتى لم يكونوا بآمن من العدو إذا انتصر". فهل انتصر عدونا؟ هل انتصر إلى درجة عدم اكتفائه باحتجازه لحياتنا، فتطاول بانتصاره محتجراً موتاً عريضاً؟!

لم بحرّ الآخر الصهيوني نصره المؤزّر علينا بعد، غير أنه انتصر بكل ما أوتي من عنجهية وإقصاء على ذات الضحية اليهودية في داخلها، نصرأ أحمد جدوته الأخلاقية، بأناره الفاشية المخيف المعين من كافة الألفاظ ونزعات الشر الحديث التي تلبسته، وألقت به في محارق وأفراق أوروبا النازية؛ ليهب علينا على حين غرة مدججاً بقومية فتاكة، لا تحتمل سواه، ومزوّداً بفقّه إقصاء للحقيقة الصهيونية الملعنة بتعاليم توراثية خالصة، لا هدف لها سوى الخلاص من الخطيئة الفلسطينية، إذ أن مملكة الخلاص لم تتجّل إلا من خلال احتجاز موت الفلسطيني واشباعه قتلاً وصلباً.

هذا ما يتعرض له الفلسطيني كأسير، يتعرض في كل لحظة من لحظات الصهيونية الحديدية لأقسى أشكال وصور التنكيل والإقصاء والإلغاء والتصنيف، ومحو الملامح والأسماء؛ ليغدوا الأسير في هذه الحالة، الخطيئة الأدمية التي يسعى الآخر الصهيوني العصابي للتخلص والخلّاص منها، عبر الاشتباك اليومي مع كافة تفاصيلها. ويدوره لا يمتلك الأسير -الخطيئة- فرص الاختيار إذ يخوض في حيزه الاعتقالي الحديدى حرباً شاملة مع آخره الصهيوني، حرب التفاصيل الصغيرة المتمثلة بالاحتكار وبالأمل تارة، وبالصمود تارة أخرى، إلى أن يكتشف حياته ليست هي المستهدفة فقط، فهو وبعد احتجازه ومصادرة حريته تمت عملية تفكيك إنسانيته بنجاح، فصار يعيش في البرزخ أو بالأحرى صار الرحي الميت، إلى أن يكتشف موته المعلق هذا سيقتل بعد قليل، وسيحتجز هو أيضاً في ثلاثة الموتى من منطق الإمعان في كي الوعي الفلسطيني بجحيم الانتصار الصهيوني. هذا ما حدث مع أخينا الشهيد ناصر أبو حميد الذي مات منذ اعتقاله قبل عشرين عاماً، ومن ثم جرى قتله بعد موته، فهذا ما سيحدث لنا أيضاً نحن الموتى الأسرى المؤبدات، الذي لم نعد نترقب الحرية السامية. هل أصبحتا نتدرب على تحمّل صقيع ثلاثة الموتى، من خلال ترديد الهاجس المتشائم: متى سيأتي دوري؟ متى سيقتلون موتي؟ لا بل إننا ننساءل أيضاً عن حجم وقيمة الاكتفاء والرضى المنعكسين على نجاح المنظومة الصهيونية الفاشية باحتجاز جثمان الأسير بعد موته في ثلاثة الموتى، إذ هل ينال الصهيوني قرير العين الآن بعد أن تحقّق له الخلاص من الخطيئة الفلسطينية، وتجميدها في ثلاثة ضمير المدعى؟ هل انتصر حقاً؟

موسكو تزجّ بأخطر أسلحتها الإستراتيجية مقتل 78 جندياً روسياً في شرق أوكرانيا

وكالات



ارتفع عدد قتلى القصف الأوكراني لدائرة تجنيد روسية في دونيتسك إلى 78 جنديا روسيا، وإصابة 136 آخرين بجراح متفاوتة في أعلى حصيلة بشرية في هجوم واحد تقتر بها موسكو منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير الماضي.

ستريكوف.

وطالب الرئيس السابق لمجلس الاتحاد الروسي (الغرفة العليا للبرلمان) سيرغي ميرونوف بمساءلة جنائية للمسؤولين الذين "سمحو بتكُدس جنود في مبنى بلا حماية، ولكل السلطات الأعلى التي لم توفر المستوى المناسب من الأمان". كما دعا غريغوري كاراسين عضو مجلس الاتحاد الروسي والنائب السابق لوزير الخارجية إلى "تحصيل داخلي صارم" والانتقام من أوكرانيا وداعيتها في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وبينما تتواصل المعارك في شرق أوكرانيا وجنوبها، قال قائد الطيران بعيد المدى في القوات الجوية والفضائية الروسية الفريق سيرغي كوبيلاش إن الطائرات الحاملة للصواريخ الاستراتيجية ستشارك العام الجاري في منطقة "العملية العسكرية الخاصة"، وهو الاسم الذي تطلقه موسكو على عملياتها العسكرية في أوكرانيا.

ونقل موقع "روسيا اليوم" عن كوبيلاش قوله إنه سيتم التركيز خلال تدريب الطيارين العام الحالي على تحسين مهارات استخدام الأسلحة وأنظمة القيادة والتوجيه الآلية.

وقال القائد العسكري الروسي إن عناصر أغلب طواقم الطيران بعيد المدى التابع للقوات الجوية والفضائية الروسية تلقوا الخبرة القتالية خلال العملية العسكرية الخاصة.

وفي جويلية الماضي، أجرت روسيا تجارب فوق القطب الشمالي لقاذفتها الإستراتيجية الجبارة "تي يو-160" أو "البجعة البيضاء" التي توصف بأنها أخطر قاذفة إستراتيجية منذ العهد السوفياتي إلى اليوم، وحلقت وقتها في الأجواء لمدة 7 ساعات ورافقتها مقاتلات من نوع "ميغ 31".

صحيفة مغربية تكشف:

المحفل الماسوني اجتمع في مراكش!



الحدث يساهم في تعزيز حضور وتأثير الماسونية المغربية على المستوى الدولي. كما نشر عبر موقعه على الإنترنت صورة لمجموعة من المشاركين، دون إظهار وجوههم.

وكشفت الصحيفة أن المحفل بالمغرب، ينشط بـ6 مدن هي: "مراكش، الرباط، الدار البيضاء، الداخلة، وطنجة"، يذكر أن الماسونية حركة سرية عالمية؛ عرفت بغموض النشأة والأهداف وهي واسعة الانتشار والنفوذ.

وبينما يرى كثيرون أنها يهودية أو ذات ارتباط وثيق بالصهيونية العالمية وتهدف إلى السيطرة على العالم بالتدريج والسعي إلى إعادة بناء ما تعتقد أنه "هيكل سليمان"؛ ينفي زعماءها ذلك ويزعمون أنها "جمعية خيرية تسعى لتأخي البشرية ورهايتها". ■ ق.د

بعد أن اقتحمه بن غفير أمس.. أشتية يحذر:

إسرائيل تريد تحويل الأقصى إلى معبد يهودي

حذر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الثلاثاء، من تحويل المسجد الأقصى المبارك إلى معبد يهودي. وقال اشتية، في كلمة له في مستهل الاجتماع الأسبوعي للحكومة الفلسطينية، أن اقتحام الوزير الإسرائيلي إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى "يشكل تحديا خطيرا للمشاعر جميع أبناء شعبنا الفلسطيني".

وكالات

وطالب أبناء الشعب الفلسطيني الذين أحبطوا من قبل "مؤامرة البوابات"، ويقصد وضع بوابات على مداخل الأقصى، بالتصدي لمثل هذه الاقتحامات، التي قال إنها "تستهدف جعل المسجد الأقصى معبدا يهوديا".

وأوضح أن هذا الأمر "يشكل انتهاكا لكل الأعراف، والقيم، والاتفاقيات، والقوانين الدولية، وتعهّدات إسرائيل للرئيس الأمريكي"، مشيرا إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تتحمل كامل المسؤولية عن كل ما سيعترب على عدوانها بحق المناطق الفلسطينية، وما يرافق تلك الاقتحامات من عمليات قتل، وهدم، واعتقال. وأكد في ذات الوقت أن الشعب الفلسطيني لن يتوقف عن مواصلة نضاله المشروع، حتى نيل حقوقه بإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس، مؤكدا أنه سيتصدي بكل قوة لهذه السياسات والإجراءات العنصرية، لافتا إلى أنه سيتم متابعة جرائم الاحتلال في المنصات والمحاكم الدولية.

وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي، زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف إيتمار بن غفير قد اقتحم المسجد الأقصى، صبيحة أمس الثلاثاء، وسط حراسة مشددة. وجرى الاقتحام من دون إعلان مسبق ويعد أن أشاعت مصادر إسرائيلية بأنه قدّر إرجاء الزيارة بطلب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في حملة تضليل فيما يبدو لمراوغة الفلسطينيين.

وكان بن غفير أعلن عزمه اقتحام المسجد ولكنه لم يحدد موعدا لذلك.

وتم الاقتحام عبر باب المغاربة في الجدار الغربي للأقصى، في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء وشمل جولة في باحات المسجد استمرت 13 دقيقة. وقال بن غفير أثناء الاقتحام إن "الحكومة الإسرائيلية لن تستسلم لتهديدات حماس".

والاثنين، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية أن حركة حماس أرسلت رسالة عبر الوسيط المصري والأمم المتحدة، مفادها أنها لن تقف "مكتوفة الأيدي" حال نفذ بن غفير تهديده باقتحام المسجد الأقصى. والأحد، أعلن بن غفير في تغريدة، عزمه

اقتحام الأقصى في الأيام القليلة المقبلة، قائلا إن الأقصى "قضية مهمة، وكما قلت، أخطط للصعود إلى الحرم القدسي". وسبق أن اقتحم بن غفير المسجد الأقصى مرارا في الماضي ولكن بصفته الشخصية ثم بصفته نائبا في الكنيست، ووعد خلال حملته الانتخابية باقتحام المسجد في حال أصبح وزيرا.

وبحسب مصادر إعلامية مقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فإن القرار بالسماح لبن غفير بتنفيذ وعيده واقتحام الأقصى صباح أمس قد جاء بعد أن سمح له جهاز الأمن العام (الشباك) بذلك، إثر تقديرات بأنه لن تكون هناك ردود فعل فلسطينية غاضبة قد تفجّر مواجهة مسلحة مع قطاع غزة. وكان زعيم المعارضة رئيس الوزراء الإسرائيلي

السابق يائير لبيد قد حذر من أن زيارة بن غفير من شأنها أن تشعل "أعمال عنف". ونددت حركة "حماس"، أمس الثلاثاء، باقتحام بن غفير، للمسجد الأقصى، معتبرة أن الخطوة "حرب" على هوية المسجد. وقال حازم قاسم متحدّث الحركة في بيان: "جريمة اقتحام الوزير الصهيوني الفاشي بن غفير للمسجد الأقصى استمراراً للعنوان على المقدسات وحربه على هويته العربية". وأضاف: "المسجد الأقصى كان وسيبقى فلسطينيا عربيا إسلاميا، ولا يمكن لأي قوة أو شخص فاشي أن يغيّر هذه الحقيقة". وأشار قاسم إلى أن "الشعب سيواصل الدفاع عن المقدّسات والمسجد الأقصى لتطهيره من دنس الاحتلال، والمعركة لن تتوقف إلا بانتصاره".

البحرين تهنئ حكومة نتنياهو

بحث وزير خارجية البحرين عبد اللطيف الزياتي، الاثنين، مع نظيره الإسرائيلي إيلي كوهين، الأوضاع السياسية في المنطقة والتعاون الثنائي.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين الوزيرين، وفق ما نقلته وكالة الأنباء البحرينية، وهو الأول بينهما عقب تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة الخميس.

وقدم وزير الخارجية البحريني خلال الاتصال التهانّي لتظهير الإسرائيلي على توليه منصب وزير الخارجية في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، معربا عن "التطلع إلى تطوير التعاون الثنائي"، وفق الوكالة. من جانبه، أكد وزير الخارجية الإسرائيلي "اهمية استمرار التواصل والتنسيق المشترك بين الجانبين، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين".

والسبت هنا رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتشكيل حكومته، معربا عن "تطلعه إلى تعزيز علاقات البلدين في المرحلة المقبلة"، وفقا لبيان صادر عن مكتب نتنياهو. وأضاف البيان أن الرئيس الإماراتي دعا في اتصال هاتفي نتنياهو وقرينته إلى القيام بزيارة رسمية للإمارات، وأشار إلى أن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ونتنياهو اتفقا على أن تكون الزيارة قريبا. ذ

قال إن الشهادة فخر وانتصار

طفل فلسطيني يرتقي شهيدا في بيت لحم

استشهد طفل فلسطيني، فجر أمس الثلاثاء، متأثراً بإصابته برصاصة في الصدر خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة. وقالت وزارة الصحة إن الطفل آدم عصام شاكّر عياد (15 عاماً) أصيب برصاصة بالصدر أطلقها عليه جنود الاحتلال خلال العدوان على بيت لحم فجر أمس.

واقتمحت قوة من جيش الاحتلال الجيخ، وشرعت بدهم منازل الفلسطينيين، واندلعت مواجهات، أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي والمغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت بصورة عشوائية، ما أدى إلى إصابة عياد برصاصة في الصدر نقل بعدها إلى مستشفى بيت جالا الحكومي. وأعلنت لجنة التنسيق الفصالي في محافظة بيت لحم الاضراب الشامل، على أن يقدم طلبة المدارس امتحاناتهم.

والفتى آدم عياد الابن الوحيد لعائلته وباستشهاده يرتفع عدد شهداء العام 2023 إلى ثلثة بعد ارتقاء اثنين فجر الاثنين في كفر دان غرب جنين.

وعثر صحفيون على رسالة في جيب الشهيد كتبها بخط يده من قبل وكأنه كان يتنبأ باستشهاده، ومن أهم ما جاء فيها "كان نفسي أشياء كثير أعملها، بس احنا ببلد مستحيل نتحقق حلمك فيها... وأنا مبسوط كثير إنه رينا بحق لي حلم من أحلامي وهو الشهادة". ووصف الشهادة بـ "الفخر" قائلا، "الشهادة مش بس موت، هي فخر لنفسك، وفخر للعالم، الشهادة انتصار". وختم الطفل الشهيد رسالته مخاطباً أهله وأحيائه، "ما تنسوني، ما بدّي أقولكم مع السلامة.. لنا لقاء في الجنة". ■ وكالات

العنف يمرق البلد منذ سنوات

العشور على 28 جثة في شمال غرب بوركينا فاسو

والقاعدة" في بوركينا فاسو منذ عام 2015، وأدت إلى مقتل الآلاف ونزوح مليون شخص على الأقل وتسببت بحدوث انقلابين عسكريين في عام 2022. وأكدت الحكومة أنها "تعارض بشكل أساسي جميع أشكال انتهاكات حقوق الإنسان أو تجاوزاتها لأي سبب من الأسباب". وأوضح بيان صادر عن المدعي العام في محكمة نونا العليا أرميل سما، أن "معظم الضحايا، جميعهم من الذكور، قتلوا بإطلاق النار".

وقبل نشر البيانين، أصدرت منظمة "تجمّع مناهضة الإفلات من العقاب ووصم المجتمعات" بيانا شجبت فيه "التجاوزات التي تستهدف السكان المدنيين". وقالت إن "المدنيين المسلحين الذين يزعمون بأنهم متطوعون من أجل الدفاع عن الوطن منخرطون بحزّة في نهب منظم وتجاوزات تستهدف السكان المدنيين على خلفية التمييز العنصري والوصم".

وأوضحت أنه "في أعقاب هجوم إرهابي محتمل تعرّض له مقر المتطوعين من أجل الدفاع عن الوطن في نونا، قام مسلحون، تعرّف عليهم الضحايا على أنهم من متطوعو الدفاع عن الوطن، ردّاً على ذلك، بأعمال دامية" السبت، وأكد الأمين العام للتجمّع داودا ديبالو "بلغت الحصيلة 21 قتيلا، بينهم أطفال، لكنها ترتفع باستمرار مع ورود معلومات إلينا من الميدان".

■ أ ف ب

عُثر على 28 جثة عشية رأس السنة في نونا، شمال غرب بوركينا فاسو، على ما أعلنت الحكومة مساء الاثنين، فيما استنكرت منظمة من المجتمع المدني "التجاوزات" التي يرتكبها متعاونون مع الجيش.

وقال المتحدث باسم الحكومة جان إيمانويل ويدراوغو في بيان "تبلغت الحكومة بمأساة وقعت في نونا، عاصمة إقليم كوسي، ليل 30 إلى 31 ديسمبر" مشيرا إلى أن المعلومات الأولية "تفيد بمقتل 28 شخصا". واستنكرت منظمة "تجمع مناهضة الإفلات من العقاب ووصم المجتمعات" الناشطة في مجال حقوق الإنسان في بوركينا فاسو، "التجاوزات" التي ارتكبها متطوعون من أجل "الدفاع عن الوطن". وأشار بيان الحكومة إلى أن تحقيقاً "فُتح على الفور للكشف عن ملابسات المأساة وتحديد كافة المسؤوليات". ودعت الحكومة "السكان بأسرهم إلى التزام الهدوء... بانتظار نتائج التحقيق" مؤكدة "اتخاذ كافة الإجراءات للوقوف على هذا العنف غير المقبول".

وأشار المتحدث إلى أن "هذه المأساة وقعت في الوقت الذي بدأت فيه بوركينا فاسو عملية تعبئة لكل الشعب من أجل توحيد العمل في مكافحة الإرهاب". وتضاعفت الهجمات التي تشنها جماعات مرتبطة بتنظيمي "داعش"

النجوم الشباب لمونديال قطر الأكثر طلباً في الميركاتو الشتوي

افتُتحت فترة الانتقالات الشتوية لموسم 2022-23 بصفة رسمية يوم الأحد، الموافق للثلاث جانفي، حيث تسعى معظم الفرق الأوروبية المنتمية إلى الدوريات الخمس الكبرى إلى استغلال هذه الفترة، من أجل تعزيز صفوفها بلاعبين قادرين على تقديم الإضافة حالياً، وفي المستقبل.

كرواتيا في سبع مباريات بمونديال 2022، بمجموع 690 دقيقة لعب، وسجل هدفاً واحداً، وبلغ مع الكروات الدور نصف النهائي، قبل أن يظفر بالمركز الثالث على حساب منتخب المغرب. وقدم مدافع لايبزيغ الألماني أداءً رائعاً في مونديال قطر، ليصبح بذلك المدافع الأكثر طلباً في سوق الانتقالات، وفي وسط صراع إنجليزي-إسباني للظفر بخدماته، وحسب تقارير إعلامية، فإن اللاعب يملك عروضاً من 3 أندية، هي: ريال مدريد وتشيلسي ومانشستر سيتي.

وحسب موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي، المتخصص في سوق انتقالات اللاعبين، فإن القيمة السوقية لغفاردبول تصل حالياً إلى 75 مليون يورو، بعدما كانت 60 مليوناً، مع العلم أن لايبزيغ حصل على خدمات اللاعب عام 2021 مقابل 18.8 مليون يورو. يُذكر أن عقد غفاردبول مع نادي لايبزيغ ينتهي في صيف 2027، ويظهر النادي الألماني منفتحاً على العروض التي وصلت للاعب البالغ من العمر 20 سنة فقط.

إنزو فرنانديز يسيل لاعب عدة أندية

لاعب آخر صنع الحدث في مونديال قطر، وتوج بجائزة أفضل لاعب شاب في المونديال، هو الأرجنتيني إنزو فرنانديز البالغ من العمر 21 عاماً، لاعب المنتخب الأرجنتيني المتوج بلقب المونديال ونادي بنفيكا البرتغالي. ويات فرنانديز النجم الأول في الميركاتو الشتوي، ويسيل لاعب العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة، بعد أدائه الباهر في مونديال قطر، وعلى رأس الأندية المهمة بانزوي بيرز نادي ريال مدريد الإسباني، وأيضاً مانشستر يونايتد وتشيلسي الإنجليزيان. وأكد نادي بنفيكا عدم استعداده للتخلي عن خدمات فرنانديز، إلا في حال تسديد الشرط الجزائي المدون في عقد اللاعب، والذي يبلغ نحو 120 مليون يورو. وحسب آخر الأخبار المتداولة، فإن نادي تشيلسي هو الأقرب لضم اللاعب،

لا يختلف اثنان على أن تداعيات أزمة فيروس كورونا ما زالت تلقي بظلالها على مختلف الأندية الكبرى، خاصة من الناحية الاقتصادية، مما جعل هذه الأندية تغير من إستراتيجيتها فيما يتعلق بتعاقدات اللاعبين بالدرجة الأولى، حيث بات الاهتمام باللاعبين الشباب أكثر، بقصد ضمان الاستمرارية، وعدم صرف أموال طائلة ورواتب خيالية على لاعبين نجوم على أعتاب الاعتزال. وحسب ما هو متداول في مختلف وسائل الإعلام العالمية، خاصة المتخصصة منها في سوق الانتقالات، فقد بات النجوم الشباب لبطولة كأس العالم 2022، التي أقيمت في قطر في الفترة ما بين 20 نوفمبر و18 ديسمبر الماضيين، مطلباً للعديد من الفرق التي تنهافت على التعاقد معهم في الميركاتو الشتوي الحالي. ونتعرف في التقرير التالي من موقع "وين وين" إلى أسماء اللاعبين الشباب الذين خطفوا الأضواء في المونديال القطري، وياتوا الآن الأكثر طلباً في سوق الانتقالات من قبل كبرى الأندية في "القارة العجوز".

ليفربول يخطف غاكبو

لم ينتظر ليفربول حتى افتتاح سوق الانتقالات بصفة رسمية، ليتمكن من خطف الموهبة الهولندية كودي غاكبو صاحب 23 سنة، وذلك قبل نحو أسبوع من الآن، في صفقة وصلت قيمتها نحو 48 مليون دولار، قادماً من نادي بي إس في آيندهوفن الهولندي. وتوقع ليفربول على مانشستر يونايتد وتشيلسي الإنجليزيين، في صراعه على خدمات غاكبو، وذلك بمساعدة لاعب الليفر، فرجيل فان دايك، الذي تمكن من إقناع مواطنه بقبول عرض "الريدز". وسجل غاكبو في كل من مباريات "الطواحين الهولندية" في دور المجموعات بالعرس الكروي العالمي في قطر (3 أهداف)، كما أن قدرته على التنقل بين الخطوط الأمامية جعلت منه أولوية بالنسبة للمدرب الألماني يورغن كلوب، الذي يبحث عن لاعب هجومي، يُنسى جماهير "الريدز" الدولي السنغالي ساديو ماني.

غفاردبول في قلب صراع إسباني- إنجليزي

شارك جوشكو غفاردبول، مع منتخب

رئيس الفيفا يُطلق مبادرة عالمية تخليداً للأسطورة بيليه



أكد السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، الإثنين، على هامش حضوره مراسم إلقاء النظرة الأخيرة على أسطورة كرة القدم البرازيلية والعالمية المتوفي، بيليه، أن هيبته ستقوم بخطوة مهمة في المستقبل القريب؛ من أجل تخليد روح النجم الراحل، باعتباره أحد أهم اللاعبين في تاريخ كرة القدم. وسجل إنفانتينو حضوره بمدينة سانتوس بالبرازيل، برفقة عدد هائل من نجوم كرة القدم السابقين والحاليين من أجل حضور "عزاء" بيليه، الذي توفي، يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز الـ82 عاماً، بعد صراع طويل مع مرض السرطان. قبل أن يُعرب عن أسفه الشديد لرحيل أسطورة كرة القدم العالمية.

وأشار رئيس "فيفا" إلى أن هيبته ستقوم بخطوة مهمة من أجل بيليه، في تصريح نقله موقع "تيليغراف فوتبول"، وقال: "سنطلب من كل الاتحادات حول العالم أن تطلق اسم بيليه على أحد الملاعب في بلدانها". في مبادرة إنسانية رائعة من إنفانتينو، لتذكير الأجيال القادمة من عشاق كرة القدم حول العالم بساحرها الذي صال وجال خلال سنوات طويلة في مختلف ملاعب العالم.

ويعد بيليه من أهم اللاعبين الذين داعبوا كرة القدم على الإطلاق، بالنظر إلى سجله الحافل باللقب الفروبية والجماعية، سواء مع الأندية أو المنتخب البرازيلي؛ إذ يعد اللاعب الوحيد في التاريخ الذي توج بلقب كأس العالم رفقة البرازيل في 3 مناسبات كاملة؛ أعوام 1958 و1962 و1970.

البرازيليون يودعون بيليه إلى مثواه الأخير

تجمع الآلاف من عشاق الكرة البرازيلية صباح أمس الثلاثاء، لتوديع جثمان أسطورة عالم الساحرة المستديرة البرازيلية، الراحل إدسون أراتيس دو ناسيمينتو "بيليه"، في جنازة مهية بمدينة "سانتوس" البرازيلية. ورحل الأسطورة بيليه الخميس الماضي عن عمر ناهز الـ82 عاماً، بعدما أقرى كرة القدم بإنجازاته وأرقامه القياسية على المستوى المحلي مع سانتوس والدولي مع المنتخب البرازيلي. ووصل جثمان بيليه إلي ملعب "أوربانو كالديرا"، الخاص بنادي سانتوس، الاثنين، من مستشفى البرت أبنشتاين في مدينة ساو باولو، من أجل وداع جماهير وعشاق سانتوس والمنتخب البرازيلي.

وتم وضع جثمان الأسطورة الراحل بيليه في وسط ملعب "إف. سي. سانتوس" من أجل التوداع الأخير قبل الانتقال إلى مثواه الأخيرة بنصف ميل من ملعب النادي صباح أمس الثلاثاء. وستنطلق جنازة الأسطورة بيليه من ملعب "أوربانو كالديرا"، صباح أمس الثلاثاء، وبعدها يمر موكب نعش الأسطورة البرازيلية الراحل بيليه في ضاحية سانتوس، تعيش بها السيدة دونا سيليسيت والدة بيليه، التي لم تعرف حتى الآن أن ابنها قد توفي بعد معاناة مع مرض سرطان القولون، بعدها سيتوجه نعش الأسطورة البرازيلية بيليه إلى مثواه الأخير في المقبرة التي تقع على بعد نصف ميل من ملعب "سانتوس".

وبعد الجنازة، ستدخل البرازيل في حالة حداد لمدة 3 أيام، على اللاعب الذي جلب لها أول 3 بطولات كأس عالم للبلاد في تاريخها أعوام 1958 و1962 و1970.

وتم دفن بيليه في المكان الذي حاول من خلاله التعبير عن الامتنان لوالده الذي ألهمه لدخول عالم كرة القدم، حيث أوصي بيليه بدفنه في الدور التاسع من مقبرة عمودية تبعد نصف ميل عن ملعب "سانتوس"، تكريماً لروح والده لاعب كرة القدم السابق "دوندينو"،

صحيفة برتغالية تكشف آراء الجماهير في انتقال رونالدو للنصر

أزاحت صحيفة "آبولا" البرتغالية النقاب عن نتيجة الاستفتاء الذي نشرته قبل أيام، حول آراء الجماهير في قرار النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو، بالانتقال إلى نادي النصر، واللعب في الدوري السعودي "دوري روشن" خلال الفترة المقبلة.

وذكرت الصحيفة البرتغالية أن 60.8٪ من الأصوات رفضت انتقال "صاروخ ماديرا" إلى النصر، واعتبرته قراراً غير صحيح من اللاعب، فيما بلغت نسبة الجماهير التي رحبت بتعاقد "العالمي" مع رونالدو 39.2٪.

وأوضحت "آبولا": "بعد عقدين من صنع التاريخ في كرة القدم الأوروبية، واللعب مع سبورتنغ لشبونة ومانشستر يونايتد وريال مدريد ويوفنتوس، يتجه "CR7" الآن للعب في الدوري السعودي الأقل تنافسية".

وكان النصر قد أعلن، يوم الجمعة 30 ديسمبر، تعاقدته رسمياً مع الدولي البرتغالي، وذلك لمدة موسمين ونصف، حتى صيف 2025، وحسب تقارير صحفية، فإن رونالدو، الذي يبلغ عامه الـ38 في فيفري المقبل، سيصبح بموجب العقد الجديد اللاعب الأعلى أجراً على الإطلاق في تاريخ كرة القدم.

ويُنتظر أن يصل راتب رونالدو السنوي مع "فارس نجد" إلى 200 مليون يورو، وبعد نهاية عقده سيستمر النجم البرتغالي في السعودية حتى عام 2030، سفيراً لملف ترشح السعودية مع مصر واليونان لتنظيم مونديال 2030.

كريستيانو رونالدو يحظى باستقبال الأبطال في السعودية



وصل الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو للأراضي السعودية، سهرة أول أمس الإثنين، للانضمام لنادي النصر، الذي وقع معه لمدة موسمين ونصف.

صاحب الـ37 عاماً انضم للنصر في صفقة انتقال حر بعد فسخ عقده مع مانشستر يونايتد الإنجليزي في نوفمبر الماضي.

وحظي رونالدو باستقبال الأبطال لدى وصوله لأراضي العاصمة السعودية "الرياض"، إذ ملأت صورته الشوارع من كل جانب.

ورحبت السعودية بوصول رونالدو عبر وضع لافتات في الشوارع تحمل صورة للهداف التاريخي لكرة القدم وبعانها عبارة "هلا رونالدو Hala Ronaldo". وأبرم النصر صفقته التاريخية بعد جولة مطولة من المفاوضات مع رونالدو وممثليه، أسفرت عن حصوله على توقيع اللاعب حتى صيف 2025.

وجاءت صفقة انتقال كريستيانو رونالدو إلى النصر السعودي بعد أسابيع مدودة على تلقي اللاعب ضربة مغنوية بإقضاء منتخب البرتغال من ربع نهائي كأس العالم قطر 2022.



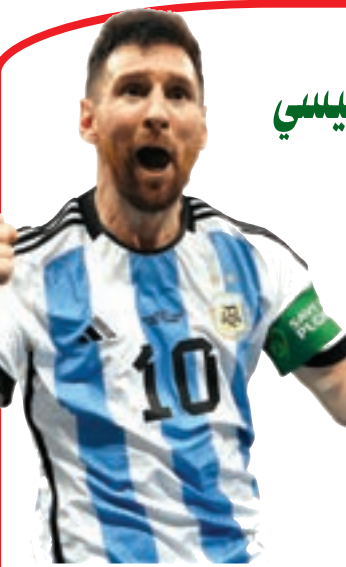
اعتباراً من جانفي الجاري، بعد موافقة البلوز على دفع الشرط الجزائي، وربما أيضاً من خلال تقديم عرض أكبر من قيمة الشرط الجزائي، مع تسديد المبلغ على دفعات.

ريال مدريد يصير على جود بيلينغهام

برهن الإنجليزي جود بيلينغهام على جودة مستواه خلال دورة قطر 2022، أقوى منافسة كروية في العالم، حيث ظهر بشكل جيد مع المنتخب الإنجليزي، إلى غاية إقصائه من الدور ربع النهائي على حساب وصيف البطل المنتخب الفرنسي.

بيلينغهام دخل اهتمامات العديد من الفرق؛ أبرزها نادي ريال مدريد الذي يصير على ضم متوسط ميدان بوروسيا دورتموند الألماني، حيث يرى الريال في اللاعب جميع الموصفات التي ترشحه ليكون خليفة الكرواتي لوكا مودريتش في المستقبل.

ووفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن النادي الملكي مستعد لدفع ما يزيد عن 100 مليون يورو، من أجل خطف بيلينغهام في يناير الحالي، من أندية مانشستر سيتي وليفربول وتشيلسي، التي تسعى لإعادة اللاعب مجدداً إلى عالم الكرة الإنجليزية. وغادر بيلينغهام إنجلترا عندما كان يبلغ من العمر 16 عاماً فقط، حيث التحق بصوف دورتموند عام 2020 في صفقة بلغت قيمتها 25 مليون يورو، قادماً من نادي برمنغهام سيتي.



الصيف المقبل عام 2023.

وشدد عشاق للزعيم على أن الهلال هو أفضل ممثل للكرة السعودية على الصعيد القاري والعالمي، ويستحق الدعم الأكبر من الجهات الحكومية، مُطالبين بضرورة التعاقد مع نجم كبير على غرار الأرجنتيني ليونيل ميسي، كما تم مساعدة النصر في إحضار رونالدو بهذا المبلغ الضخم.

رباعيات

أربعة، لا حول ولا قوة إلا بالله

■ شاب متحمس ناقص عقل، يعتقد أنه الحق والحق ديمما معا

■ واحد يجيك يبكي يسلف عليك دينار، بعد عام تجبره كلاه

■ تاجر، حج وعمر، مع ذلك ما يتعطش، تحسب الله عماه

■ شاب مسكين، باغي يخطب، تجبر شكون سبقه للزواج؟ أباه



عمار بوزوار

العيب فينا...



■ عماريزلي

شوفي، بدليلي هذا الحبات بزوح حبات ملاح عافرين، على بالي راكي داسة ليك 2 كبار.. راني رايح نصلي الظهر في الصالة، ونجي، كي نجي، يخص يكونوا محطوطين وإلا ما تفراش اليوم.

صليت، ثم عدت لأكمل الأكل. وضعت النظارات و«بديت تصكاني الطالبة»، فلاحظت أن كل شيء تمام: لقد نكدت أوامري تحت التهديد وبدلت سيئاتها حسنات: بدلت البيضتين الصغيرتين ببيضتين قد هالك. هالك شفتوا الخوف واش يجيب؟.

الحقيقة أنه لا أحد كان في البيت ولا أحد بدل البيض ولا هم يحزنون: "أنا كنت ناسي" في البداية، وكنت أكل بلا نظارات مكبرة، ولما وضعتها، تبدلت لي الصورة على الطاولة وكبر حجم البيض. تأكدت من ذلك فقط عندما فتحت زوجتي الباب الخارجي وهي تدخل من عند الجارة. سألتها: "وين كنت؟ غير بدلت البيض وخرجتي؟" قالت لي: "واش من بيض اللي بدلت؟" قلت لها: "ما تزيديش في الهبال بزاف: حطيتلي زوج حبات، وحدة مقشرة ووحدة بلا قشور، وزيد بالزيادة.. زوج حبات قد هالك.. قد حبات بيض الحمام.. علاه أنا فار؟ طوبا؟". قالت لي: "يا رجل، أنا هذه ساعة وأنا عند الجارة، غير حطت لك الفطور وخرجت نغزي في المرا، خوفا مات هذه سيمانة". لم أصدقها. ولولا أنه كان أمامي "زوج حبات بيض وحدة مقشرة ووحدة بلا قشور"، لاتهمتا بالغش والكذب والمناورة والخداع والتزوير والسرقة الموصوفة والفساد والتدليس إلخ، ولكن لا يمكن أن تبدل لي زوج حبات بيض صفار، حبة مقشرة وحبة بلا قشور، بزوح حبات بيض كيار حبة مقشرة كذلك وحبة بلا قشور.

العيب فينا وليس في حبايينا يا أحياءنا..



والدواء: مزية مش كسر فقط رضوض. قلت لها في يوم الغد وهي تقوم لتسير على قدم وليس على ساق: كنت غير تجبدي أدزوات، كان يخصك البار اليليزم، دُرك راكي أكسيد انتي يخصك الطولي، وكى تدخل للطولي، طاحت السومة نتاع "لارغيس" نتاعك.

اليوم في هذا الأول من العام الجديد، بدأتها معها على البيض المسلوق: جاءتني بزوح حبات بيض مع "عرقية حريرة وسلاطة وحبة فلفل حارة نار بلا ماء". على الماء، "دزلتها حالة": "واش أنتم في بلادكم ما عندكم كمش الماء؟ علاه أنتم ما شي بني آدم، "النعمة بلا ما من قلة الهامة"... إلى آخرها من النصائح والإرشادات و«التوفير». المشكل هو أنها خرجت عند الجارة وتركتني أهدر وحدي ولم أنتبه إلى أنني أتكلم في الفراغ مع المحيطان: لا أحد كان في البيت وقتها، كنت وحيدا، وضعت لي الأكل على الطاولة وراحت تهرب بجلدها عند الجيران كمن يبحث عن لجوء سياسي. كنت وحدي أكل وأهدر وأنتقد وأنادي فلا أحد يجيب: "وهذا زوج حبات نتاع البيض؟ علا زوج مش ثلاثة؟ علاش ما تحطيش بالوتر كما التمر؟ علاش غير التمر اللي تحطلي لي 3 حبات؟ وعلاش مش 5 وإلا 57 مع أنني نشري بالصندوق؟. علاش زوج حبات بيض؟ مع أنني شريت 3 بلاكيطات هذا قريب عام؟. وديجا علاش حبة مقشرة وحبة بلا قشور؟ ياك موالف نلقك قشريلي البيض، أنا ما نعرفش نقشرهم.. النص يطير مع القشرة.. راني ناكل غير الصفار، البياض كله يمشي مع القشور؟ علاش ما تشمعيش الهدرة كي نكون نهدر معك؟ علاش راسك هكذا ثقيل وخشين كما بوك؟".

ثم أنتبه إلى أن حبتي البيض ليست بالحجم العادي، فأنطلق لساني، ولم يكن قد توقف على أية حال: "وهذا البيض نتاع الحجل وإلا نتاع الحمام؟ هذا بيض هذا؟ علاش تجيبيلي غير الحبات الصفار؟

منذ أن خرجت إلى التقاعد وجاء وباء كوفيد، صرت أكثر إلحاحا على الأسئلة المملة والاستفهامات التفصيلية التي كانت تبدو لي، ولا زالت، شرعية ولا غبار عليها. صرت أثير كما يقال، رغم أنه يبدو لي أنني لست كذلك، بل هي مجرد أسئلة وحرص على الفهم والتصحيح والدقة في الملاحظة، مع أنني لم أعد أرى كما كنت من قبل وأني أحمل نظارتين طبيتين واحدة للبعد وأخرى للقرب ولكن قد أنسى ولا أضع أي واحدة منها أحيانا.

أولى ضحاياي هي زوجتي بالطبع ثم باقي أفراد وبقرات العائلة أحيانا.

زوجتي التي تعد تتحمل كثرة "التقريش"، مع أنها "نقراشة" أكثر مني، فضلت الاستقالة من الكلام وفضلت السكوت على أن تدخل معي في ملاسنات ومشاحنات لا تنهي دائما بخير: فالكلام الزائد كمن يزيد الحطب إلى النار، كلما زاد الحطب، زادت النار اشتعالا حتى ولو كانت تحت رماد. لهذا، فضلت السكوت معي والثرثرة مع مثيلاتها أو قربانها من الجارات، فهي تذهب إلى المواعيد والزيارات فقط لكي "تفش خاطرها في الهدرة": "تشبع هدرة أكثر ما تشبع هدرة، كونها لا تاكل كثيرا بسبب مرض المعدة والمصران الغليظ.

قبل أسبوع من نهاية السنة، بدأت ملاحظاتي معها وهي تمشي وتجيء من المطبخ إلى الصالة ومن الصالة إلى الحمام ومن الحمام إلى البلكونة وهي صامتا كالعادة: "راكي تباني لي بديتي تجبدي أدزوات، تمشاي قدامي تشوف.. تمشاي نيشان ما تميليش لا أدزوات ولا أقوش.. روجي تو دزوا..". نفدت الأمر، وراحت تمشي خطوات للأمام باتجاه المطبخ انطلاقا من "الكولوار"، قلت لها: ما تحبسيش، روجي تو دزوا وشوية فيتاس.. أكسيليري في المشية شوية، قيسي طزوازيام، غمضني وتمشي". ولم تقف إلا وهي تدخل في الحيط وتسقط على ظهرها.

عشينا في الاستعجالات والراديو والطبيب

طاب جناني

"الحواتم الطائية"

والمقاولات في عمل ليلي ونهاري، من دون انقطاع، سنجد صعوبة في الإجابة على سؤاله بعد نهاية التظاهرة الرياضية عندما يستفسر عن غياب هؤلاء؟ عاش قبل الإسلام حاتم عبد الله الطائي، نترككم مع بعض أبياته الخالدة عن الكرم. ذا ما صنعت الزاد فالنسي له أكيلا فأني لست أكله وحدي أختا طارفا أو جاز بيت فأني أخاف مدمات الأحاديث من بعدي وإني لقيت الضيف ما دام ثاوي وما في إلا تلك من شيمة العبد

بهذه المركبات الرياضية ما بين جديد ومتجدد، بل ويطلبون بمزيد من التحضير والإتقان، ولكنهم في نفس الوقت لا يريدون أن يبقى هذا الجميل لأجل عيون هذه التظاهرة أو تلك، ومن غير المعقول أن تفتخر بلدية قسنطينة مثلا بغرسها لعشرة آلاف شجرة في أسبوع، وهي التي لم تغرس نصفها طوال سنوات بل قطعت مثيلا لها، وأن تحصى بلدية عنابة رفع مئات الأطنان من القمامة في يوم واحد، وهي التي تعطلت شاحناتها على مدار شهور متعددة، لأن المواطنين وخاصة الطفل الصغير الذي يشاهد هذه الأيام عمال النظافة

فلان ذلك سيخرج عن النطاق، لأن واجب الجزائري أن يكون صورة ناصعة للبلاد ومن حقه أن يمارس تلقائيتها لكن من دون مبالغة، إلى درجة أن بعض الضيوف ولا نقول سياح، ما عادوا يغادرون الجزائر، إلا ليعودوا إليها .. بالمجان. كلنا مع رفع مستوى التحضير مثلا لكأس إفريقيا للأعبي المحليين، التي ستنتقل بعد تسعة أيام في مدنا الأربع الكبيرة، العاصمة ووهران وقسنطينة وعناية، وسكان هذه المدن في قمة سعادتهم بما تقوم به السلطات المحلية من أعمال تزيين وتعبيد للطرق وغرس للأشجار والنخيل والزهور، وهو في منتهى الابتهاج

الشمال والصحراء، حتى أنه ظن بأنه في بيته، بل إنه في بيته يصرف الأموال، وإذا كان بعض الجزائريين قد أخذوا الكرم من سيرة العربي الشهم حاتم الطائي، الذي قدم حصانه الوحيد طعاما لضيفه بعد أن أفلس بيته من الطعام بفعل كرمه الجامع لعابري السبيل، فإن بدل الحاتم صار لنا "حواتم" وبدل الطائي، "طائيين". جميل أن يدعو جزائري ضيفا مصريا أو سعوديا أو يابانيا أو هندوآسيا، إلى بيته ليتذوق طبقا جزائريا، ويستعرض أمامه ما تكتنزه بلادنا من ثروات وتراث، لكن أن يكون هو نفسه حاجزا ما بين السائح والفنادق الجزائرية،

أخلط العديد من الجزائريين بين الكرم والمبالغة فيه، وإذا كانت وزارة السياحة قد لاح لها أمل في وضع الجزائر على سكة السياحة العالمية وقد اقتنعت فعلا بأننا عملاق سياحة نائم، بفعل ما تكتنزه البلاد من ثروات من شواطئ وجبال وفيافي ومواقع أثرية، فإن هذه الاحتفاء التلقائي بالفعل وليس بالقول فقط، بزوار الجزائر، لا يمكنه بعد أن صار متكررا ومزمنًا من أن ينعش السياحة. فقد سمعت سائحًا أوروبيا يشكر الجزائريين لحفاوة الاستقبال ويقول بأنه قضى عشرة أيام لم يصرف فيها دولارا واحدا، بسبب كرم الجزائريين في مدن

■ ناصر بن عيسى

تستعمل تقنيات طبية بعيدا عن المعايير

صالونات حلاقة تتحول إلى عيادات تجميل خارج القانون

القانون يمنع الممارسات الطبية وشبه الطبية وحملات توعوية في الميدان

لطالما كان البحث عن الجمال للمرأة أهم ما يشغل بالها، فلم تعد الطرق التقليدية والمواد الطبيعية تلبّي الرغبة الملحة في الظهور بأحسن صورة والتمسك بشباب الوجه والمظهر لسنوات طويلة، بل أصبح البحث عن طرق سريعة النتائج أكثر ما ترجوه النساء في زمننا هذا تماشيا وما تقدمه الموضة في عالم الجمال تماشيا مع ما تظهره مختلف وسائل الاتصال من صور للمشاهير الذين ازدادوا جمالا. رغم كبر سنهم، ولعل انتشار "الفيلر" و"البوتوكس" بصالونات الحلاقة أكثر ما شجّع الجنس اللطيف على عمليات الحقن غير مباليات بالأخطار والعواقب.

الأخير، أن العملية تعتبر جانبا من المراقبة لبعض صالونات الحلاقة والتجميل والتدليك للجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة لبلدية غليزان مكتب وهران. وقد وقفت اللجنة على مخالفات وممارسات طبية وشبه عمليات جراحية، حيث استعملت معدات معقدة وغير صالحة فضلا عن فيتامينات ومواد تخدير تكاد تنعدم حتى بالمستشفيات وهي مخصصة للاستعمال الاستشفائي. ووقفت اللجنة كما أشارت إليه المنظمة، على عدم احترام شروط الحفظ والنظافة واستعمال مواد يتم حقنها منتهية الصلاحية كالبوتوكس والفيلر مع أخذ عينات من الدم وتحاليل مخبرية PRP والطب الفيزيائي والتأهيل بدون شهادات أو تكوين مختص يسمح لهم بذلك، أما الأخطر من ذلك -تضيف المنظمة- أن بعض الصالونات أصبحت مختصة في طب التجميل والأسنان وطب الجلد من دون أدنى تكوين أو منح شهادات من طرف بعض المراكز بعد تكوين مدته لا تتجاوز أسبوعين ويكتب فوقها الدكتوراة بالاسم الكامل، ثم طبية تجميلية!

القوانين تقّ النشاطات المرخصة في صالونات الحلاقة

وأكدت من جانبها، المكلفة بالتنظيم في المكتب الولائي للمكونين والمهنيين بالاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، اسمهان بن طيب، في تصريح لـ"الشروق"، أن قوانين الجمهورية واضحة في النشاطات المقننة بصالونات الحلاقة والتجميل، كاشفة عن مضمون الجريدة الرسمية في عددها 63، الصادرة المؤرخة في 31 جويلية

كوجود كميات من الدم، يفترض أن توجه لأغراض عمليات PRP

الفيديو من شأنه تحريك العديد من الجهات التي لها علاقة بمثل هذه القضايا، من خلال إجراء مراقبات دورية على صالونات الحلاقة وتقديم عقوبات للمخالفين، سعييد نشاط صالونات الحلاقة والتجميل إلى نصابه، وإبقاء عمليات التجميل بمواقعها الأصلية لدارسي الطب والتجميل الجراحي.. وغيرها من الخروقات الأخرى التي وقفت عليها اللجنة رفقة الأمن وممثلي التجارة وطببة مفتشة ومنظمة حماية المستهلك والحماية

راضية مرباح

وتعرف العديد من صالونات الحلاقة والتجميل تسابقا معلنا، لتقديم خدمات تجميلية عصرية، حيث عكف أصحابها على إدخال عروض جديدة لمسيرة الموضة بعد إجراء تكوينات كتقديم حقن "البوتوكس" و"الفيلر" وهناك من أدرج خدمة "PRP" أي تقديم الحقن عن طريق البلازما بعد إجراء عمليات سحب الدم، فرغم الأخطار التي قد تلحق بصحة الزبائن غير أن الكل لا يبالي أمام الطموح الزائد للربح السريع مقابل الطلب المتواصل للحصول على وجه المشاهير..

فيديو لجنة الصحة يقلب الموازين!

وأثار فيديو نشر على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، ضجة كبيرة بين رؤاها بخصوص الوقوف على مخالفات عديدة تم ضبطها بأحد صالونات الحلاقة والتجميل بغرب الوطن من طرف لجنة الصحة والنظافة وحماية

البيئة، حيث أثبتت اللقطات وجود نشاطات طبية وشبه عمليات جراحية، استعملت مواد قد تضر بصحة الزبائن في حالة عدم تعقيمها أو إتباعها للطرق الطبية المتعامل بها، فضلا عن العثور على مواد تخدير وأخرى منتهية الصلاحية، وأظهر الفيديو وجود حقن للبوتوكس، نصف مستعملة وما تبقى منها يمكن استغلالها في وجه زبونة أخرى وغيرها من الخروقات العديدة



المدنية وذلك بعد مراقبة 6 محلات مختصة في الحلاقة والتجميل والتدليك.

"بوتوكس" و"فيلر" منتهية الصلاحية وحلقات برتبة دكتوراة؟

من جهتها، كانت المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك "آبوس"، قد أكدت عبر منشورها بالفيسبوك، تعقيبا على الفيديو

بعد غياب لأشهر

الخبز العادي يعود إلى رفوف المخازن



نادية سليمان

عاد الخبز العادي إلى رفوف كثير من المخازن عبر الوطن، بعد ما انقطع مدّة أشهر لأسباب مختلفة، فالمازّ جنب المخازن مؤخرًا، يلحظ لافتة مكتوب عليها "الخبز العادي متوفر". ويُرّجح مواطنون بأن الإجراءات العقابية الصارمة، التي تراكفت مع قانون مكافحة المضاربة، هي السبب ربما في عودة خبز "الزوالي".

وعرفت قضية الخبز المدعّم الأشهر الماضية، جدلا كبيرا في المجتمع، بعد ما رفع أصحاب المخازن السعر "عشوائيا" من 10 دج إلى غاية 20 دج في خطوة مفاجئة.

ورغم تحذير السلطات وسعيها لمحاربة هذا السلوك، لجأ الخبازون إلى التحايل في رفع الأسعار، عن طريق خبز كميات قليلة جدا من الخبز تنفد مع ساعات الصباح الأولى، لفسح المجال لبيع الخبز المحسن. ومع الوقت تعود المستهلك على اقتناء خبز 20 دج من دون مناقشة، حتى وإن لم يكن مُحسنا كما يدعي أصحاب المخازن. ويرر الخبازون رفع الأسعار، بغلاء المواد المكونة للخبز، من خميرة وسكر وغيرها، ورغم انخفاض أسعار هذه المواد لاحقا، بقيت الخبزة بـ20 دج. ومع دخول عام 2023، يبدو أن الأوضاع ستعود لسابق عهدها، بعد عودة الخبز العادي المدعم إلى مخازننا.

الأنواع المصرح بها أو المنع في حالة عدم مطابقتها للقوانين والتعليمات. وعن تهافت النساء والفتيات على مثل هذه الصالونات لإجراء حقن "الفيلر" و"البوتوكس" بشكل لافت خلال هذه السنوات الأخيرة، ذكرت اسمهان بن طيب، أن مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها الانستغرام مع تقنية الفيلتر، دخلت الحياة الخاصة للجزائريين وأصبح معها هوس الجمال والبحث عن المثاليات يتضاعف تأثرا بالمشاهير، حيث لم يعد -حسبها معيار البحث عن الوزن المثالي وطول الشعر إسقاطا للجمال، بل أصبح الوجه هو الهوس الرئيس في الجمال.

سنة 2017 ضمن قرار وزاري مشترك يحدد تعليمات الأمن الخاصة المطبقة في قاعات الحلاقة والتجميل، وعن الممنوعات مثل الحقن والإبر والألات الخاصة بالطبيب وكل ما له علاقة بالدم.

وأشارت بن طيب أن اللفظ الحاصل حاليا والفوضى السائدة سيتم التعامل معها بتنظيم حملات توعية وتحسيسية، لأن القانون واضح -حسبها- وتفوق مثل هذه التجاوزات الخطيرة التي تفرزها المراقبات الدورية، الإعدارات أو الغرامات المالية. وتطرقت المتحدثة لقضية النشاطات الإضافية التي تتطلب مشاورات مع الجهات الرسمية حتى تضمن للصالونات إدخال

منهم 2512 متوفى

12 ألف ضحية لحوادث المرور خلال 2022

• برج باجي مختار تصدّرت قائمة الحوادث الأكثر مأساوية

في سياق متّصل، أكد المتحدث نفسه أنّه تم دراسة مشروع مرسوم تنفيذي يحدّد كفايات تعليم القواعد الخاصة بحركة المرور والأمن في الطرق داخل المؤسسات التربوية، معتبرا أنّ الهدف يكمن في تعليم وتعميم الثقافة المرورية من أجل تكوين سائقين نموذجيين. ■ ق. م

الضحية ترقد بمصلحة الإنعاش

شاب يطعن زوجته الحامل بخنجر في سكيكدة

اهتز، سكان حي بلقاسم بوحوش، ببلدية الحدائق، بولاية سكيكدة، ليلة أمس الأول، على وقع فاجعة أليمة أحدثت ضجة في المنطقة، عقب قيام زوج في العقد الثالث من العمر، على طعن زوجته الحامل، والبالغة من العمر 27 سنة، حيث طعنها بخنجر، والمثير في القضية أنّ الزوج طعن زوجته في بطنها العائلي الواقع بحي بلقاسم بوحوش، مما طرح العديد من علامات الاستفهام حول أسباب هذا الاعتداء، حيث أصيبت بجروح خطيرة في أنحاء متفرقة من جسمها ليتم نقلها إلى مصلحة الإنعاش بمستشفى عبد الرزاق بوحارة، وحالتها حرجة، حيث تتواجد في حالة غيبوبة ما بين الحياة والموت.

وحسب ما علمته "الشروق اليومي"، فإنّ الضحية تلقت عدة طعنات أحدثت لها جروحا غائرة على مستوى البطن والصدر والرقبة، ونزفت كمية كبيرة من الدماء، وسقط حيرة جيران العائلة وأقاربها، ووفقا لما ورد من معلومات من مصادر محلية، فإن شجارا حادا يكون قد نشب بين الزوج والضحية بسبب خلاف اجتماعي قديم يتجدد بين الحين والآخر وانتقل إل العائتين، وقد فتحت المصالح الأمنية المختصة بشأن الحادثة تحقيقا من أجل معرفة دوافع الشجار بين الضحية والمشتبه فيه، وينتظر أن يتم إحالة المعتدي على قاضي التحقيق بمحكمة سكيكدة في الساعات القادمة، من أجل الفصل في أمره من طرف وكيل الجمهورية لذات المحكمة. ■ إسلام. ب

كشف مسؤول مركزي في القيادة العامة للدرك الوطني، يوم أمس الثلاثاء، عن سقوط أزيد من 12 ألف ضحية في حوادث المرور خلال الـ11 شهرا الأولى من عام 2022.

وأفاد الرائد سمير بوشحيط من مركز الإعلام والتنسيق المروري بقيادة الدرك، في تصريح للإذاعة الوطنية، عن تسجيل 5822 حادث مرور في الفترة المذكورة عبر مختلف ولايات الوطن، أسفرت عن هلاك 2512 شخص وإصابة 9662 شخص بجروح مختلفة. وأبرز بوشحيط أنّ توارّط المارة خلال الفترة ذاتها، نال حصة الأسد بـ458 حادث مرور.

وأشار المسؤول ذاته، إلى أنّ ولاية برج باجي مختار تصدّرت قائمة الحوادث الأكثر مأساوية بحادث أودى بحياة 13 شخصا وجرح 4 آخرين، متبوعة بولاية الجلفة التي شهدت حادثا نجم عنه هلاك 11 شخصا وإصابة 11 آخرين بجروح مختلفة. ونوّه الرائد بوشحيط إلى أنّ ولايتي الجزائر العاصمة وعين الدفلى لا تزالان دائمتا في المراتب الأولى لحوادث المرور.

على إثر اصطدام تسلسلي للمركبات

وفاة شخص وأربعة جرحى في حادث مرور ببسكرة

لقي أربعيني مصرعه، وأصيب أربعة أشخاص آخرين بإصابات متفاوتة الخطورة، على إثر حادث مروري، وقع ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، بمنطقة لبرش على مستوى الطريق الوطني رقم 46 (ب) الرابط بين بلديتي لوطاية وطولقة بولاية بسكرة. الحادث نتج عن اصطدام عنيف بين شاحنة من نوع "رونو" وسيارة نفعية من نوع "تويوتا هيليكس" وأخرى سياحية من نوع "رونو لاغونا"، وبسبب خطورة الاصطدام وقوته توفي شخص عمره 46 سنة، فيما جرح أربعة أشخاص آخرين جميعهم رجال، وبعد تدخلها قامت مصالح الحماية المدنية بوحدة طولقة بنقل الضحية والجرحى إلى مستشفى طولقة، فيما فتحت مصالح الدرك بإقليم الاختصاص تحقيقا لتحديد الأسباب. ■ م.عبد الرحمن



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة السكن العمران والمدنية
الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"
سعيد حمدين بئر مراد رايس، الجزائر العاصمة
رقم التعريف الجبائي: 000016001405697
عدل
"برنامج بيع بالإيجار"



طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/01/ب ا/م و ج عدل وهران

طبقا لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام، تعلن الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل المديرية الجهوية وهران" عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا **لا إنجاز أشغال جدران الدعم في إطار أشغال الطرقات والشبكات المختلفة الأولية والثانوية لمشروع 350+755+766 مسكن بصيغة البيع بالإيجار، المتواجدة بواد بوجميل UC4 -بلدية منصورة- ولاية تلمسان.**

- جدران الدعم من الخرسانة المسلحة
هذه المنافسة مطروحة في حصة واحدة ولا يجب للمتشرح أن يترشح إلا من أجل كل الأشغال المذكورة .

طبقا لأحكام المادة رقم 53 إلى المادة 58 من أحكام المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام، يجب أن يكون المتعهد على أساس طلب العروض حائز على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين المترشح لها طبقا لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 93-289 المؤرخ في 28/11/93، المتضمن شروط المقاولين المعنيين في إطار إنجاز الصفقات العمومية للبناء، للأشغال العمومية والري الحامل لشهادة التأهيل المهني، المتمم والمعدل بالمرسوم الرئاسي رقم 05-114 والمؤرخ في 07/04/05 والمقرر الوزاري المؤرخ في 01/03/1983 لتحديد التسميات والأنشطة الاقتصادية للبناء أشغال العمومية والري، تحت عقوبة الإقصاء.

هذا طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا موجه إلى المؤسسات العمومية والخاصة مع استجابة المتعهد للشروط التأهيل التالية:

(أ) القدرات التقنية:

- 1- الإمكانيات البشرية: يكون عدد العمال لديه يساوي أو يفوق 20 عامل.
- 2- الإمكانيات المادية: يكون لديه على الأقل:
 - اثنان (02) معدتي الشحن.
 - ستة (06) مجرفات ميكانيكية.
 - ثلاث (03) مجرفات ميكانيكية (كاسرة صخور)
 - ستة (06) شاحنات حمولة 10 طن.
 - واحدة (01) رافعة متحركة
 - واحدة (01) محطة تجهيز للخرسانة
 - قوالب 1000 متر مربع
 - واحد (01) خلاطة الخرسانة أوتوماتيكية
 - اثنان (02) شاحنة خللاط

3- المراجع المهنية: في هذه المنافسة يجب على المترشح

يكون قد أنجز مشروع مشابه (جدران الدعم من خرسانة مسلحة) أو أنجز أشغال الشبكة والطرقات لمشروع لـ 2000 وحدة سكنية أو أكثر.

(ب) القدرات المالية: أن يكون قد حقق رقم أعمال متوسط للسنوات الثلاثة الأخيرة يفوق أو يساوي 500 000 000.00 دج
(ج) القدرات المهنية: طلب العروض موجه إلى المؤسسات العمومية والخاصة ذات التأهيل المهنية والمصنفة من الدرجة الخامسة (V) أو أكثر محصل عليها في البناء، الري والأشغال العمومية، مع استجابة المتعهد للشروط التالية:

(أ) التأهيل المهني:

التسمية	النشاط الرئيسي	النشاط الثانوي
01	البناء	الري والأشغال العمومية
02	الأشغال العمومية	الري
03	الري	الأشغال العمومية

(ب) التصنيف: التصنيف كما هو معرف في المقرر الوزاري في 03/12/2005 المحدد للكيفيات والتصنيف المهني للمقاولين في مجال البناء، الري والأشغال العمومية (الجريدة الرسمية رقم 27 في 26/04/2006) يوجب على المتهدين للمشاركة في هذه المناضاة أن يكونوا من الدرجة الخامسة (V) أو أكثر.

مستبعدين من المشاركة في هذه المنافسة المتعاملين المذكورين في المادة 75 من أحكام المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام والمقرر الوزاري للمالية المؤرخ في 28/03/2011 المحدد لكيفيات تخصيص المشاركة في الصفقات العمومية.

يسحب دفتر الشروط من طرف المرشح أو من طرف ممثله المعين لذلك بعد تقديم المستخرج من السجل التجاري ونسخة من شهادة التأهيل والتصنيف المهني، ودفع مبلغ قدره 5000.00 دج على مستوى:

الكائنة مقرها بعمارة 23 حي 1377 مسكن واجهة إيستو وهران
أو

مديرية المشاريع "عدل" تلمسان

الكائنة مقرها عمارة رقم 03 الطابق الأول حي 52 مسكن "عدل" - تلمسان

يوضع ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي في ثلاثة أطرف متفرقة مغلفة بإحكام مع الإشارة إلى تسمية المؤسسة، المصدر وموضوع طلب العروض مع عبارة " ملف الترشيح"، "العرض التقني"، "العرض المالي" حسب الحالة، توضع جميع هذه الأطراف في ظرف آخر مغلق لا يحمل أي عبارة خارجية ماعدا "لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأطراف وتقييم العروض - إعلان طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم ... - موضوع طلب العروض".

هذا الطرف يحتوي على 03 أطرفة مخطومة التي تحتوي طبقا لمقتضيات المادة 12 لتعليمات المتعهد والمادة 67 من أحكام المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام.

أ. الظرف المسمى "ملف الترشيح" يتضمن ما يأتي:

1. تصريح بالترشيح، (حسب النموذج المرفق) مطلة، ممضية، مؤرخة، مع الختم،
2. تصريح بالنزاهة، (حسب النموذج المرفق) مطلة، ممضية، مؤرخة، مع الختم.
3. القانون الأساسي للشركات.
4. الوثائق التي تتعلق بالتقويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة.
5. كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المرشحين أو المتعهدين أو. عند لاقضاء، المناولين:

(أ) قدرات مهنية:

- نسخة من شهادة التأهيل والتصنيف المهني،

- نسخة من السجل التجاري.

(ب) قدرات مالية: وسائل مالية مبررة بالحصائل المالية والمراجع المصرفية.

- كشف رقم الحساب البنكي أو شهادة الذمة المالية للمتعهد

- نسخ من الحصائل المالية للسنوات الثلاثة الأخيرة مصادق عليها من مصلحة الضرائب.

- نسخة من شهادة آخر إيداع للحسابات الاجتماعية مستخرجة من المركز الوطني للسجل التجاري (CNRC).

(ج) قدرات تقنية: الرسائل البشرية والمادية والمراجع المهنية.

- نسخة من شهادة أداء المستحقات الجبائية "CACOBATPH-CNASCANS" سارية المفعول، مستخرج من جدول الضرائب.

- قائمة للموارد البشرية (شهادات العلمية والشهادات الحينية CNAS)

- قائمة للموارد المادية (البطاقات الرمادية + التأمين أو عقد إيجار أو فواتير الشراء للعتاد الغير المتحرك).

- الوثائق المبررة للمراجع المهنية مدعمة بشهادات حسن التنفيذ ممضية من طرف أصحاب المشاريع.

ب. الظرف المسمى: "العرض التقني" يتضمن ما يأتي:

1. التصريح بالاكتاب، (حسب النموذج المرفق) مطلة، ممضية، مؤرخة، مع الختم.
2. كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني، مذكرة تقنية تبريرية وكل وثيقة مطلوبة.

- الموارد البشرية المستعملة للمشروع

- الموارد المادية والعتاد

- منهجية تنفيذ الأشغال

3. دفتر الشروط الحامل في الصفحة الأخيرة عبارة "قرأت وقبلت" بخط اليد

ج. الظرف المسمى: "العرض المالي" يتضمن ما يأتي:

1. رسالة التمهيد. (حسب النموذج المرفق) مطلة، ممضية، مؤرخة، مع الختم.

2. جدول الأسعار الوحدوية

3. كشف كمي تقديري

كل من هذه الأطراف يجب أن يكون مغلق ومعرف.

أجل تحضير العروض محدد بخمسة عشرة (15) يوما ابتداء من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو في الصحافة الوطنية.

يتم إيداع العروض في آخر يوم لمدة تحضير العروض أي اليوم الخامس عشر (15) إلى غاية الساعة الثانية عشر (12) سا).

وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي .

يجب أن يقدم العرض في الأجال المحددة على مستوى

المديرية الجهوية لوكالة "عدل" وهران
مكتب أمانة المديرية الجهوية (الطابق 6)

الكائنة مقرها بعمارة 23 حي 1377 مسكن واجهة إيستو وهران

يتم فتح الأطراف التقنية والمالية في جلسة علنية وفي نفس الجلسة من طرف لجنة فتح الأطراف وتقييم العروض في مقر صاحب المشروع المذكور أعلاه في اليوم الموافق لتاريخ إيداع العروض المحدد أعلاه على الساعة الثانية زوالا (14:00 سا).

صلاحية العرض محددة بثلاثة (03) أشهر زائدة على أجل تحضير العروض المحدد أعلاه.

يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للمتعهدين للحضور لجلسة فتح الأطراف.

المدير الجهوي لوكالة عدل وهران

ANEP N° 23 31 000 092 - 2023-01-04 الشروق

AVIS DE PROROGATION DE DELAI DE L'APPEL D'OFFRE

NATIONAL ET INTERNATIONAL OUVERT AVEC

EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N°15/2022

Nous portons à la connaissance des soumissionnaires que le délai de dépôt des soumissions relatif à l'appel d'offre national et international ouvert N°15/2022, portant sur la fourniture de « Kit d'aménagement de véhicule Nacelles sur fourgon Sprinter 311 CDI et Classe G BA8 G300 », a été prorogé jusqu'au 17/01/2023 à 16h00.

La nouvelle date d'ouverture des plis est fixée comme le : 18/01/2023 à 10h00.

SOCIÉTÉ ALGÉRIENNE POUR LA FABRICATION DE VÉHICULES DE MARQUE MERCEDES-BENZ

BP N° 061 - Zone Industrielle Aïn Soltani 14040 Wilaya de Tlemcen

Tél: 036 34 94 01

الديوان العمومي للمحضر القضائي الأستاذ، بورمة فضيل محضر قضائي
لدى اختصاص مجلس قضاء سكيكدة حي بوعليط أحمد - القل،
هاتف/فاكس: 038.90.53.62 الهاتف النقال 0698.51.50.57

إعلان عن بيع عقارات بالمزاد العلني يوم، 2023/02/02

بناء على طلب: فيسر الزهرة بنت محمد، ورة فيسر تركية بنت محمد و هم زوجها؛
بلكحلة إبراهيم بن حواس، أبنائها منه وهم: بلكحلة: نبيل، زريقه، نورة، حسين، مانع، فؤاد،
دليلة، سامية، فيسر: فضية، فتحة، نورة بنات محمد العنوان: بلدية الشرايع القائم في
حقيهم موكلهم حمزة محمد الصالح بن السيد بوجوب وكالة توثيقية خاصة صادرة بتاريخ:
2016/12/13 رقم: 16/1476 و وكالة قضائية في حق ورة فيسر تركية بنت محمد صادرة
بتاريخ: 15 و 2021/08/25 رقم: 1040/2021.

ضد: شبيبة فتحة بنت حسين؛ بلكحلة: محمد لعين، فطيمة، أيوب، عبد الغفور أبناء أحمد
الساكنون ببلدية الشرايع.

نعلن عن بيع العقارات الآتية تعيينها وذلك عن طريق المزاد العلني بقاعة البيوع العقارية
بمحكمة القل و هم العقارات المشاعة المتمثلة في: حصة 01- قطعة أرض تقع ببلدية
الشرايع دائرة القل ولاية سكيكدة تبلغ مساحتها: 3000 م2 تحمل رقم ج 57 ح 1 بيسر
افتتاحي قدره: 33.000.000 دج (ثلاثة وثلاثون مليون دينار جزائري)، الحصة 02 و الحصة
03- قطعتان أرضيتان متلاصقتان تقعان ببلدية الشرايع دائرة القل ولاية سكيكدة تقدر
مساحة القطعة الأولى بـ: 50 أ و 90 م تحمل رقم ج 57 جزء C هذه القطعة الأرضية عليها
بناية و مراب بيسر افتتاحي قدره: 74.597.200 دج (أربعة وسبعون مليون وسبع مائة
سبعة وتسعون ألف ومئتي دينار جزائري)، الحصة 03- قطعة أرضية ثانية تقدر مساحتها
بـ: 33 أ و 60 م تحمل رقم ج 57 جزء D بيسر افتتاحي قدره: 36.960.000 دج (سبعة وثلاثون
مليون وتسعمائة وستون ألف دينار جزائري).

وذلك بموجب الحضور التنفيذي المتمثل في الحكم الصادر عن محكمة القل بتاريخ:
2019/06/30 القسم القاري، المهور بالصيغة التنفيذية رقم 2021/456 مؤرخة في:
2021/09/02

-السند التنفيذي المتمثل في القرار الصادر عن مجلس قضاء سكيكدة بتاريخ:
2021/07/14 الغرفة العقارية، المهور بالصيغة التنفيذية رقم 2021/456 مؤرخة في:
2021/09/01

- السند التنفيذي المتمثل في القرار التصحيحي الصادر عن مجلس قضاء سكيكدة بتاريخ:
2021/11/10 الغرفة العقارية، المهور بالصيغة التنفيذية رقم 2022/00018 مؤرخة في:
2022/02/02

تجري عملية بيع العقارات المحددين أعلاه طبقا لقانون الإجراءات المدنية و الادارية في
ثلاثة حصص مترتبة.

حددت جلسة البيع بالمزاد العلني بقاعة البيوع العقارية لمحكمة القل يوم: 2023/02/02
على الساعة: 13:30 مساءً، بذات التين الأساس (السعر الافتتاحي لكل حصة،
شروط البيع: الراسي عليه المزاد يتحمل الأعباء القانونية بما فيها حال انعقاد الجلسة
5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ الباقي في أجل اقصاء ثمانية
(08) أيام بأمانة ضبط المحكمة، على من يهمة الأمر الاتصال بأمانة ضبط المحكمة أو
مكتب المحضر القضائي.

19/01

تهنئة

بمناسبة إطفاء
"مقراني أنس"
شمعته الخامسة
في 2023-01-03
تتقدم إليه عائلة
ياحي ومقراني
بأحر التهاني
وأحلى الأماني ..
عيد ميلاد سعيد يا أنس .



حكم بالبحر
مجلس قضاء: باتنة، محكمة: أريس، القسم: شؤون الأسرة.
رقم الجدول: 22/01304، رقم التفرسي: 22/01711، تاريخ الحكم: 22/12/15

حكمت المحكمة بالاضافة في قضايا شؤون الأسرة علنيا حضوريا و في أول درجة، في الشكل:
قبول إعادة السير في الدعوى: لإقرار الحكم قبل التمثيل في الدعوى (موضوع القرار)
محكمة الحال قسم شؤون الأسرة بتاريخ: 2022/03/24 تحت رقم قهرمي: 2022/00441
باعتقاد الخبرة المتجدة من طرف المحكمة القاضي باني والعمدة بأمانة ضبط المحكمة تاريخ
2022/08/10 تحت رقم: 2022/182 وباتنية العجز على المراجع ضدها برسولي زهير أنة
مسود برسولي خديجة المولودة في 18/04/1989 بغسوة، وتبين المراجع برسولي حكم
مقدما لرعايتها والقيام بشؤونها وتولي إدارة أموالها على أن يستأنف القاضي في أي تصرف
بالني أو القسمة أو الرهن أو التأجير لمدة تزيد على ثلاث سنوات لغرض ملوك للمحور
عليها سواء مفرزا أو على الشيوع وبيع كل منقول ملوك للمحور عليها ذي أهمية خاصة لا
سيما المركبات بجميع أنواعها واستثمار أموال المحور عليها بالافراض أو الافتراض لا
المساهمة في شركة، مع الأمر بالتأخير بمنطوق هذا الحكم على هامش شهادة ميلادها، إلزام
المراجع بنشر منطوق هذا الحكم بجرية يومية وطنية صادرة باللغة العربية. المصاريف
القضائية بما فيها مصاريف الخبرة على عاتق المراجع. بنا صدر الحكم وأصبح به جهارا
بالجلسة العلنية المنعقدة بالمكان والزمان المتكويرين أعلاه، وأمضي أصله من طرفنا نحن
الرئيس وأمين الضبط.

17/01

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"



جمعية كافل اليتيم
الوطنية لولاية
سكيكدة -بلدية
السبت- تسمى لبناء
مقرها بوسط المدينة
للتكفل باليتيم ومراعاته
في كل المراحل بدء من
المرحلة التحضيرية
وتعليم القرآن الكريم

(مدرسة قرآنية) والأنشطة الدينية والفقه والاستشارات
الدينية تحت اشراف أساتذة وخبراء ومشايخ لكل الفئات والأعمار،
ولهذا فالجمعية اليوم تضع حجر الأساس لانطلاق المشروع مع تعيين
وتصميم الأرضية بشكل رسمي وقانوني، وعلى هذا الإعلان تطلب
الجمعية لمن يهمة الأمر بمساعدات مالية لدفع تكاليف اليد العاملة
ومادية (مواد البناء) وبخاصة treillis soudé والأطام الحديد للبناء من
نوع 8-14 لاستكمال هذا الصرح التربوي ذو الطابع الديني الأخلاقي.
للاتصال برئيس الجمعية: 30-30-35-0781، والكه لا يضع أجر
المحسنين.

CCP: 0021004357 clé 81

بحث في فائدة العائلات



خرج يوم 22 جويلية
2017، السيد
"بركان رمضان"
المولود في 25 أوت
1958، من بيته
الواقع بأولاد سلامة
بوقرة -البليدة - ولم
يظهر إلى اليوم.
للعلم أنه كان له
مرض نفسي. ترجو
عائلته كل من راه أو لديه معلومات عنه

الاتصال بالرقم: 84-44-24-0557 -
00-72-57-0672 وأجر الجميع على الله.

تنفيذا لالتزامات رئيس الجمهورية بإعطاء نفس جديد للسينما وتحفيز الاستثمار فيها

وزارة الثقافة تفتح المجال أمام الخواص لاستغلال قاعات السينما

أعلنت وزارة الثقافة والفنون عن إطلاق مصالحتها لجملة من الإجراءات التي من شأنها إتاحة الفرصة أمام الخواص من أجل استغلال عدد من قاعات السينما التابعة للقطاع بما فيها المهياة والمجهزة تقنيًا، وذلك تجسيدا لبرنامج مخطط عمل الحكومة، وتنفيذا لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بإعطاء نفس جديد لمجال السينما وتحفيز الاستثمار فيه.

محمود بن شعبان



وشرعت وزارة الثقافة والفنون تحت إشراف الوزيرة صورية مولوجي في مرحلة أولية باتخاذ عدة إجراءات أبرزها إعلان الديوان الوطني للثقافة والإعلام عن مزايمة وطنية مفتوحة متعلقة باستغلال قاعات السينما البالغ عددها 12 قاعة سينما موزعة على تسعة 09 ولايات، على غرار "امزي" و"الامل" بولاية النعامة، "السعادة" بمعسكر، "الصومام" بعين تيموشنت، "الطاهر وطار" وسيدي رغيس" بام البواقي، "الحضنة" بالمسيلة، "مزي" وسيدي عقبة بولاية الأغواط، "الكواكب" بعين الدفلى، "ميراوي محمد" بالشلف و"الانتصار" بولاية قالمة.

وكشفت وزارة الثقافة والفنون في بيان لها، أن استغلال هذه القاعات من طرف الخواص يكون عن طريق دفتر شروط واتفاقية بين الديوان الوطني للثقافة والإعلام ومُستغل القاعة، من خلال تمكين المهتمين بالمزايمة من سحب دفتر الشروط من مقر الديوان الوطني للثقافة والإعلام بالجزائر العاصمة، مقابل دفع حقوق السحب، المقدرة بالفي دينار جزائري، غير قابل للاسترجاع الذي يمثل

مصاريف التوثيق مع استلام وصل بالدفع، وهذا خلال الأجل الممنوحة في الإعلان عن المزايمة. كما يحق سحب دفتر الشروط لكل شخص طبيعي أو معنوي خاص أو في شكل مجمع مؤقت لمؤسسات، من طرف ممثله القانوني الذي يمارس أي نشاط ذي صلة بالسينما والسيمي الفصيح، وفنون العرض، فيما يجب أن يخضع كل مترشح لقانون

إلى جانب 19 مشاركا من مختلف الدول العربية

الجزائري أحمد بوفتحة يتأهل لنهائيات برنامج "أمير الشعراء"

محمود بن شعبان



للإشارة، يستقبل البرنامج في كل موسم آلاف القصائد من شعراء العرب على مستوى دول العالم، وتقوم لجنة التحكيم بفرز وتقييم الأعمال المشاركة ومن ثم

للإشارة، يستقبل البرنامج في كل موسم آلاف القصائد من شعراء العرب على مستوى دول العالم، وتقوم لجنة التحكيم بفرز وتقييم الأعمال المشاركة ومن ثم

شاعر، ومن ثم يتم اختيار أفضل 40 شاعرا من المتقدمين ليدخلوا في مرحلة الاختبارات وصولا إلى قائمة الـ 20 شاعرا الذين سيشاركون في الحلقات المباشرة للبرنامج، فيما يتحصل الفائزون بجوائز قيمة في نهاية المنافسة، حيث تقدم إدارة البرنامج جائزة نقدية مقدرة بمليون درهم إماراتي لصاحب المركز الأول بالإضافة إلى منحه لقب "أمير الشعراء"، وبردة الشعر، وخاتم الإمارة، أما الفائز بالمرتبة الثانية فيحصل على جائزة نقدية قيمتها 500 ألف درهم إماراتي، فيما يتحصل صاحب المرتبة الثالثة على جائزة نقدية مقدرة بـ300 ألف درهم، أما صاحب المرتبة الرابعة فتمنحه إدارة البرنامج جائزة بقيمة 200 ألف درهم، كما سيتحصل صاحب المركز الخامس على جائزة مالية مقدرة بـ100 ألف درهم إماراتي.

حظي البروفيسور الدكتور محمد المصطفى فيلاح، المتخصص في مجال علم الآثار القديمة، بتكريم خاص بولاية أولاد جلال، وذلك بمبادرة من جمعية الأنيس خلال الملتقى الثقافي الأول المنظم من طرف هذه الجمعية يومي 30 و31 ديسمبر الأخير، أين تم اختيار الدكتور فيلاح ابن مدينة أولاد جلال ضيفا خاصا على شرف الملتقى، مع تكريمه تكريما مميزا واستثنائيا نظير الجهود التي بذلها تطوعا لترميم عدة أماكن أثرية على مستوى تراب الولاية، التي كانت تعاني القدم والإهمال ومهددة بالانقراض، ومن ذلك دار الرومي بمنطقة العسل، ومسجد أسامة بن زيد أو ما يعرف بجوامع سي الزبير بالرحبة الشرقية بعاصمة الولاية، فضلا عن الجامع العتيق الذي وضع له دراسة تمهيدا لإعادة ترميمه.

كما كان للدكتور فيلاح وطلبته بجامعة الجزائر حضورا دوريا في إطار المساعي التي بذلها لسنوات حفاظا على الأماكن الأثرية القديمة بمسقط رأسه أولاد جلال، ولأن ما أنجزه الدكتور فيلاح لا يقدر بثمن، فإن جمعية الأنيس برئاسة الطبيب كمال زوين اختارت اليوم الختامي لملتقى الأنيس الثقافي ليكون فرصة مناسبة لتكريم هذا الرجل من خلال هدايا رمزية وبحضور ملفت لرجالات الفن والثقافة والتاريخ ليكون لهذا التكريم نكهة خاصة، كما بادرت مديرية الثقافة أيضا بتكريم هذا الدكتور عرفانا بجميل صنيعه وجهوده المضنية خدمة للتراث والآثار بولاية أولاد جلال مسقط رأسه، علما أن الدكتور محمد المصطفى فيلاح هو من مواليد 3 جانفي 1956 بأولاد جلال، نال البكالوريا سنة 1975، ثم بكالوريوس تاريخ من جامعة الجزائر، 1978. ثم الماجستير في تاريخ العصور القديمة المتأخرة، جامعة

تحت شعار "يناير يجمعنا في جزائر واحدة موحدة"

غرداية تحتضن الاحتفالات الرسمية برأس السنة الأمازيغية



وأج

بالسنة الأمازيغية الجديدة 2973 تحت شعار "يناير يجمعنا في جزائر واحدة موحدة" تنظيم عروض فلكلورية وفنية في الشارع إلى جانب معارض تبرز التراث العريق والمهارة المحلية وكذا ندوات حول الثقافة الأمازيغية في المخطوطات.

بعد أن ذكر بالعمق التاريخي لحفل يناير المكرس يوما وطنيا منذ سنة 2018، أشاد السيد عصاد "بالاهتمام الصادق والصريح الذي تمنحه السلطات للأمازيغية باعتبارها عامل هوية وتاريخ وأصاله" يندرج في إطار "مشروع حضاري ويعكس مدى تجذر الثقافة الجزائرية". وأضاف أن هذه الإرادة تتجسد من خلال الجهود التي تبذلها كل مؤسسات الدولة التي تساهم، كل على مستواها، في ترقية وتعزيز الشعور بالانتماء إلى الجزائر".

أكد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، أول أمس، بالجزائر العاصمة، أن ولاية غرداية ستحتضن الاحتفالات الرسمية برأس السنة الأمازيغية (يناير 2973) التي تحييها الجزائر رسميا في 12 يناير منذ 2018 من خلال برنامج ثقافي وعلمي يبرز التقاليد والعمق التاريخي لهذه الاحتفالات العريقة.

في كلمته، خلال ندوة صحفية، استعرض سي الهاشمي عصاد الخطوط العريضة لبرنامج الاحتفالات بيناير، يومي 11 و12 يناير، بولاية غرداية التي ستحتضن أيضا فعاليات حفل تسليم جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية في طبعتها الثالثة. ويتضمن برنامج الاحتفال

توصيات ندوة "المركز العربي للبحوث والدراسات المعاصرة"

العربيّة لآخر في شكلها التراثي الفصيح والاهتمام باللغة العربيّة الفصحى في الأطوار التعليميّة، وأن يكون القائمون عليها مُمّن يُحِبُّونها ويُتقنونها، وألا يدخل أقسام العربيّة في المرحلة الجامعيّة إلا من حصل على أعلى المُعدّلات في الثانويّة، وأن تكون هناك امتيازاتٍ لطلّاب العربيّة وتشجيعهم على استعمالها واستخدامها في التكنولوجيات الحديثة.

كما دعت التوصيات إلى تنظيم ملتقى يُعالج قضية التّكوين في أقسام اللغة العربيّة وأدائها وتشجيع الباحثين في الميادين العلميّة والتّقنية إلى كتابة بحوثهم باللغة العربيّة.

■ ع.ع

أوصت اللّجنة العلميّة للندوة الدّولية الخاصّة باليوم العالمي للغة العربيّة الموسومة بـ"اللغة العربيّة وتحديات العصر"، بإشراف لجنة الدّراسات اللّسانية التابعة للمركز العربي للبحوث والدّراسات المُعاصرة (الجزائر) بتبثيت الندوة كلّ شهرين حول اللغة العربيّة لتشخيص الواقع اللّغوي وذلك للوقوف على عوامل الضعف، وتقديم مقترحات وحلول عمليّة لحلّ هذه المُشكلات، مع تحديث برامج اللّغة العربيّة للتوافق ومعطيات العصر الرّقمي.

وأكدت اللجنة على ضرورة تكاتف الباحثين للتهوض بهذه اللغة من خلال تشجيع الأعمال المشتركة بين مختلف الحقول، من أجل تقديم

كان له الفضل في الترميم التطوعي لعدة آثار مهددة بالزوال بالولاية

أولاد جلال ترد الجميل للبروفيسور "فيلاح" بتكريم خاص



إيكس مرسيليا الأولى، إيكس أون بروفانس بفرنسا سنة 1979، ودبلوم الدراسات المتقدمة في علوم العصور الكلاسيكية القديمة من جامعة إيكس مرسيليا الأولى سنة، و1980، ودكتوراه من ذات الجامعة حول أطروحة في علوم العصور الكلاسيكية بعنوان "بحث عن المستوطنات القديمة والشبكة الحضرية والمناظر الطبيعية الريفية في نوميديا، بتاريخ 11/03/1986.

وقد اشتغل الدكتور في عدة مناصب علمية وبحثية بداية من أستاذ للتعليم العالي سنة 2008، ومدير لمعهد الآثار بجامعة الجزائر من فبراير 1993 إلى 16 أغسطس 1994 ثم مديرا للوكالة الوطنية للآثار وحماية المواقع والمعالم التاريخية في 16 وت 1994 إلى 2 سبتمبر 1995، فمديرا للوكالة الوطنية للآثار وحماية المواقع والمعالم التاريخية بتاريخ سبتمبر 1995، ليصبح الدكتور فيلاح مديرا لدورة الجزائر للترميم والمحافظة على المقتنيات الأثرية في الإطار برنامج دورة التراث المغاربي الذي أطلقته المفوضية الأوروبية في مارس 1999 ولمدة سنتين، ورئيسا للمجلس العلمي لمعهد الآثار خلال دورات 2010/2013 و2012/2015 و2016/2019، ثم مديرا لمعمل الآثار والتراث وقياس الآثار من 2012/2015 ومن 2016 إلى 2018. وأخيرا عضوا بالمجلس العلمي لجامعة الجزائر 2. منذ يناير 2015 إلى 2019. وهذا المشوار الحافل تكلل بعدة جوائز وتكريمات آخرها التكريم بمسقط رأسه أولاد جلال.

■ م. عبد الرحمان



م.ع. 1 - اتصالات الجزائر - ش.ذ.أ
المديرية العملياتية للاتصالات جانت

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات رقم: (ج/ م.ع 56/م.و.د/م / رقم 2023/01

تعلن المديرية العملياتية للاتصالات الجزائر جانت عن الإعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات من أجل إبرام عقود انخراط للطلبيات لربط الخطوط الهاتفية للمشركين للخدمة المديرية العملياتية بجانت.

<<أشغال الربط النهائي للخطوط لزيانن الألياف البصرية>>
<<أشغال الربط النهائي للخطوط لزيانن الكوابل النحاسية>>

أهلية المترشحين:

هذه المناقصة موجهة إلى المؤسسات الدائمة للسجل التجاري الذي يحتوي على رمز النشاط رقم 109214 تحت عنوان << تركيب الشبكات والمراكز الكهربائية والهاتفية >>.

يمكن لممثل المؤسسات المهتمة أن يحضر مرفقا بطلب مكتوب وعلى رأس الورقة اسم الشركة تعيينه شخصيا وختم الشركة إلى العنوان التالي:

المديرية العملياتية للاتصالات جانت
دائرة التوسل والدعم
العنوان: وسط المدينة جانت

تسحب الملف الضروري لتقديم العروض مقابل دفع مبلغ خمسة آلاف دينار جزائري (5 000 دج). يتم الدفع لدى البنك الوطني الجزائري رقم الحساب: 00100945030000076278

يجب أن تحتوي العروض على:

يجب على المتقدم وضع الملف الإداري، العرض التقني، والعروض المالي تدرج في أطراف منفصلة ومخلقة، ويكتب على كل ظرف تسمية المتعامل الاقتصادي، المرجع وموضوع المناقصة، بما في ذلك يكتب على كل ظرف العبارة المفهومة له «ملف إداري»، «عرض تقني» و«عرض مالي».

توضع الأطراف الثلاثة في ظرف واحد مغلق ومينهم ولا يحمل أية إشارة تدل على متعهد، يحمل فقط العبارة التالية:

اتصالات الجزائر - ش.ذ.أ
المديرية العملياتية للاتصالات جانت
العنوان: وسط المدينة جانت

رقم: (ج/ م.ع 56/م.و.د/م / رقم 2023/01

مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات

<<أشغال الربط النهائي للخطوط لزيانن الألياف البصرية>>

<<أشغال الربط النهائي للخطوط لزيانن الكوابل النحاسية>>

«عروض لا يفسح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقديم العروض»

يتعين على المتعهد تقديم كل الوثائق المذكورة في دفتر الشروط تحت طائلة الرفض.

حدد آخر أجل لتقديم العروض بخمسة عشر (15) يوما ابتداء من أول يوم لصدر هذا الإعلان في الصحافة الوطنية وموقع اتصالات الجزائر.

حدد آخر أجل لإيداع العروض في آخر يوم من فترة تحضير العروض من 8.00 سا إلى 14.00 سا

إذا صادف هذا التاريخ يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، تمتد فترة تحضير العروض إلى غاية يوم العمل الموالي.

لا تؤخذ بعين الاعتبار التعهدات التي تقدم بعد آخر أجل لإيداع العروض.

يمكن لتقديم العروض العلوية في عملية فتح الأظرفة التي تتضمن العرضين التقني والمالي والتي ستجري في جلسة علنية، في نفس اليوم المصالح آخر أجل لتقديم العروض وذلك على الساعة الثانية زوالا 14:00 سا في العنوان المذكور أعلاه.

يلتزم المترشحون بعروضهم لمدة (مائة و ثمانين) (180) يوما ابتداء من تاريخ فتح العروض.

الأستاذ بوتليس خالد محضر قضائي باتنة شارع حميدة بن شعبان لشاردير هـ 03.25.07.0662
إعلان عن بيع عقارات بالمزاد العلني المادة 750 ق 1 م 1
تنفيذا للحكم شؤون الأسرة الصادر عن محكمة عين التوتة بتاريخ 18/10/09 فهرس 18/00812 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 21/09/30 لفائدة بن زهيرة أوريدة ضد ورثة بارة محمد العنوان عين التوتة . نعلن عن البيع المؤج يوم 2023/01/25 سا 14 بقاعة الجلسات محكمة عين التوتة: 4 عقارات الأول مسكن كان حي الشافات عين التوتة على قطعة أرض مساحتها 100.05 م 2 بواجهتين من طابق أرضي به مدخل رواق مراب محل مرحاض بهو شرفتين قفص مدرج وطابق علوي به قاعة استقبال غرفتين مطبخ مرحاض بهو شرفتين قفص مدرج . الثاني والثالث والرابع قطع أرض فلاحية كائنة بيقرجاط الشبيحات اولاد عوف مجموعة 79 و 109 و 110 قسم 23 مساحتهم على التوالي 169م25 سا، 144م77 سا، 160م81.5 سا. الثمن الأساسي للمغار 1 ب 6.944.274 دج. للمغار 2 ب 1.731.250 دج. للمغار 3 ب 1.869.250 دج. للمغار 4 ب 2.945.500 دج. زيادة على 05٪ حقوق التسجيل والاشهار والحقوق التناسيبية . يدفع الراسي عليه المزداد خمس المبلغ حالا و المتبقي خلال (08) أيام.

الأستاذ صيد عز الدين محضر قضائي حي بوسحاقي ف قطعة رقم 148 باب الزوار الجزائر هـ 81.46.31.0550 / 61.15.78.0555
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
لفائدة بلخادم عبد الكريم في حق ابنه القاصر ميلود لمين الساكن القليعة موطنه مكتبنا، بحضور فركي يوسف، عبد الكريم، فاطمة، كلثوم، عبد الرحمان، حميد، فريد، بشير. سيشرع يوم 2023/01/11 سا 13:30 بملحقة محكمة الحراش غ 4 في البيع. تنفيذا رخصة التصرف في اموال قاصر الصادرة عن رئيس قسم شؤون الأسرة محكمة الحراش بتاريخ 21/10/11 رقم 21/3062. قائمة شروط البيع المودع بمحكمة الحراش المؤشر عليه من رئيس أمناء الضبط رقم 22/12 : نصيب في الشياح ب 8/3 جزء من 14/1 جزء في قطعة أرض عليها بناية كائنة حي كوريفة محمد الكاليتوس على طابق أرضي وطابقين علويين مشيدة على قطعة مساحتها 26 م سا 3 مجموعة 190. السعر الافتتاحي 385.714.28 دج من رسا عليه المزداد يدفع حالا 20 ٪ من البيع والمصاريف والحقوق التناسيبية والرسوم المستحقة والباقي في أجل اقضاء (08) أيام. وعلى الراسي عليه المزداد تبرير مصدر الاموال.

الأستاذة زراحي منال محضرة قضائية المجمع الإداري الشهيد نواري رشيد نهج الأمير عبد القادر عزابة سكيكدة هـ : 166.038959
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 750 ق 1 م 1
بطلب ورثة قمرى خذير وهم واداد، عصام، صفية، هدى، حسين، سهيلة، نبيل، اسامة تلياني الطاوس. ضد ورثة قمرى نوار . بناء على النسخة التنفيذية رقم 22/00270 للقرار العقاري الصادر عن مجلس قضاء سكيكدة بتاريخ 21/12/01 فهرس 21/02091. قائمة شروط البيع المودعة بامانة ضبط محكمة سكيكدة بتاريخ 22/07/11 نعلن عن البيع يوم 2023/01/16 سا 13:30 بمحكمة سكيكدة : بناية سكنية وتجارية كائنة سكيكدة زاوية تقاطع شارعي المسجد رقم 19 وحسين ضيف رقم 4 من طابق أرضي بها 6 غرف 3 مطابخ فناء وحديقة مشيدة على قطعة أرض مساحتها 511 م 2 مجموعة 40 قسمة 70. السعر الإفتتاحي 52.415.748 دج

الأستاذ غاوي رفيق محضر قضائي البلدية 78 شارع يوسفى عبد القادر هـ 761.738.0553
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
تنفيذا لرخصة التصرف في اموال قاصر الصادر عن رئيس قسم شؤون الأسرة محكمة البلدية بتاريخ 22/11/03 رقم 22/1307. امر صادر عن رئيس محكمة البلدية بتاريخ 2022/11/27. لفائدة بولصنام أمال في حق القاصر بولصنام فايزة العنوان البلدية. نعلن عن البيع بتاريخ 2023/01/29 سا 11 قاعة 1 بمحكمة البلدية: قطعة أرض عليها فيلا مهمة من طابق أرضي به مدخل 3 غرف قاعة استقبال ومطبخ حمام مرحاض بهو، امام الفيلا مستودع شقة شقة مهمة مساحتها 748 م 2 عليها تقع شارع بلقاسم الوزري وشارع محمد بوضياف على الطريق الوطني 143 مجموعة 62 قسم 58 حصة القاصرة 8/1 بمساحة 11.68 م 2. الثمن الأساسي: 1.752.900 دج. حسب الخبيرة تيروش نسيمه. الراسي عليه المزداد يدفع حالا 5/1 الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة بصك مضمون و الباقي في أجل اقضاء 08 أيام.

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصاحبة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59

الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان):

pubchorouk@gmail.com

الإعلانات المدبوبة: (petites annonces)

echoroukannonces@gmail.com

بعد 44 سنة من وفاته

هل هواري بومدين ما يزال حيا؟



بقلم: عمار تو

من الاندهاش المحير ألا تتضمن الرؤية التخطيطية للرئيس هواري بومدين في 1966، بصفة صريحة، اسقاطات التنمية لما وراء أفق 1977. قد يكون ذلك من أجل انتظار النتائج المرجوة من تنفيذ المخططات التنموية المبرمجة؛ المخطط الثلاثي (1967-1969) والمخطط الرباعي (1970-1973) والمخطط الرباعي (1974-1977) قبل تحديد آفاق أخرى تبني على هذه النتائج الواقعية. فبومدين توفي في 28 ديسمبر 1978 في سن مبكرة (46 سنة) وتم تنصيب خلفه الشاذلي بن جديد بتاريخ 9 فيفري 1979 ليصبح، في نفس الوقت، رئيسا للحزب الواحد، آنذاك، حزب جبهة التحرير الوطني، بموجب قانونه الأساسي، اقتداء بالمشيولات من الدول ذات التوجه الاشتراكي وحيدة الأحزاب، يومئذ.

المكرّسة في بداية مرحلة التخطيط في سنة 1966. وفي المقابل، وبغض النظر عن هذه القراءات، فإن المخطط الخماسي (1980-1984) والبرنامج العشاري (1980-1990) يتضمنان، بالفعل، عديد النّيات، المستتر منها والمتناقص، تدعى لنفسها أهدافا كان قد سبق أن تضمنها مآل مسار الأهداف الإستراتيجية المتضمنة في المخططات السابقة أو تستلهم (هذه النّيات) أهدافها من التقييم (الخلاصة الاقتصادية والاجتماعية) المشار إليه سالفًا.

وكان من المنهجية الموضوعية بمكان، أن يُلجأ إلى مثل هذا التقييم التشخيصي من قبل السلطات الجزائرية الجديدة آنذاك، لولا الطعن المؤسّس المبني على دراسات جامعية أكاديمية وغيرها دحضت، ابتداء من سنة 1982، نتائج التقييم والبرامج انطلاقًا من سنة 1967.

حق نموذج التنمية "البومديني". لكن السلطات العمومية الجزائرية الجديدة يومئذ، استغلت بلقاء، الثغرة القاتلة التي منحتها إياها نتائج هذا التقييم والتي تتيح لها قلب الموازين لصالح تغيير الخط الأصلي للتخطيط الذي تم تحديده في 1966 وتطبيقه ابتداء من سنة 1967. وذلك ما ستؤكدّه الوقائع خلال السنوات اللاحقة لسنة 1986.

ويجدر التنبيه إلى أنه، وبالرغم من التفاوتات المقارنة في التجربة التي كان يتمتع بها إطارات الشركات الوطنية الاشتراكية (المؤسسات العمومية) خلال الفترة (1967-1977)، فإن نسب إنجاز المخططين الرباعيين (1970-1973) و(1974-1977) كانت أحسن بكثير من تلك التي ستسجل بالنسبة للمخططين الخماسيين (2005-2009) و(2010-2014).

أما المقارنة بنسب إنجاز المشاريع خلال الفترة (1987-1998)، فيجدر التنبيه كذلك، إلى أنه خلال هذه الفترة، لم تطلق، بكل بساطة، مشاريع صناعية جديدة للإنتاج. لأن قمحنا، أسفًا، قد استهلك حشيشًا، خلال الفترة (1980-1986).

أما فيما يتعلق بنسب استعمال الطاقات الصناعية المنشأة إلى غاية 1978/1979، واعتبارا حتميا للتدرّج العادي في استعمال طاقات الإنتاج الثقيلة الجديدة، لاسيما تلك المعقدة تكنولوجيا منها، فإن نسبة استعمال متوسطة بمستوى 77,10 ٪ قد تحققت لمجموع من الصناعات الأساسية المنشأة، مع استثناء الآليات الفلاحية والصناعات الإلكترونية التي كانت لا تزال في مرحلة الرفع التدريجي للإنتاج، وكذا المصنع الوحيد لآليات التصنيع التي يدخل اقتناؤها ضمن طموح لم يكن قد بلغ سوى درجة الرمزية والتي لم تكن بعد، قد ارتقت إلى أداة للتعبير عن حسن أو سوء استعمال طاقات الإنتاج. والدليل المنطقي، فإن نسبة استعمال طاقات الإنتاج المنشأة ما بين 1967

و1980 قد بلغت مستوى 83,38 ٪ في 1980/1981. (5) وأما بخصوص نسبة الاندماج، فالأداء، هنا أيضا، كان جيد التعبير؛ فحجم وتنوع المنتجات الصناعية في الحصلة المعدّة في سنة 1978 مقارنة بسنة 1967، للفلاحة والأشغال العمومية والنقل، هي ترجمة جيدة ومصدر فخر لصناعة تتقدّم، بغرض تحقيق الأهداف الإستراتيجية التي تم تحديدها في سنة 1966. (6)

و1980 قد بلغت مستوى 83,38 ٪ في 1980/1981. (5) وأما بخصوص نسبة الاندماج، فالأداء، هنا أيضا، كان جيد التعبير؛ فحجم وتنوع المنتجات الصناعية في الحصلة المعدّة في سنة 1978 مقارنة بسنة 1967، للفلاحة والأشغال العمومية والنقل، هي ترجمة جيدة ومصدر فخر لصناعة تتقدّم، بغرض تحقيق الأهداف الإستراتيجية التي تم تحديدها في سنة 1966. (6)

(1) عمار تو: بلعيد عبد السلام، عبقريّة أم شطوط؟ على فايسبوك بتاريخ 2020/6/28 وعلى جريدة "يومية وهران" (Quotidien d'Oran) بتاريخ 2020/07/08. (2) الخلاصة الاقتصادية والاجتماعية. وزارة التخطيط والتنمية العمرانية. 1980. (3) المخطط الخماسي (1980-1984) وزارة التخطيط والتنمية العمرانية. والبنك العالمي. (4) أحمد بويعقوب في. Quotidien d'Oran بتاريخ 2020/07/07. (5) ع. بنانشهو. التخطيط والتنمية. الطيب سعيد عامر، تنمية الجزائر الصناعية. (6) الطيب سعيد عامر. التنمية الصناعية للجزائر.



السابقة والتي تبلغ قيمتها الإجمالية 196,90 مليار دج أو ما يعادل حوالي 50 مليار دولار، من مجموع يبلغ 560,60 مليار دج أو ما يعادل 140 مليار دولار. بالتقريب مرصودة في كل المخطط الخماسي، كما سبق ذكره. ما يعادل مثقالا نسبيا يبلغ 35 ٪. فهي، بالتالي، طاقة استيعاب للاستثمارات مستتقصة، أصلا في مرحلة البرمجة، إلى 65 ٪ فقط.

من الناحية النظرية، يتمحور هذا المخطط، في السياسة الصناعية، حول محورين أساسين: 1- دعم القاعدة المادية الصناعية وتوسيعها. 2- تحسين ضروري لجهاز الإنتاج الذي تم بناؤه.

المحور الأول، يركز على ثلاثة أهداف متكاملة: 1- الأولوية تذهب إلى أعمال دعم الإنتاج القائمة ولتنميتها للإنتاج في كل

المستويات ("آلات تصنيع" كمرحلة تقنية كهدف أسمى أخير للصنيع).

ب- تنفيذ البرامج والمشاريع التي تحتاج إلى آجال نضع سريعة بغرض التخفيف من التوترات الاجتماعية الأكثر حدة للتصحيح التدريجي للاختلالات التي ظهرت على سير الاقتصاد.

ج- إنهاء أشغال المشاريع السارية، وبما التوازي، إطلاق البرامج الاستثمارية الكبرى الموجهة إلى توفير شروط تحضير المستقبل في كـ ل المجالات الإستراتيجية.

أما بالنسبة للمحور الثاني، فقد تم إبراز الإطار العام للبحث عن أحسن النجاحات العامة للاقتصاد وقدرتها على خلق موارد كافية من أجل ضمان النمو على الدوام. ويندرج هذان المحوران، بطبيعة الحال، ضمن إطار التوجّهات بعيدة المدى في ميدان تمفصلات المخططات والأولويات التي حددتها سياسة الجزائر الاقتصادية "البومدينية" في 1966.

وهكذا، ومن زاوية هذين المحورين، فواجب السياسة الصناعية للبلاد هو خدمة التنمية الموجهة إلى المناحي التالية:

- دعم القطاعات ذات الأولوية: السكن، الفلاحة، الري، البنيات التحتية الاقتصادية والاجتماعية.
- تأمين الشغل.
- تلبية حاجات السكان من السلع الصناعية.
- تنمية طاقات التراكم.
- إدماج السوق الوطنية ضمن إطار سياسة التنمية العمرانية.

إلا أن أيّ توجه جديد أساس، لم يُعلن عنه بوضوح بالنسبة للأهداف الطويلة الأمد الموكلة للتصنيع

بالفعل، كانت منتظرة عند المحيط العلمي، وهو مهندس الرؤية التنموية. جاءت وفاته لتقلب كل الموازين رأسا على عقب، حتى وإن كان هذا المخطط الخماسي (1980-1984)، من حيث الدلالات، يكرس نفس الرؤية الاستشرافية التي كرسها التخطيط التنموي الذي كان قد تحدّد في 1966 والذي كان قد تقرر الانطلاق في تجسيده، ميدانيا، ابتداء من 1967.

والمخطط الخماسي (1980-1984) يظهر، بالتالي، وكأنه موجه، بصدق، إلى استدراك الفرص التي ضاعت لإنجاز مشاريع أو استدراك ما تأخر من أشغال الإنجاز من مشاريع المخططات السابقة والتي لم تنهأ الظروف لإنجازها خلال سنتي 1978 و1979 وحتى خلال سنة 1980 التي تندرّج، هي أيضا، ضمن منظور أفق التخطيط المبرمج للإنجاز انطلاقًا من سنة 1967. ومن ذلك، فإن الأهداف التي ضاعت حتى نهاية 1977 والتي لم يستدرّك إنجازها خلال سنتي 1978 و1979، قد تم، فعلا، وبكل بساطة وتجاوزا للدلالات، قد تم إهمالها أو، في أضعف الإيمان، تقزيمها في العمق أو، في أحسن الأحوال، إرجاؤها إلى أجل غير مسمى أو إلى عشر سنوات أو عشرين سنة. والأمثلة على ذلك وفي كل الميادين، كثيرة شاهدة.

ومن مسمى معقول لتبرير التقييم الرسمي (الخلاصة الاقتصادية والاجتماعية) المذكورة سالفًا والمسماة "تقييما نقديا"، لنتائج تطبيق النموذج الجزائري "اللامتوازن" للتنمية، خلال الفترة (1967-1977)، انطلى عليه، في نهاية الأمر، طابع المغالطة، عند عديد المهتمين والاختصاصيين من ذوي الشأن الاقتصادي والصناعي والسياسي، القريبين من مثل هذه الملفات. ومقابل ذلك، ظهر المخطط الخماسي (1980-1984) كتمويه، الهدف من ورائه التغطية على تغيير، بنسبة 180 درجة، لرؤية توجّه التنمية التي تم ضبطها في سنة 1966، في غياب الشجاعة السياسية والأدبية للبوّح عاليا بذلك وبالقوة الضرورية والإفصاح به بكل شفافية من قبل سلطات البلاد الجديدة التي خلفت فريق "هواري بومدين". وقد يكون ذلك مراعاة، لها مبرراتها الذكية، تفاديا للعرقلة.

وفي حقيقة الأمر، فإن الجزائر دخلت ابتداء من سنة 1980، منعرجا الخطير في ميدان السياسة الاقتصادية وسياسة التنمية الصناعية. وستمتد آثاره، حسب أدنى التقديرات، إلى غاية 1998. حينها سيعرف المشهد الاقتصادي الجزائري استعادة آلية التخطيط دورها، لكن، أسفًا، بصفة متدنية استثنائية، في شكل برمجة قطاعية تفتقر إلى الرؤية الشاملة المتجانسة الصارمة المتكاملة التي يقتضيها اقتصاد بالغ التفكك، بفعل المحن التي تعرض لها خلال سنوات (1979-1986)، أساسا. المخطط الخماسي (1980-1984) كان، تبعًا لذلك، موجهًا، بمفهوم نظري، إلى تغطية حاجات السكان الاجتماعية وتوسيع وتنويع مدعومين للإنتاج الوطني ودعمه وتكليفه مع تطور الحاجيات الحقيقية ومع الشروط الملموسة للتحكم في التنمية.

وعلى صعيد الموارد المالية المرصودة

للمخطط، فإنها تبلغ 560,60 مليار دينار جزائري (دج) أو ما يعادل 140 مليار دولارا أميركيا جاريًا بالتقريب (بمقابل الدينار الجزائري لتلك الفترة، (دولار واحد = 3,9-4,1 دج)، منها 210 مليار دج أو 52,50 مليار دولارا تم تخصيصها للصناعة، بتراجع واضح، من 53,93 ٪. في المتوسط خلال المخططات السابقة، إلى 37,77 ٪ فقط، في المخطط (1980-1984). (3)

والنّيات الحقيقية التي ظلت خفية إلى غاية ذلك الحين بشأن التوجّه المراد إعطاؤه للاقتصاد وللصناعة الجزائريين، خرجت، هكذا، إلى العلن في وضع النهار. وهي تعبّر عن ميل بارز للوضوح، طرح كثيرا من التساؤلات، سنحاول الرد عليها أدناه. علما أن حجم الاستثمارات المسجلة في المخطط الخماسي (1980-1984) تتضمن المشاريع المتأخرة أو تلك التي كانت قيد الإنجاز والتي كانت مسجّلة بعنوان مخططات التنمية

ويترك "بومدين" وراءه نسيجا صناعيا قاعديا ثقيلًا عاملا، يتكون من مركّبات صناعية ومصانع ضخمة تغطي كل الفروع الصناعية المعروفة ساعتها، بما في ذلك البرامج الإنمائية التي كانت قيد الإنجاز في نهاية 1977، إلا الصناعات البيتروكيمياوية التي تبقى، حتى اليوم، لغزا محيرا. وكان من المنطقي ألا يتضمن هذا النسيج الصناعي فروعًا تدعى، حاليا، صناعات في القمة و/ أو صناعات مستقبلية أو ذات تكنولوجيا متقدمة أو صناعات رقمية أو بصيغتها الجديدة "الذكاء الاصطناعي". ويكمل هذا النسيج الصناعي القاعدي نسيج صناعي قوامه وحدات صناعية تحويلية متوسطة الأحجام تتوزع على كل مناطق البلاد، تجسيدا لمبدأ "التوازن الجهوي"، تشكل امتدادا عضويا للقاعدة الصناعية الثقيلة، بغرض تأمين مناولة تخلق قيمة مضافة عالية. (1)

وكانت، بالفعل، سنتا 1978 و1979 سنتين "بيضاوين" من المنظور التخطيطي. ويرى فيهما البعض، استراحة موضوعية اقتضتها الضرورة الحتمية من أجل إنجاز "تقييم نقدي رسمي" الأول من نوعه، لنتائج التخطيط. وقد استغلت السلطات العمومية الجديدة للبلاد هذا العمل من أجل إنجاز واستصدار وثيقة سمتها "خلاصة اقتصادية واجتماعية" (2)، أفضت إلى حصيلة سلبية بخصوص نتائج النموذج التنموي المتبع إلى غاية ذلك الحين والتي سندحض، أسفله، في هذه المساهمة، أسسها ونتائجها وأحكامها، مشككين في موضوعيتها، بناء على الأرقام والتحليل والمقارنات المتوفرة الوافية الشافية.

وتبعًا لذلك، وتفيّذا لقرارات اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد آنذاك، في دورته لشهر ديسمبر 1979، وقرارات مؤتمره الاستثنائي لشهر جوان 1980، واستنادا إلى مشروع "صفري"، تمت المصادقة على مخطط تنموي "خماسي" انتقالي للفترة (1980-1984) في إطار رؤية عُشرية (1980-1990). ويتوجه هذا المخطط، حسب الخطاب السياسي الرسمي، إلى استدراك التأخر في إنجاز المشاريع. لكنه يندرّج، حسب هذا الخطاب، في استثمارية الرؤية التخطيطية التي بدأ تجسيدها انطلاقًا من سنة 1967، باستكمال القاعدة الصناعية الثقيلة واستمرار دعم النسيج الصناعي للصناعات التحويلية. ويأتي هذا المخطط، حسب نفس السياق، في امتداد قاعدة الصناعة الثقيلة التي كان إنجازها قد تحقّق خلال سنوات السبعينات (1970) طبقا للرؤية القاعدية التي اعتمدت في 1966.

في حين، يتحدث آخرون من المهتمين بمثل هذا الملف، على العكس من ذلك، عن الحدس "البومديني" بخصوص قلة الخبرة والتجربة لدى الفريق الشاب الذي أنيطت به مهام صعبا يلتقي فيها، لأول مرة، بتخطيط فائق الطموح وضعب الاسترضاء، يتطلب، بكل موضوعية، كثيرا من الحنكة والوقت من أجل استدراك تأخيرات في الإنجاز كانت، موضوعيًا، منتظرة بالنسبة لمشاريع ثقيلة معقدة التقنية والتركيّب والتي كانت مسجّلة في المخطط الرباعي (1974-1977)، وبالاخصّوص تلك المشاريع التي لا تتطلق أشغال إنجازها، موضوعيا، إلا في السنة الأخيرة أو السنة ما قبل الأخيرة من المخطط.

وإذا كانت سنة 1978 سنة انتظار، فإن سنة 1979 كانت سنة نظام جديد، والذي لم يكن نظام استثمارية بكل المقاييس، كما قد يتبادر إلى الأذهان. لأن المخطط الخماسي (1980-1984) يشكل، على العكس مما قد يتصور، منعرجا يحمل أسباب كسر صناعي أكيد ستعرفه صيرورة التنمية في الجزائر المستقلة بين نهاية 1978 إثر الوفاة المفاجئة لـ "بومدين"، ونهاية 1998. وسيشكل جبر هذا الكسر إشكالية عويصة الحل خلال سنوات طوال لا تزال مفتوحة حتى الساعة رغم الجهود الحثيثة الحالية لتجديد صنع تاريخ أمجد للتنمية الاقتصادية في الجزائر.

لقد جاءت وفاة "بومدين" مباغتة، بالرغم من أنها،

لقد جاءت وفاة "بومدين" مباغتة، بالرغم من أنها، بالفعل، كانت منتظرة عند المحيط العلمي، وفاته لتقلب كل الموازين رأسا على عقب، حتى وإن كان هذا المخطط الخماسي (1980-1984)، من حيث الدلالات، يكرس نفس الرؤية الاستشرافية التي كرسها التخطيط التنموي الذي كان قد تحدّد في 1966 والذي كان قد تقرر الانطلاق في تجسيده، ميدانيا، ابتداء من 1967.



2022.. بروز الجزائر والقادم أفضل

المهني، إضافة إلى الزيادات المتعاقبة في الأجور. مقابل ذلك، تمكنت الدولة من بسط سلطتها العامة ضد السلوكيات المنتهكة للقانون ولحقوق المواطنين، بتعزيز المنظومة التشريعية العقابية وملاحقة صارمة لممارسات الفساد التي نخرت الخزينة العمومية واسترجاع عوائده المقدرة بـ 20 مليار دولار حتى الآن، في انتظار استكمال الإنابات ونتائج التعاون القضائي الدولي.

وإذا كانت عائدات المحرقات (50 مليار دولار) تعود إلى معطيات السوق الدولية، فإنه لا إنكار لجهود القطاع الطاقوي في تقوية شركة سوناطراك وتعزيز القدرات النفطية والغازية للجزائر، عبر سلسلة متوالية من الاكتشافات الحديثة التي رفعتها إلى مصف الريادة العربية والأفريقية خلال الأشهر الأخيرة، وهو ما يفتح أمامها آفاقا واعدة، مسنودة بموارد شبيهة في قطاع المعادن، خاصة في ظل الرغبة الملحة للرئيس تبون في تجميع كافة الثروات الطبيعية ومضاعفة التصدير الغازي مائة بالمائة في 2023.

مع كل هذه المؤشرات الإيجابية، فإنه لا يمكن القول إن الجزائر حققت كل ما تصبو إليه، لكنها تمكنت الآن من تثبيت قاعدة الانطلاق لتكون 2023 سنة الإقلاع الاقتصادي، برفع الإنتاج الوطني الصناعي والفاحي وترقية الصادرات ومحاصرة التضخم.

وتحالفاتها الجيوسياسية ومبادراتها العربية المتنوعة، كما فرضت نفسها شريكا نديا على الضفة الأوروبية لا يقبل المساس بمصالحه الحيوية في المنطقة، فضلا على أنها صارت محج زعماء دول القارة العجوز بحثا عن توطيد علاقات إستراتيجية معها، ليس فقط لأجل تأمين حاجياتها الطاقوية، بل تقديرا لأفاقها الاقتصادية ضمن توقعات استشرافية بإعادة تموقعها القوي في الفضاء الإقليمي، بناء على متابعة مسار الإصلاحات الشاملة ومؤشرات الاستقرار السياسي والإمكانات المادية الطبيعية والمالية والعسكرية والثروة البشرية الهائلة التي تزخر بها بلادنا.

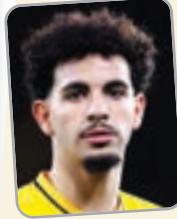
وبما أن بروز الدولة ضمن المجتمع الدولي ليس سوى امتداد تلقائي وطبيعي لقوتها الداخلية، فإن الجزائر حققت أيضا على الصعيد الداخلي تقدما كبيرا في قطاعات أساسية على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولعل أهمها تفعيل الحركة الاستثمارية والصناعية بمنظومة قانونية فعالة وفق شهادة الخبراء، ناهيك عن تحرير المشاريع العالقة منذ حراك 2019، ومباشرة أخرى في صناعات هامة مثل السيارات، مع تحقيق صادرات قياسية خارج المحرقات في حدود 7 مليارات دولار، وتخصيص منح معتبرة للبطالين لأول مرة في إطار التأهيل

ودع الجزائريون عامهم المنصرم بمكاسب ثمينة على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والدبلوماسية والإستراتيجية، لتحذوهم آمال عريضة في تحقيق المزيد من الأحلام المشروعة في 2023 وهم يستقبلونها بمؤشرات جد إيجابية ترشحهم للتقدم أكثر على طريق الريادة الإقليمية.

ليس مثل هذا الكلام مجرد أحكام لرفع المعنويات الشعبية، بل هو ما تشهد به النتائج الميدانية والوقائع العملية، حيث وضع الجزائر اليوم وطنيا وخارجيا يشهد لها بالقدرة على تجاوز جاذحة كورونا، التي هزت العالم، بأخف الأضرار، واقتحام مرحلة الإصلاح والإنعاش الاقتصادي في ظروف معقدة، لكن الإرادة السياسية القوية والرؤية الواضحة والبرنامج الدقيق جعلها تحقق رهانات رئيسية ضمن الالتزامات الانتخابية لرئيس الجمهورية في فترة قياسية، برغم كل العوائق الموضوعية الموروثة عن تراكم سنوات طويلة من الفساد وترهل الدولة وأخرى مصطنعة من جيوب المافيا المائتية التي مارست احتكار مقدرات البلد لمصالحها الخاصة حتى تفوتت على السلطة العامة. لسنا هنا بصدد سرد منجزات السنة الثالثة للرئيس تبون والتي تصادف نهاية 2022، لكن التقييم العام يثبت بروز الجزائر في عهده كقوة إقليمية لها قراراتها السيادية ومواقفها الخارجية

■ عبد الحميد عثمان

رسميا.. آيت نوري يختار الجزائر



■ اختار اللاعب الجزائري المقترب ريان آيت نوري تمثيل ألوان "محاربي الصحراء". ويمكن أن يلتحق المدافع الأيسر آيت نوري بـ"الخضر" في أواخر مارس المقبل، وبالصفيط في مواجهةتي النيجر، برسم الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2024. تقول صحيفة "ليكيب" الفرنسية في تقرير لها نشرته، الثلاثاء.

وسبق لأيت نوري (21 سنة) تمثيل ألوان المنتخبات الصغرى لفرنسا، لكنه لم يلعب في صفوف أكابر "الديكة"، وهو ما يسمح له بالانطلاق بـ"الخضر"، استنادا إلى لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم. وعلى مستوى الأندية ووفقا للمصدر ذاته، فإن فريق إشبيلية الإسباني متحمس لجلب آيت نوري في سوق الانتقالات الشتوية لشهر جانفي الحالي، ويمكنه إبرام صفقة انتدابه. وما زال ريان آيت نوري يرتبط مع نادي ولفرهامبتون الإنجليزي بعقد، تنقضي مدته في صيف 2026.

سلطة الانتخابات توظف 56 مهندسا في الإعلام الآلي

■ أعلنت السلطة المستقلة للانتخابات أمس الثلاثاء عن مسابقة على أساس الشهادات، لتوظيف مهندسين في الإعلام الآلي.

ويشترط في الراغبين بالترشح لواحد من المناصب الـ 65 المفتوحة في سلطة الانتخابات، أن يكونوا من حملة شهادة مهندس دولة أو ماستر في الإعلام الآلي، أو شهادة معادلة لها. كما يتوجب على كل مترشح للوظيفة أن يكون جزائري الجنسية، وفي وضعية قانونية تجاه الخدمة الوطنية. وأن لا يكون محكوما بعقوبة سالية للحرية.

إلى جانب ذلك، يشترط في المترشحين عدم الانتماء لأي حزب سياسي، وعدم ممارسة أي عهدة انتخابية من قبل. ويتم تقديم طلبات المشاركة في مسابقة التوظيف عبر المنصة الرقمية للسلطة، قبل الساعة الرابعة 16:00 من مساء 19 جانفي الجاري.

بن خلاف يعلن مفارقة جاب الله!

■ أكد رئيس مجلس الشورى الوطني لجبهة العدالة والتنمية، لخضر بن خلاف، انسحابه من الحزب نهائيا بالتزامن مع المؤتمر الثاني الذي انعقد بالجزائر العاصمة.

ونشر بن خلاف منشورا على صفحته الخاصة بالفيس بوك جاء فيه: "للذين سألوا عن غيابي عن المؤتمر، أعلمهم جميعا أنني مستقبل من 2022/12/31 في الساعة 23 سا و58".

وورد في بلاغ بن خلاف ربط توقيت انسحابه من الحزب مع انطلاق أشغال المؤتمر الثاني للحزب بتعاضدية البناء بزرادة، في إشارة إلى أن القرار له علاقة بهذا الحدث. ويعد بن خلاف من القيادات التي رافقت عبد الله جاب الله، منذ التأسيس العلني لحركة النهضة نهاية الثمانينيات، كما وقف إلى جانبه خلال مختلف الأزمات الداخلية التي واجهته منذ تلك اللحظة.

جديد اتصالات الجزائر للزبائن



■ تعلم مؤسسة اتصالات الجزائر زبائناتها عن تحسين فضاء الزبون المتاح عبر موقعها الإلكتروني من خلال إثرائه بإضافة ميزات جديدة، حيث أصبح بإمكانهم تفعيل خدمة التعبئة الاحتياطية، عرض الخدمات الإضافية والإطلاع على جميع المعاملات المنجزة، حسب ما أفاد به الثلاثاء بيان لذات المؤسسة.

وأبرز ذات المصدر أنه "أصبح بإمكان زبائن اتصالات الجزائر تفعيل خدمة التعبئة الاحتياطية، عرض الخدمات الإضافية والإطلاع على جميع المعاملات المنجزة".

وأضاف أنه "للاستفادة بكل أريحية من خدمة التعبئة الاحتياطية (Idoomly)، ما على الزبون سوى تسجيل الدخول إلى فضاء الزبون والضغط على زر تفعيل خدمة التعبئة الاحتياطية للاستفادة من 96 ساعة أنترنت إضافية.

وعلاوة على ذلك - يشير البيان - "يمكن لزبائن اتصالات الجزائر الإطلاع عبر فضاء الزبون، على كافة عمليات التعبئة وتسديد الفواتير التي تم إجراؤها عبر الاتصال بالرقم 1500 الخادم الصوتي التفاعلي، موقع الدفع الإلكتروني، أو على مستوى الوكالات التجارية".

هبوط اضطراري لطائرة تركية بتمنراست



■ أنقذ الطاقم الطبي للحماية المدنية بولاية تمنراست، مساء الاثنين مسافرة من جنسية كاميرونية من الموت المحقق، بعد إصابتها بأزمة قلبية مفاجئة، مما أجبر طاقم طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية من نوع "بوينغ 337"، إلى هبوط اضطراري بمطار اقنار بتمنراست، من أجل إسعاف الراكبة الكاميرونية.

وقام أطباء الحماية المدنية بعملية الإسعافات الأولية بداية من الإنعاش القلبي الرئوي للمريضة، على متن الطائرة إلى غاية تجاوزها مرحلة الخطر، ثم نقلها على جناح السرعة إلى مستشفى تمنراست، حيث واصلت علاجها، قبل إكمال رحلتها إلى العاصمة الكاميرونية ياوندي.

وفاة المجاهد علي ميموني بمعسكر

■ توفي المجاهد علي ميموني ليلة أمس الاثنين بمعسكر عن عمر نامز 87 سنة اثر وعة صحية، وفقا لما أفادت به الثلاثاء مديرية المجاهدين وذوي الحقوق للولاية.

وقد التحق الفقيد الذي ولد سنة 1936 بمدينة معسكر بصفوف الثورة التحريرية المجيدة سنة 1958 بالولاية الخامسة التاريخية، حسب ما أبرزه ذات المصدر. وقد ألقي القبض على المجاهد علي ميموني من قبل الجيش الاستعماري الفرنسي وسجن سنة 1960 و1961 بمعسكر.

وقد ووري جثمان الفقيد الثرى بعد ظهر الثلاثاء بمقبرة "سيدي علي الشريف" ببلدية معسكر، استنادا إلى نفس المصدر.

قافلة تضامنية لسكان الظل بأم البواقي



■ أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كونتر كريكو، الثلاثاء بأم البواقي على انطلاق قافلة تضامنية لفائدة مناطق الظل ببلديتي العامرية وبئر الشهداء.

وعلى هامش إشرافها على انطلاق هذه القافلة التضامنية المنظمة من طرف قطاعي النشاط الاجتماعي والتضامن والصحة والتي تضم أطباء عامين وآخرين أخصائيين ومساعدات غذائية وعتاد ومستلزمات طبية، أكدت الوزيرة التي تقوم بزيارة عمل وتفقد إلى هذه الولاية على "أهمية تنظيم مثل هذه القوافل الطبية التضامنية بالتنسيق مع الخلايا الجوارية التضامنية التابعة لقطاعها خاصة بالمناطق الريفية". كما شددت كريكو بالمناسبة على الاهتمام بشكل خاص بالمرأة الريفية والأشخاص المسنين والتحصين في هذا الصدد بخطورة الأمراض المزمنة وسرطان الثدي والإنفلونزا الموسمية.

إجراء أول عملية زرع لوصلة شريانية وريدية بالبيض

■ أجرى فريق طبي متخصص بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "محمد بوضياف" للبيض أول عملية جراحية بالولاية لزرع وصلة شريانية وريدية. وأجريت العملية أول أمس الاثنين من طرف فريق طبي متخصص في جراحة الأوعية والشرابين لمرضى مصاب بالقصور الكلوي يبلغ من العمر 47 سنة، وقد كلت بالنجاح التام. وسيتم إجراء مختلف العمليات الجراحية المتعلقة بزرع الوصلة الشريانية الوريدية لمرضى القصور الكلوي بالولاية بذات المؤسسة الاستشفائية العمومية مما سيساهم في تقادي تنقل المرضى إلى مستشفيات وهران وسيدي بلعباس وتلمسان. وتتسع مصلحة تصفية الدم لـ 22 سريرا وتكتفل حاليا بـ 65 مريضا بالقصور.

هجوم إنجليزي عنيف على محرز وغوارديولا



■ تعرض رياض محرز لهجوم عنيف من اللاعبين الإنجليزي السابق جابريل أجويولا هور، رغم مستوياته الجيدة في المباريات الأخيرة، معتبرا بأنه لم يكن في المستوى المطلوب خلال مباراة فريقه مانشستر سيتي الماضية أمام إيفرتون، والتي انتهت بالتعادل 1-1 في الدوري الإنجليزي الممتاز. وشدد على أن الانتقادات التي توجه لمواطنه جاك جريليش، يفترض أن تكون ضد محارب الصحراء لا على القائد السابق لاستون فيلا. وأكمل: "لكن بالنسبة لي، رياض محرز هو من كان سيئا، وكان يفترض أن يتم استبداله بشكل مبكر". وواصل: "كان يجب الدفع بغيل فودين بدلا من محرز، ولكن جوارديولا دائما هكذا، يفضل أن يقوم بتبديلات في وقت متأخر من المباراة، لقد ضقت ذرعا من هذا.. فودين يجب أن يلعب أساسيا في جميع المباريات، لا أن يدخل بديلا لمدة 3 دقائق".

ارتفاع عدد موزعي الحليب المبستر بالمدينة

■ ارتفع عدد موزعي الحليب المبستر المعبأ في أكياس الذين ينشطون عبر بلديات ولاية المدينة بفضل منح تراخيص جديدة لممارسة هذا النشاط، وذلك بمنح الاعتماد لثلاثة موزعين جدد من بينهم إثنان من القطاع الخاص، ليبلغ بذلك عددهم بالولاية 60 موزعا عبر البلديات الـ 64 التي تغطيها الولاية.

وسيسمح ارتفاع عدد الموزعين سيسمح بضمان تزويد المحلات التجارية بشكل منتظم وتجنب اختلالات محتملة في وفرة المنتج، مشيرا إلى تكفل هذا العدد من الموزعين المعتمدين (60) بتموين 1026 محل بالحليب المبستر يوميا ليقوموا بدورهم ببيعها للمستهلك مباشرة.

إدانة أعضاء بحركة رشاد عن حرق غابات تيبازة

● فصلت محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء في ملف أعضاء بحركة "رشاد" الإرهابية، على رأسهم المدعو "م.ع. زبطوط" وكل من "م.م" و"أ." وإدانتهم غيابيا بعقوبة 20 سنة سجنا نافذا ومليون دينار غرامة مالية، إلى جانب تأييد أمر بالقبض الدولي الصادر في حقهم عن ذات الهيئة القضائية.

كما وقعت محكمة الجنايات ثلثة الاثنتين إلى الثلاثاء بعد محاكمة دامت لساعات واستجواب 19 متهمًا بتهمة الملف وتوقيع أحكام بين سنة سجنا نافذا والبراءة، عن جناية القيام بأفعال إرهابية وتخريبية وجناية وضع النار عمدا في أموال أدت إلى الإضرار بأمالك الدولة وبالعقير، مع جناية الحريق العمدي المؤدي إلى الوفاة. وتضمنت وقائع قضية الحال، والتي تعود لشهر سبتمبر 2020، حيث تورط المتهمون في عمليات تخريب وحرق غابات بمنطقة قوراية التابعة إقليميا لولاية تيبازة، وتسببهم في خسائر معتبرة وإتلاف ما يقارب 500 هكتار من المساحات الغابية والثروة الحيوانية وكذا المحاصيل الزراعية، إلى جانب حرق منازل المواطنين.

■ مريم. ز

الجنازة حضرتها شخصيات بارزة وزهاء 5 آلاف صحفي

العالم يودع الأسطورة بيليه وتكريم خاص من الفيفا قريبا

■ ق.ر

واصطفت الجماهير لإلقاء نظرة الوداع على جثمان بيليه في نعش بوسط ملعب سانتوس استاد فيلا بلميرو، وكان بيليه قد توفي الخميس الماضي، عن عمر ناهز 82 عاما بعد صراع مع سرطان القولون. وقال المشجع أنطونيو دا لوز أثناء انتظاره خارج الملعب للمراسم "كان أبا للكرة البرازيلية".

وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جياني إنفانتينو من أوائل الواصلين لحضور المراسم، وقال إنه سيطلب من كل دولة إطلاق اسم بيليه على أحد ملاعبها تكريما للرجل الوحيد الذي فاز بكأس العالم 3 مرات كلاعب.

وأبلغ إنفانتينو الصحفيين، قائلا: "الفيفا سيمنح الأسطورة التكريم الذي يستحق، طلبنا من كل اتحادات كرة القدم في العالم الوقوف دقيقة حداد قبل كل مباراة وستطلب من الأعضاء، البالغ عددهم 211 دولة، إطلاق اسم بيليه على أحد الملاعب، يجب أن تعرف الأجيال المقبلة ببيليه وتذكره".

شيع، أمس، جثمان أسطورة

كرة القدم

البرازيلية بيليه

عبر موكب

جنازري مهيب

حمل جثمانه

وجاب شوارع

سانتوس متوجها

إلى مقبرة

"إيكومينيكال

ميموريال

نيكروبوليس"

حيث ووري

الثرى.



ووصل جثمان بيليه تحت الألباب النارية إلى سانتوس، التي يبلغ عدد سكانها نحو 430 ألف نسمة، في الساعات الأولى من صباح أمس، قادما من مستشفى ألبرت أينشتاين في ساو باولو. وأظهرت مقاطع تلفزيونية لاعب وسط البرازيل السابق زي روبرتو وإدينيو، نجل بيليه، يساعدان في وضع النعش داخل الملعب. وأرسل نيمار وفينيسيوس جونيور وريال مدريد أكائيل الزهور.

وقال المكتب الصحفي لنادي سانتوس إن نحو 5 آلاف صحفي من أنحاء العالم حصلوا على تصاريح لتغطية مراسم وداع جثمان بيليه الذي سجل أكثر من ألف هدف مع سانتوس. وحضر عدد من الشخصيات ومسؤولون برازيليون المراسم بينهم الرئيس الجديد لويس إيناسيو لولا دا سيلفا ونائبه جيرالدو أكمين، المعروف بتشجيعه لسانتوس ورئيس الفيفا.

الضحية قال إن الحادثة تسببت في إدمانه المخدرات

لصوص يتسببون في فقء عين شاب أثناء سرقة هاتفه !

ضربات قوية بمقبض سكين مباشرة باتجاه عينه، وجروح متفاوتة الخطورة بباقي أنحاء جسده، قبل أن يترك على تلك الحالة وفرار المتهمين إلى وجهة غير معلومة.

وباشرت مصالح الأمن تحريات مكثفة وتوصلت إلى هوية المتهم "ع.ج" عن طريق هاتف نقال الضحية بعد وضع شريحة به وتحديد موقعه الجغرافي استنادا لذلك، أين تعرف عليه الضحية مباشرة بعد مواجهتهما بمركز الأمن. وصرح الضحية بجلسة المحاكمة أن الحادثة كانت سببا في إدمانه على تناول المخدرات بكافة أنواعها حتى يتجاوز الأمر، خاصة بعد الضرر الجسدي الذي ألحق به وفقدان الأمل في تحسن وظيفة البصر بعينه اليسرى مستقبلا ودخوله السجن بسبب الإدمان، لتقرر المحكمة بعد المداولات توقيع عقوبة 7 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم "ع.ج" مع الحجر القانوني.

■ مريم. ز

مؤشر التقدم الاجتماعي: الجزائر ضمن قائمة الأحسن عربيا

● جاءت الجزائر ضمن أفضل 10 دول عربية من حيث مؤشر التنمية الاجتماعية لعام 2022، حسب ما كشفته دراسة أمريكية. وحسب المؤشر الصادر عن مؤسسة "سوشال بروكرس إمبيراتف" الأمريكية والذي يشمل 169 دولة جاءت الجزائر في المركز 9 عربيا و95 عالميا. ويدرس المؤشر ثلاثة محاور وهي الاحتياجات الإنسانية الأساسية وركائز الرفاهية والفرص. وتضم هذه المحاور عدة جوانب، أهمها التغذية والرعاية الصحية والوصول إلى المعرفة الأساسية بالإضافة إلى الحقوق الأساسية والحرية الشخصية.

وظهرت الجزائر في خارطة التصنيف باللون الأزرق الفاتح، حيث حصدت على نسبة إجمالية قدرت بـ65.59 بالمائة، منها 80.37 بالمائة فيما يخص الاحتياجات الأساسية، و62.40 بالمائة على مؤشر ركائز الرفاهية و50.01 فيما يتعلق بمؤشر الفرص. عالميا، احتلت الترويج المركز الأول بتنمية اجتماعية بلغت نسبتها 90.74 بالمائة، أما عربيا فكانت الصدارة للكويت بمجموع 74.06 بالمائة تلتها الإمارات ثم تونس في المركز الثالث فعمان، الأردن، لبنان، قطر والبحرين في المركز الثامن.

■ س.ع

بطولة الرابطة الثانية هواة:

برمجة الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب يوم 11 جانفي

● برمجت الجولة الـ15 والأخيرة لمرحلة الذهاب لبطولة الرابطة الثانية، يوم الأربعاء 11 جانفي، حسب ما أعلنته الرابطة الوطنية لكرة القدم - هواة.

وأورد بيان الهيئة الكروية في موقعها الرسمي: "تعلم الرابطة الوطنية لكرة القدم - هواة أندية الرابطة الثانية أن الجولة الـ15 والأخيرة لمرحلة الذهاب، برمجت يوم الأربعاء 11 جانفي 2023"، مذكرة بالمناسبة أن الجولة الـ14 تجرى يومي 6 و7 جانفي. وفي مجموعة وسط - شرق، تنصدر جمعية الخروب الترتيب العام بـ26 نقطة، بفارق نقطتين عن الملاحق اتحاد عنابة، بينما في مجموعة وسط - غرب، يحتل ترجي مستغانم قيادة الترتيب برصيد 30 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن أول ملاحقه، نجم بن عكنون.

مصرع طفل تحت عجلات شاحنة لرفع القمامة بتيارات

● اهتزت، بلدية مشرع الصفا بولاية تيارت، في حدود الساعة الخامسة والنصف من مساء أول أمس، على وقع خبر مصرع طفل لم يتجاوز الأربع سنوات تحت عجلات شاحنة لرفع النفايات المنزلية، الضحية كان يلعب بالقرب من منزلهم العائلي على مستوى حي الأمير عبد القادر، قبل أن يقع تحت عجلات الشاحنة التي أردته قتيلا على الفور، في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الأمن الوطني تحقيقا بهذه الحادثة.

■ لوز محمد أمين

العشور على عشريني مشنوقا في قالملة

● عاش دوار بلطة بقرية عين أركو ببلدية تاملوكة بالجهة الجنوبية لإقليم ولاية قالملة، في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، على وقع انتشار خبر العشور على جثة شاب يبلغ من العمر 24 سنة، مشنوقا بواسطة حبل ومعلقا داخل مستودع بمسكنه العائلي الكائن بدوار بلطة في قرية عين أركو.

■ ن. طلحي



مساحة أمل

الأستاذ الدكتور سليم قلالة
salimkelala@gmail.com

سنة 2023.. الجزائر دولة صاعدة

عدد الدول التي تسعى إلى مصاف الدول الصاعدة لا يستهان به، من بينها الجزائر. في العقدين الماضيين تمكنت الدول الصاعدة الرئيسية: الصين والهند وروسيا والبرازيل، من أن تفرض نفسها على المستوى العالمي، وفي سنة 2009 شكلت مجموعة "البريك"، وبعد سنة من ذلك التحقت بهذه المجموعة جنوب إفريقيا وتحوّلت التسمية بعدها إلى "بريكس"، وأصبحت ثاني أقوى كتلتا اقتصادي في العالم بعد مجموعة الـ6، مهيمن على أكثر من ربع الإنتاج العالمي بنحو 27 تريليون دولار (27 ألف مليار دولار)، وبه 41% من سكان العالم موزعين على 29% من مساحته...

وقبل ذلك كانت النمر الأسبوية الأربع (ماليزيا وتايلاند والفلبين واندونيسيا) قد فرضت نفسها كإقتصاديات صناعية ناشئة. كما كان التنين ذو الرؤوس الأربعة قد أصبح واقعا لا يمكن تجاوزه (كوريا الجنوبية، وتايوان، وسنغافورة، وهونغ كونغ)، بل تحدى الدول الصناعية ذاتها من حيث الناتج الوطني الخام (نموذج كوريا الجنوبية). ومنذ ذلك التاريخ ودول عدة تسعى إلى أن تصل إلى هذه الدرجة وتحدي الدول الصناعية الكبرى مثل ما تفعل تركيا والمكسيك والأرجنتين والسعودية ونيجيريا وغيرها اليوم... وكانت الجزائر في سنة 2014 ستقفز خطوة كبيرة نحو هذا المستوى لولا تلك الانتكاسة التي عرفها اقتصادنا الوطني ذات الأسباب المعروفة. ونتيجة لذلك توقع الكثيرون أن تكون سنة 2022 كارثية بالنسبة للجزائر وستضطر إلى العودة إلى صندوق النقد الدولي من أجل الاقتراض سنة 2023، غير أن العكس هو الذي حدث: إذ أدت تحولات داخلية هامة وأخرى جيواستراتيجية كبرى في السنتين الماضيتين (خاصة بعد بدء الحرب في أوكرانيا)، إلى زيادة قدرات الجزائر المالية وتعزيز موقفها التفاوضي على صعيد سوق الطاقة وتمتين جبهتها الداخلية، الأمر الذي مكّنها من أن تصبح رابع إقتصاد إفريقي من حيث الحجم (بعد جنوب إفريقيا ونيجيريا ومصر) إضافة إلى ما تتميز به عن الدول الثلاث المذكورة، بكونها بلا مديونية خارجية، وأكبر مُصدّر للغاز في القارة، والأكبر مساحة (بما يعني ذلك من ثروات كامنة)، فضلا عن كونها تملك احتياطي صرف قارب الـ60 مليار دولار...

كل هذه العناصر جعلت طموحها أن ترتقي إلى مصاف الدول الصاعدة طموحا مشروعا. يبقى عليها فقط ثلاث مسائل: زيادة ناتجها الوطني الخام، وزيادة صادراتها خارج المحروقات، وإحداث ثورة في نسيجها الصناعي.

إذا ما تمكنت من تحقيق تقدم ملموس في هذه المجالات الثلاثة في المستقبل القريب (5 سنوات)، فإنها تستطيع بإذن الله في المستقبل المتوسط من (5 إلى 15) سنة أن تطمح إلى رفع ناتجها المحلي الخام إلى أكثر من 1 تريليون دولار سنويا (ألف مليار دولار)، ولم لا إلى عضوية مجموعة العشرين.

لقد توقع لها خبراء صندوق النقد الدولي أن تتمكن من ذلك في سنة 2030، على أساس مداخل سنة 2014، إلا أن التطورات السلبية التي عرفتها بعد هذه الفترة، عطّلت كل المشروع وأعادته سنوات إلى الخلف.

اليوم وقد باتت الكثير من المؤشرات الإيجابية تلوح في الأفق، من حقنا أن نطمح وأن نعمل لتحقيق ما نطمح إليه... أن نكون بحق نموذجا للدولة الإفريقية الصاعدة وربما أكثر من ذلك. لدينا كل المقومات لنكون، وذلك أملانا القادم.

توقيف 3 أشخاص وحجز 11 ألف كبسولة من المهلوسات

● تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن المقاطعة الإدارية للحراش (الجزائر العاصمة)، من توقيف 3 أشخاص مشتبه فيهم، عن قضية المتاجرة في المؤثرات العقلية والمخدرات، حسب ما أفاد به الثلاثاء، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وأوضح ذات المصدر أنه تم ضبط وحجز 11000 كبسولة من المؤثرات العقلية، 470 غرام من المخدرات (القنب الهندي)، مع مبلغ مالي بالعملة الوطنية مقدر بـ38000 دج من عائدات الترويج، و4 أسلحة بيضاء محظورة من الصنف الساس، مركبتان سياحيتان ودراجة نارية، تستعمل في نقل وتوزيع المخدرات و06 هواتف نقالة.

وأشار البيان إلى أنه بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا.

■ ع.ع